

الْوَلَادُ

١٣٥

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنة الثانية عشرة العدد (١٣٥) جمادى الأولى ١٤٤١ هـ - م ٢٠٢٠

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
أَمِينٌ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ وَعَزَّ اسْمُهُ أَمِينٌ
الْخَاتَمٌ لَا سَبِقَ وَالْفَاتِحٌ لَا إِسْتَفْتَحٌ
وَالْمَهِيمُونَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرَكَاتُهُ
السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ السَّكِينَةِ السَّلَامُ
عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ السَّلَامُ عَلَى
الْمَنْصُورِ الْمُؤْيَدِ السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْقَانَاسِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرَكَاتُهُ

صناعتنا... ولادة متأخرة

بعد مرور أكثر من عقد ونصف على وأد الصناعة في بلدنا العزيز والإغلاق شبه التام لمعامل الصناعة والشركات الإنتاجية العراقية بسبب وفرة المنتج الأجنبي ورخصه في الأسواق المحلية مما سبب عزوف المواطنين ومؤسسات الدولة عن البضائع الوطنية، هذا الإجراء أدى إلى تعطيل المنشآت الحيوية بكافة أشكالها الغذائية والصناعية والعسكرية... فضلاً عن تسريح موظفي القطاع الخاص الذي تهالك هو الآخر في الآونة الأخيرة.

وبعد ليلة وضحاها ولدت صحوة مفاجئة عند أبناء الشعب العراقي لدعم المنتج الوطني بكافة أشكاله وقد تualaت الأصوات من شرائح المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدعم المنتج الوطني وخلال فترة وجيزة ملئت الأسواق بالمنتوجات الغذائية وبعض الصناعات الخفيفة التي تسد حاجة العائلة العراقية إضافة إلى المنتوجات الزراعية التي شهدت وفرة غير مسبوقة خلال الفترة الماضية. كما لا بد من الاشارة إلى نقطة مهمة بهذا الخصوص وهي المنتج المحلي، فعلى المنشآت والمعامل المنتجة محلياً أن تهتم بنوع المنتج وأن ترتقي بصناعتها وتطويرها لتتنافس المنتج الأجنبي حتى لا تعطي ذريعة إلى التجار والمواطنين بالحياد عن المنتج الوطني إلى غيره الأجنبي.

وهذه الصحوة وان كانت متأخرة بعض الشيء إلا أنها بداية طيبة لتحريك العجلة الاقتصادية في البلد الذي يشهد نسبة عالية من البطالة بين الشباب وأصحاب الإختصاص، ولعل هذه النهضة تأتي بالخير على أبناء هذا الشعب وعلى القطاع الخاص من المعامل والشركات أن تستوعب هذه الشريحة التي عانت الأمرين في السنوات الماضية، وخير شاهد ما تقدمه العيارات المقدسة من افتتاح المشاريع الاستثمارية والصناعية التي استوطنت الآف الشباب والأيدي العاملة وقد لمسنا ذلك في القفزة التي شهدتها العتبة العلوية المقدسة في استحداث اقسام ومشاريع إستثمارية كقسم التبريد والميكانيك وقسم التجارة ومشروع مزرعة فدك التي بدأت تعطي منتوجاتها إلى الأسواق المحلية وبجهود ذاتية استطاعت العتبة العلوية المقدسة خلال فترة وجيزة أن تستقطب المئات من الشباب وتزدهم في مهن لكسب الرزق الحال من خلال فتح دورات لهذه الفئات وتعليمهم بعض المهن ليستطيعوا مقارعة الحياة وصعوبة المعيشة لينعموا بحياة اقتصادية جيدة تغنيهم في شؤون حياتهم.

الدستور العلوي

للمراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

- ١- أشعّر قلبك الرحمة من صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ٢- أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحة، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ٣- لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريبها لأهل الإساءة على الإساءة.
- ٤- استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ٥- انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكون ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمك.
- ٦- لا تعجلن إلى تصدق واسع، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ٧- لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، ورب مخطئ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ٨- لا تندمن على عفو أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ٩- اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلّمهم غير متّرد ولا خائف.



- ١٠- أعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالبها أحد أمرين: شفاعة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ١١- اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.
- ١٢- لا تؤخر عمل اليوم لغد، فإن لكل يوم ما فيه.
- ١٣- لا تطولن احتجابك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمورهم.
- ٤- إياك والمن على مرؤوسيك بإحسانك، أو تدعهم فتخلف، فإن المن يبطل الإحسان، والخلف يوجب المقت عن الله والناس.
- ١٥- أجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذ به، فإنه أجدر ألا يتتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
- ١٦- إياك والعجلة بالأمور قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه، وأوقعه موقعه.
- ١٧- لا تصمم ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
- ١٨- أفضل آلة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر»
- ١٩- ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمر الحق لك، ومن لا يوفقك فيما يصدر منك مما كره الله لأوليائه.
- ٢٠- أعلم أن أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
- ٢١- شر المسؤولين من يخافه البريء.
- ٢٢- لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- ❖ النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصرف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاده على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).





قسم الآخر في العدد العاشر لـ مفاسير

الأخرين

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

10

رجال حول المنبر	33	الأخبار	9
فاضل الرادود الشاعر والأديب	34	شعبة مصاعد الأبنية كواذر فنية	14
عبد الرسول محيي الدين الشاعر النجفي الخالد	36	مختصة وخدمة على مدار الساعة	
فقه وقرآن	39	دعاً لإقامة المشاريع الترفيهية	16
هل تحولت عبادتنا إلى روتين؟	42	العتبة العلوية المقدسة توفر	
القضاء والقدر في القرآن الكريم	44	أماكن للاستجمام في مزرعة فدك	
مكتبات	51	غرب النجف الأشرف	
مكتبة الجواد العلمية الأدبية العامة	53	شعبة السياحة الدينية	18
الأدبية	57	رافد من روافد استثمار العتبة	
أثر الإسلام في تهذيب الشعر العربي	58	العلوية المقدسة	
القراءة إعادة إنتاج للفرد	64	من وحي الوصي	21
		حين يقرأ أمير المؤمنين(عليه السلام) الحدث التاريخي..	23
		التوجيه التربوي عند علي(عليه السلام) تربية الطفل مثلاً	26
		المبدأ عند الإمام علي(عليه السلام)	30



14

المشرف العام
رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير
فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير
شاكر القزويني
سكرتير التحرير
عبد الحسن الشافعي

المحررون
هشام أموري ناجي
رياض الخزرجي
هاشم محمد البايجي
حمدود الصراف
حيدر رزاق شمران
ضياء صادق السهلاوي

المصورون
كرار العيسى
كرار الساري
أحمد الحلوي

المراسلون
علي الواثلي
حضر الهاروني
رسول عبيد

التصحيح اللغوي
الشيخ بدري البدرى

السلامة الفكرية
شعبة التبلیغ الدینی

التوزیع والتواصل
ضياء رزاق شمران
علي عباس مهدي

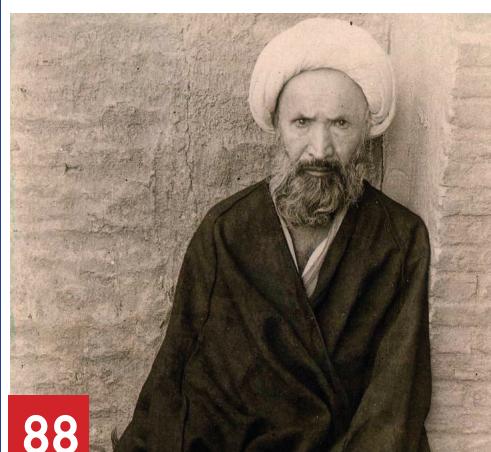
التصميم والإخراج الفني
صباح حسن الديجي
حیدر حمید الکریطی



الثبات على العهد

إن منتببي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهם الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائرية الكرام، وأنهم
لن يذخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزاج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

16



الشباب 67

موقع التواصل الاجتماعي..
والشباب 68

استغلال طاقات الشباب 71

استغلال طاقات الشباب 64

براعم وقوارير 73

الأم ودورها في بناء منظومة القيم
الاجتماعية 75

منوعات 79

أروقة نجفية 87

العلامة الشيخ محمد علي
البلغي 88

المرأة 92

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
ال العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



18

الجعفرية العلوية القدسية

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والتقانة

اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غيثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنبه
رسول عبيد

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

يتفقد الأعمال الميدانية لقسم التبريد والميكانيك

حرفيو العتبة العلوية يصنعون خلاطاً للمواد الأولية
الداخلة في صناعة المنظفات دعماً للإنتاج المحلي

قسم الورش يفتح باب الاستثمار في اعمال الحداة

مواصلة الأعمال في مشروع (المدرسة الأساسية)

دار أبي طالب للطباعة: دخول جهاز تقني متطور قيد العمل



يتفقد الأعمال الميدانية لقسم التبريد والميكانيك



افتتاح خط إنتاجي جديد لتدوير المخلفات في معمل نبع العتبة



أعلنت إدارة معمل نبع العتبة لإنتاج وتعبئة المياه النقية الصالحة للشرب عن افتتاحها لخط إنتاجي جديد لإنتاج رول مادة (PET) المستخدم في مكائن إدراك الماء المعيبة، الذي يعتبر الأول على مستوى المحافظة والخامس على مستوى العراق، سيسهم في زيادة معدل الإنتاج للمياه النقية الصالحة للشرب خدمة لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ومدينة النجف الأشرف.

وقال مدير المعمل المهندس ليث حسين محمد: يهدف الخط إنتاجي الجديد إلى تدوير مخلفات مكائن إدراك الماء وإعادة صناعة الرول المستخدم بها. وأضاف: تبلغ الطاقة الإنتاجية الحالية قرابة (٥٠٠) كغم في الساعة الواحدة، وطموحنا الوصول لـ (١,٥٠٠,٠٠٠) كغم سنويًا.

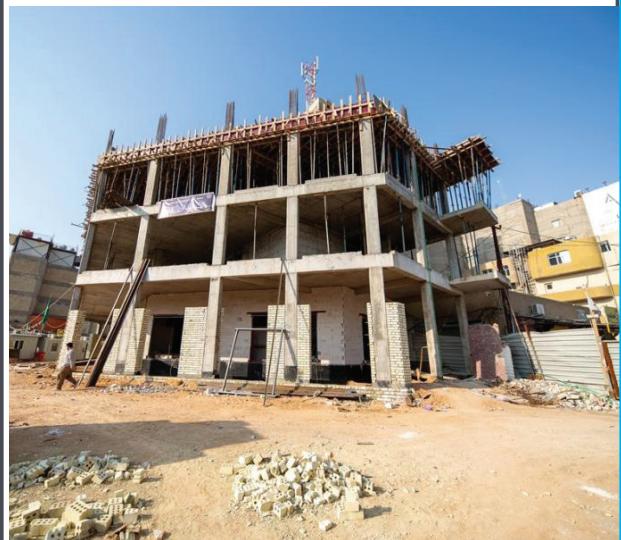
يذكر أن معمل نبع العتبة العلوية المقدسة له مساهمة واضحة في دعم الخدمات المقدمة للزائرين الكرام ولمدينة النجف الأشرف بالخصوص ما يتعلق بموسم الزيارات المليونية إذ يتم رفد المواكب الحسينية بملايين الأقداح المعباء بـ المياه الصالحة للشرب إضافة إلى رفد السوق المحلية بالإنتاج وفق أسعار تنافسية وصناعة رصينة تم وفق المواصفات العالمية.

تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يوسف الشيخ راضي، الأعمال الميدانية التي تتفذها الملاكات الهندسية والفنية العاملة في قسم التبريد والميكانيك بالعتبة المقدسة.

وقال المهندس الشيخ راضي بحضور العاملين في الموقع إن «قسم التبريد والميكانيك يشهد توسيعة كبيرة في العديد من المشاريع الخدمية، من ضمنها إنشاء الميكل الحديدية لجملونات معمل الصناعات المعدنية التابع للقسم في موقعه الجديد ، مثمنا جهود ملاكات العتبة المقدسة في تنفيذ الأعمال الميدانية ل مختلف المشاريع التنموية لخدمة المرقد العلوي الطاهر والمتدينين ومدينة النجف الأشرف.

ورافق الأمين العام خلال الجولة المهندس مهدي الخالدي رئيس قسم التبريد والميكانيك ، والمهندس مهند الأسدي رئيس قسم الدراسات والتوصيات .

مركز السجاد الطبي مشروع خدمي واعد لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



ضمن مشاريع البنى التحتية التي تعمل الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على تفديتها لخدمة زائري مرقد أمير المؤمنين والمواطنين في مدينة النجف الأشرف ، ييرز مشروع سجاد الطبي التابع إلى العتبة المقدسة ، وهو من المشاريع الخدمية الوعدة التي تتفذها كوادر قسم الشؤون الهندسية والفنية في داخل المدينة القديمة .

وعن طبيعة المشروع قال مسؤول لجنة التنفيذ المهندس محمد حسن في تصريح للمرصد الخبري: المشروع في مساحة كلية تبلغ ٣٥٠٠ متراً مربعاً، يواقع (٦) طوابق، أربعة منها مجمع صحي واثنين منها تحت مستوى سطح الأرض كخدمات صحية تابعة للمشروع .».

وبحل مراحل الانجاز الحاصلة في المشروع قال مسؤول لجنة التنفيذ ، ان» ان نسبة الانجاز الكلية للمشروع وصلت إلى ٣٥ % ، فيما يتواصل العمل بنسب إنجاز مختلف في الأعمال المدنية الداخلية التي وصلت بحدود ٥٠ % ومن المؤمل المباشرة بالإنجازات الأخرى.

حرفيو العتبة العلوية يصنعون خلاطا للمواد الأولية الداخلة في صناعة المنظفات دعاً للإنتاج المحلي



جهزت الكوادر الفنية في قسم التصنيع الحرفي بخبراتها الذاتية جهازاً يقوم بخلط المواد الأولية يخدم شعبة مشروع ماء العتبة مهمته صناعة المنظفات وذلك دعماً لمنتج الوطني الذي تتبعه العتبة العلوية لإنعاش وتنمية عجلة الصناعة المحلية . وقال معاون رئيس قسم التصنيع الحرفي علاء البديري: بإشراف من قبل الأمين العام تم تصنيع جهاز لخلط المواد الأولية لشعبة مشروع ماء العتبة من أجل صناعة الزاهي والمنظفات التي أنسس لها خط إنتاجي وصلت وفرته إلى (٦٠) ألف لتر بفترة قياسية ، ويكون من قاعدة من (الستانلس ستيل) مربعة الشكل بارتفاع ٦٥ سم مع قاعدة متحركة ورأس خلاط ». ووضعت العتبة العلوية نصب عينها تطوير عمل كفاءات منتسبتها ولاسيما الحرفة بالاستفادة من التخطيط والرؤية التي تضعها الأمانة العامة في تتميمه وتشييط الصناعات المحلية.



مركز أمير المؤمنين للترجمة يصدر سبعة عناوين في لغات مختلفة



يعمل مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة بصورة مستمرة على ترجمة كل ما يخص سيد البلاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) من مؤلفات إلى لغات مختلفة كـ (الإنكليزية، الفارسية، التركية، الأوردو، الألمانية، الفرنسية، السويدية) .

وعن طبيعة العمل قال رئيس المركز رياض الخزرجي : عمل المركز منذ سنوات على ترجمة أكثر من (٧٠) عنواناً إذ تمت الموافقة على طباعة مجموعة من هذه العناوين وقد صدرت خلال الفترة القصيرة الماضية سبعة عناوين في لغات مختلفة .

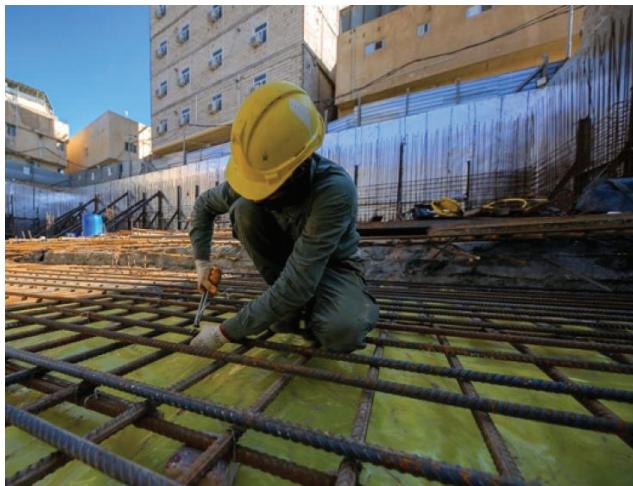
وأضاف الخزرجي: من هذه العناوين (سماحة الاسلام وحقوق الأقليات في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) للمؤلف السيد سعيد العذاري تمت ترجمته الى اللغة الانكليزية، وكذلك (موسوعة أمير المؤمنين) (عليه السلام) للشيخ باقر شريف القرشي (قده) ترجم الى اللغة الفرنسية والسويدية، بالإضافة الى كتاب (هوية التشيع) لسماحة الشيخ الدكتور المرحوم احمد الوائلي(قده) ترجم الى اللغة الانكليزية، وكذلك كتاب (جنة القيمة) ترجم الى اللغة الوردو، (فضائل أمير المؤمنين) (عليه السلام) للشيخ محمد جواد مغنية ترجم ايضاً الى اللغة الانكليزية، وقد تم طباعة (١٠٠٠) نسخة لكل عنوان. وبين: تعد هذه الدفعة الأولى من الكتب التي تحضى بتراث أهل البيت (عليهم السلام) بالخصوص تراث أمير المؤمنين (عليه السلام) وما تم تأليفه حول شخصيته وأخلاقه (صلوات الله عليه)، وهناك خطة مستقبلية لإدخال لغات عديدة الهدف من ذلك هو إيصال رسالة أمير المؤمنين (عليه السلام) لكل العالم.

قسم الورش يفتح باب الاستثمار في اعمال الحداوة

تبذل الكوادر الهندسية والحرفية في العتبة العلوية المقدسة جهوداً كبيرة من أجل تنفيذ المشاريع الخدمية التي تهدف إلى تقديم أفضل الخدمات لزائرى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) من مختلف الأقسام والاختصاصات وعلى مدار الساعة.

وفي هذا الصدد قال مسؤول المتابعة في قسم الورش محمد جبار: بحسب توجيهات الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تم فتح باب الاستثمار في مجال أعمال الحداوة ورفد السوق المحلية بالمنتجات المتعددة إذ يتم تنفيذ أعمال الحداوة بالكامل في الورش التابعة الى العتبة العلوية المقدسة التي تتميز بجودة المواد الأولية ونوعيتها العالية، فضلاً عن الدقة في تنفيذ التصميمات المتعددة وبحسب الطلب وان ما يميز أعمال ورشة الحداوة هو إمكانية الدفع عن طريق الأقساط الشهرية أو عن طريق الدفع المقدم وبأسعار مدرومة، مبيناً ان عمل شعبة الحداوة يتمثل بتصنيع الهياكل الحديدية والجملونات بمختلف أحجامها والأبواب والشبابيك الحديدية.

مواصلة الأعمال في مشروع المدرسة الأساسية



أكملت كوادر لجنة تنفيذ مشروع المدرسة الأساسية التابعة إلى شعبة المشاريع الثانية مواصلة الأعمال بالمشروع بالتعاون مع شعبة القالب والتسلیح.

وقال رئيس لجنة تنفيذ المشروع المهندس محمد فائق زوين: إن المشروع مقسم على عدة مراحل بدءاً من مرحلة تسوية الأرض والأعمال الترابية وصولاً إلى مرحلة التسنييد وصب الجدران بعد عزلها بمادة (الإيزو كام) وتسلیح وصب الأرضية بطبقة الرفت بسمك ٨٠ سم بواقع طبقتين». وأضاف «إن الأعمال المدنية في المشروع مستمرة لإنجازه بشكل كامل وحسب المدة المقررة بناء على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة».

ويعد المشروع قفزة نوعية في مجال البنية التحتية للقطاع التربوي برعاية العتبة العلوية يضاف إلى قطاعات أخرى كالصناعي والزراعي التي تعمل العتبة على تطويرها.

قسم المراقبة والاتصالات ينجز أعمال تنصيب برج للاتصالات اللاسلكية



أنجزت كوادر قسم المراقبة والاتصالات في العتبة العلوية المقدسة أعمال تنصيب برج لاستقبال وإرسال الإشارات الخاصة بالأجهزة اللاسلكية من أجل مواكبة التطور الحاصل في مختلف مفاصل العتبة المقدسة.

وقال مسؤول القسم رعد إبراهيم: «بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وبجهود الملاكات الفنية والهندسية التابعة إلى شعبة الاتصالات اللاسلكية في القسم أكملنا تنصيب برج لتقوية الإشارة المرسلة والمستقبلة في محيط العتبة العلوية وتأمين الاتصالات في مختلف الأقسام».

وأضاف: إن البرج يبلغ ارتفاعه بحدود (٧٠) متراً، اذ تم تثبيته على سطح بناء جابر الأنباري التابع إلى قسم المضيق المؤلفة من ستة طوابق مما يمنحها خاصية الارتفاع التي يحتاجها البرج الذي تم إنجازه بأيدي وخبرات كوادر العتبة بجميع محتوياته من أجهزة المرسلات والمستقبلات».

يدرك أن البرج تم تنصيبه وفق شروط ومعايير السلامة المهنية من حيث الارتكاز والتنصيب بواسطة الأسلام المقاومة للصدأ، كما يتضمن منظومة مانع الصواعق ومنظومة إنذار الحرائق».

دار أبي طالب للطباعة: دخول جهاز تقني متتطور قيد العمل



عمدت دار أبي طالب للطباعة في العتبة العلوية المقدسة على إدخال التقنية الحديثة المتطرفة في عملية تجليد الكتب والمناهج الدراسية ضمن برنامج العتبة العلوية المقدسة للاستفادة من البرامج والتقنيات الحديثة في مشاريعها ومفاصلها الحرافية والهندسية وغيرها».

وقال مسؤول الدار السيد علاء المرعبي: «أنجزت كوادر قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية تصنيع جهاز تقني متتطور لتجليد الكتب، وذلك بناءً على توجيهات السيد الأمين العام، المهندس يوسف الشيخ راضي، وتأكيده على رفع شعار (صنع في العتبة العلوية المقدسة) بالاعتماد على الكفاءات العاملة في أقسام العتبة المقدسة».

وأضاف المرعبي: « يأتي ذلك بالنظر إلى حاجة الدار لجهاز يوفر إنتاج كميات تلبي حاجة المطبعة من أعمال التجليد الفني للكتب والمطبوعات الورقية الأخرى، وذلك بتصميم ومتابعة من قبل شعبة الطباعة الورقية مع العاملين في قسم صيانة الآليات والمعدات التخصصية».

من جانبه أكد مسؤول شعبة الطباعة الورقية في الدار، السيد علي المحنة: تم تصنيع جهاز كهربائي- هيدروليكي - وبمواصفات

فنية تناسب العمل، وبكماءة عالية يتفوق على مثيلاته من ناحية المثانة والحجم بالاستعانته مع كوادر قسم (صيانة الآليات والمعدات التخصصية)، وذلك للحاجة بإنتاج كميات كبيرة من الكتب والمطبوعات، ولارتفاع أسعار الأجهزة المستوردة من الأسواق الأجنبية».

قسم النجارة يعلن عن مجمل أعماله للعام ٢٠١٩



بمقاعد الجلوس الخشبية للطلبة وتأهيل المدارس المتضررة خدمة لأبنائنا الطلبة ودعاً للمسيرة التربوية وذلك بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة المقدسة ، منها ، إن جميع الأثاث يصنع من مواد أولية عالية الجودة من مناشيء روسية وتركية وفق معاير الجودة المتتبعة في المصانع العالمية . وتعتمد العتبة العلوية في منتجاتها على خبرات منتسبيها ومهاراتهم سواء في المجال الحرفي أو الهندسي أو الزراعي والذي يلاقي إقبالاً واسعاً من قبل المواطنين عند عرضه في منافذ البيع المباشر بمحافظة النجف الأشرف .

أعلن قسم النجارة في العتبة العلوية المقدسة عن مجمل الأعمال التي تم انجازها خلال العام ٢٠١٩ للدوائر الحكومية والأهالي من أبناء المحافظة من باب الاستثمار فضلاً عن الأعمال في مختلف الأقسام ضمن برنامج العمل اليومي .

وقال مسؤول القسم احمد ختلان الجبوري : نجز القسم ضمن خطته لهذا العام الذي شارف على الانتهاء أكثر من ١٧ الف قطعة خشبية بمخالف التصاميم لدوائر الدولة والمواطنين وهو رقم قياسي خدمنا في ذلك افتتاح ورشة جديدة للنجارة في منطقة الحولي وخطوط الإنتاج المتعددة لرفد السوق المحلية والدوائر الحكومية في المحافظة .

وعن طبيعة المنتج أوضح الجبوري : ينتج القسم على مدار العام مختلف قطع الأثاث الخشبي من غرف أعراس وكاونترات وطاولات مكاتب وأطقم قنفatas وغيرها ووفق التصاميم الجاهزة أو حسب الطلب . فضلاً عن الأعمال التي يتم تطبيقها إلى مختلف أقسام العتبة المقدسة ضمن برنامج العمل اليومي بحسب حاجة الأقسام .

وأكمل : لكوادر القسم أعمال ونشاطات تتعلق بإدارة وصيانة الأبواب الرئيسية للحرم الطاهر وتغليفها بالجلاتين الشفاف للحفاظ عليها من التغيرات الجوية مثل الرطوبة والحرارة وكذلك عمل القواطع الخشبية التي تفصل بين دخول النساء والرجال في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) وقواعط تنظيم مسارات الزائرين .

وبتابع « كما نقدم الدعم والإسناد للمدارس في المحافظة بتجهيزها

شعبة التبريد المركزي تباشر بتأهيل منظومة تدفئة الحرم الطاهر



باشرت كوادر شعبة التبريد المركزي التابعة الى قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة بتأهيل منظومة التدفئة المركزية للحرم الطاهر وعدد من الأماكن في الصحن العلوي ومحيطه لتكون جاهزة للعمل خلال موسم فصل الشتاء خدمة للزائرين الكرام .

وقال مسؤول الشعبة ثامر عبد الزهرة: أكملت كوادرنا تأهيل (١٤) جهازاً للتدفئة المركزية وشملت عملية التأهيل موزعات ودكتات سحب الهواء وكذلك منقيات (فلاتر) الهواء وهي أجهزة الكترونية تضم فلاتر منقية أيونية تقضي على البكتيريا وتلطيف الأجواء .

وأضاف : إن عملية التأهيل شملت المنظومة المركزية للحرم الطاهر وكذلك رواق أبي طالب وصحن فاطمة الزهراء (صلوات الله وسلامه عليهم) من جهة الرجال والنساء، وصحن الإمام الحسن (عليه السلام) ، ومسجد عمران بن شاهين ، غيرها من الأماكن التابعة إلى الصحن العلوي الشريف .

شعبة الإعلانات تنجذب عدداً من الأعمال داخل الصحن العلوي المطهر وخارجها

داخل الصحن العلوي المطهر وخارجها

أنجزت كوادر شعبة الإعلانات في العتبة العلوية المقدسة عدداً من الأعمال داخل الصحن العلوي المطهر وخارجها فضلاً عن أعمال التغليف للمنارة الشمالية للصحن العلوي المطهر وذلك من أجل إكمال أعمال الصيانة والترميم الخاصة بالمنارة .

وقال رئيس الشعبة، محمد فاضل : إن كوادر الشعبة نفذت عدداً من الأعمال داخل الصحن العلوي المطهر وخارجها، منها أعمال تغليف المنارة الشمالية للصحن المطهر بفلكسات مطبوعة بمساحة تقدر بنحو (١٢٧) م² بالإضافة إلى فلكسات أخرى مطبوعة بمساحة (٢٥) م² .

وأضاف فاضل: من ضمن الأعمال الأخرى التي نفذتها الشعبة، عمل وتبسيط قطع خاصة لمركز إرشاد التائبين بقياسات مختلفة، فضلاً عن استبدال القطع الخاصة بإرشاد الزائرين في مناطق التفتيش في باب الشيخ الطوسي بالإضافة إلى تركيب القطع الخاصة بالأقسام في داخل الصحن الشريف ومنها (قسم الشؤون الدينية، قسم المالية، التدقير والرقابة المالية).





شعبة مصاعد الأبنية

كواذر فنية مختصة وخدمة على مدار الساعة

رسول عبيد

تعد شعبة مصاعد الأبنية إحدى أهم شعب قسم الكهرباء في العتبة العلوية المقدسة إذ أنها تعمل على الدوام بجهود كواذرها الهندسية والفنية على تنفيذ أعمال الصيانة لمصاعد الأشخاص والحمولات في مختلف مفاسيل العتبة المقدسة. قال مسؤول قسم الكهرباء الأستاذ ليث عزيز محمد : لراسل مجده الولاية : إن القسم يضم عدداً من الشعب التي تنفذ مهامها كلاً حسب اختصاصها منها شعبة الذاتية وشعبة المخازن والمتابعة وهما تختصان بالأمور الإدارية أما باقي الشعب فهي شعبة السيطرة الكهربائية وشعبة الثريات وشعبة التأسيسات الكهربائية وشعبة الصيانة الكهربائية وشعبة مصاعد الأشخاص وشعبة السلالم الكهربائية وشعبة المحركات



تعمل شعبة
مصاعد الأبنية
على تنسيب
مصاعد للأشخاص
والحمولات في
المشاريع الجديدة
التي تنفذها كوادر
العتبة العلوية
المقدسة

تجري الشعبة
حملات صيانة
مستمرة إلى
مصاعد الأشخاص
ومصاعد الحمولة
الخاصة بالعتبة
المقدسة

هو إنشاء مصعد مخصص للأشخاص بعشرة توقفات على عدد طوابق البناء ويعود من أهم المشاريع التي تفذها كوادر شعبتنا كون هذه البناء مجمعاً استثمارياً يضم عدداً من الشعب المنتجة منها شعبة الخياطة التي يقصدها المواطنين من أبناء محافظه النجف الأشرف.

وأوضح السيد ليث: إلى أن نسبة الإنجاز الكلية للمصعد وصلت إلى ٦٠ بالمئة والعمل جار على إنجاز الأبواب لأربعة طوابق نسبة الإنجاز فيها ٧٠ بالمئة ونسبة ٣٠ بالمئة متبقية لمد الأسلام الكهربائية ليتم افتتاح المصعد وإدخاله العمل بشكل فعلي مؤكداً أن عملية صيانة وإنشاء المصاعد تجري وفق معايير وشروط السلامة العالمية المتتبعة في الشركات الرصينة لحفظ على حياة الأشخاص فضلاً عن استخدام قطع الغيار الأصلية الألمانية والبريطانية في عمليه الصيانة.

وختم مسؤول شعبة مصاعد الأبنية حدّيثه: أن كوادرنا تقدم خدماتها في مختلف المجالات للدوائر الخدمية في المحافظة مساهمة منها في خدمة المواطنين وسير انسانيّة عمل الدوائر الخدمية.

يدرك أن شعبة مصاعد الأبنية أنجزت العمل بالكامل في مشروع بناء فضائية العتبة على طريق كربلاء نجف و تعمل بشكل دوري على صيانة المصاعد المنجزة بجهود كوادرها الهندسية والفنية التي تعمل على مدار الساعة بواقع وجبيتين خدمة لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)

ونذكر منها شعبة مصاعد الأبنية وأردف الأستاذ ليث قائلاً: إن من بين شعب القسم شعبة مصاعد الأبنية التي تعمل على تنصيب مصاعد الأشخاص والحمولات في المشاريع الجديدة التي تفذها كوادر العتبة العلوية المقدسة كبنية مجمع العتبة في حي عدن التي تضم عشرة طوابق تشغله مختلف الورش والشعب التابعة إلى أقسام المصاعد وكذلك تتول الشعبة أعمال صيانة المصاعد الداخلية في الخدمة داخل الصحن العلوي الشريف.

من جهته صرّح مسؤول شعبة مصاعد الأبنية السيد ليث عزام الحسيني لمجلة الولاية قائلاً: إن شعبة مصاعد الأبنية تعمل على تنفيذ حملات صيانة مصاعد الأشخاص ومصاعد الحمولة بدءاً من مصعد مكتبة الروضة الحيدرية لنقل الأشخاص بين طوابق البناء صعوداً ونزولاً ومصعد نقل الحمولات من كتب وغيرها والأحمال الثقيلة أما المصعد الآخر وهو المصعد الثالث المخصص لكوادر قسم الكهرباء للتقل من سطح الصحن الحيدري الشريف للقيام بأعمالهم اليومية مبيناً أن أعمال الصيانة تشمل الأجزاء الكهربائية والميكانيكية للمصاعد من أسلاك كهربائية وحساسات ومنظومة الإنذار الطارئ في حالة حدوث أي عطل في المصعد وكذلك لوحه التحكم بال المصعد.

وأضاف الحسيني: إن العمل الجاري حالياً في بناء حرم العتبة العلوية في عدن الخاصة بشعبة مصاعد الأبنية



دعاً لإقامة المشاريع الترفيهية

العتبة العلوية المقدسة توفر أماكن للإستجمام في مزرعة فدك غرب النجف الأشرف

تقرير - سامي العبودي

تعد استراحة ١٥ شعبان في مزرعة فدك التابعة للعتبة العلوية المقدسة من أهم الاماكن السياحية التي تقصدها العائلات النجفية وزيارو مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) الراغبون بالاستجمام في بادية النجف الأشرف مما تتمتع به من طبيعة خلابة وأجواء نقية.



وافتتاح مشاريع جديدة لدعم السوق المحلية بالمنتجات الزراعية والحيوانية، مبيناً أن إدارة العتبة العلوية المقدسة لديها رؤية مستقبلية لتوسيعة استراحة ١٥ شعبان وإيجاد أماكن أخرى أكبر وأفضل لخدمة الزائرين والعائلات النجفية، وإنما والحمد لله نلاحظ ازدياد تواجد العائلات النجفية إلى الاستراحة لاسيما خلال أيام العطل الرسمية لما تتمتع به من طبيعة خلابة، كما ندعوا الإخوة في القسم الزراعي بالعتبة المقدسة إلى بذل المزيد من الجهد وتقديم خدمات أفضل للزائرين.

وعن طبيعة الأعمال الجاري في الاستراحة قال مسؤول القسم المهندس مصطفى عنبر في تصريح لـ (مجلة الولاية) بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تمت المباشرة بإقامة مشاريع ترفيهية خدمية للراحة والاستجمام للمواطنين والزائرين ومرتادي وهواء الباية حيث الهواء النقي والمساحات الشاسعة وذلك في استراحة ١٥ شعبان) السياحية الترفيهية غرب المحافظة.

من جانبه قال مسؤول وحدة الحدائق في مزرعة فدك المهندس محمد جاسم لـ (مجلة الولاية): إن مراحل الإنجاز الحاصلة في استراحة ١٥ شعبان الترفيهي وصلت إلى مراحل متقدمة وقد

وفي هذا السياق قال الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي في تصريح لمجلة الولاية: منذ أكثر من سنة ونصف كانت لدينا رؤية حول إفتتاح أماكن للإستراحة في مزرعة فدك لتصبح متنفساً ومكاناً ترفيهياً للعائلات النجفية في الوقت الذي تعاني منه المحافظة من قلة أماكن الاستراحة والمساحات الخضراء، مبيناً إنه منذ استلامنا لمهام إدارة العتبة المقدسة وفي أول زيارة لنا لمزرعة فدك تم اقتراح إنشاء محطة استراحة وكان في حينها الاسم المقترن بهذه الاستراحة هو (الواحة) كونها قريبة من الآبار الارتوازية الخاصة بمزرعة فدك، مما يضفي عليها صورة من الجمالية وتمتعها بالأجواء الخلابة في وسط صحراء النجف الأشرف».

توفر أجواء الراحة والإستجمام وأوضح الأمين العام للعتبة المقدسة: إن الهدف من إنشاء الاستراحة هو توفير أجواء من الراحة والاستجمام للعائلات النجفية والزائرين الكرام والحمد لله وبفضل الجهود الكبيرة التي بذلت لإنشاء الاستراحة تم افتتاحها لاستقبال العائلات النجفية والزائرين الكرام خلال فترة قياسية، مشيراً إلى أن افتتاح الاستراحة جاء بالتزامن مع تصاعد وتيرة التطور الحاصل في مزرعة فدك



لاستراحة ١٥ شعبان كونها مكاناً جميلاً جداً وهادئاً وتتوفر فيه جميع سبل الراحة وما يحتاجه السائح.

أما المواطن الحاج أبو محمد الموسوي من النجف الأشرف فقد قال: أكتشفنا هذا المكان عن طريق الإعلان عنه من قبل العتبة العلوية المقدسة وحينما وصلنا إلى استراحة ١٥ شعبان نال إعجابنا كثيراً كونه مكاناً جميلاً جداً ومريحاً بالنسبة للعائلات وباعتبار النجف الأشرف تفتقر للأماكن الترفيهية نشكر العتبة العلوية المقدسة على اهتمامها بالعائلات النجفية وتوفير أماكن للاستجمام والسياحة وخصوصاً في العطل الرسمية وأيام الجمع ونأمل أن تشهد الاستراحة في المستقبل مساحات أكبر لاستوعب الأعداد الكثيرة من الزائرين.

كما قدم المواطن سيف عباس محمود من النجف الأشرف شكره إلى الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة على اهتمامها وبذلها الجهد الكبير من أجل توفير متزهات وأماكن ترفيهية مثل استراحة ١٥ شعبان بما تحمله من أهمية كبيرة للعائلات النجفية والتي يعتبر متنفساً سياحياً جميلاً، وقال: أنا من هذا المكان أدعوه ليس فقط العائلات النجفية وإنما جميع العائلات العراقية من المحافظات الأخرى أن تأتي لزيارة استراحة ١٥ شعبان في مزرعة فدك لترى أجواء النساء والهدوء والتخفيف عن عائلاتهم من ضغوط الحياة والاستمتاع بأوقات سعيدة هادئة».

يدرك أن استراحة ١٥ (شعبان) الواقعة في منطقة الرهيمية (بحر النجف) حوالي ٣٠ كم غرباً، تمثل نزهة ترفيهية متكاملة للعائلة وسط البادية غرب النجف الأشرف وتضم أماكن وجلسات عربية ومتزهاً ترفيهياً وأحواض الماء والنافورات والعديد من ألعاب الأطفال محاطة بالأشجار وشتالات الزينة.

تمت المباشرة باستقبال العائلات والوافدين من المجاميع السياحية الراغبة بالاستجمام في بادية النجف الأشرف، منها إلى أنه لدينا خطة مستقبلية لإنشاء أسواق وأحواض لبيع الأسماك ومستلزمات الشواء، ومشاريع ترفيهية أخرى كـ(البحيرة الصخرية) وغيرها.

تضم حدائق بتصميم حديث مساحتها (٥) دونم وأضاف مسؤول وحدة الحدائق: إن وحدة الحدائق تتضمن عدة أمور منها إنشاء الحدائق المنزلية والحدائق العامة بأخذ التصاميم بالإضافة إلى إنشاء وإدارة كافة الحدائق داخل مشروع مزرعة فدك من ضمنها استراحة ١٥ شعبان التي تم إنشاؤها على مساحة من الأرض بحدود (٥) دونم وهي تضم عدة منشآت منها جلسات عربية وجلسات خاصة وجلسات مفتوحة بالإضافة إلى منشآت أخرى قيد الإنجاز مثل الأسواق وأحواض بيع السمك فضلاً عن أماكن لبيع الحطب كما يوجد متزهء داخل الاستراحة يحتوي على أكثر من ستة ألعاب كل منها بأربعة لعب مشتركة الهدف من إنشائها هو خدمة المواطن النجفي والاستراحة مفتوحة من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة والنصف عصراً، مشيراً إلى أن هناك إقبالاً كبيراً من قبل العائلات النجفية خصوصاً خلال أيام الجمع والعطل الرسمية.

إشادة وشكر من الزائرين

وعلى صعيد ذي صلة أعرب المواطن حسن غانم من أهالي النجف الأشرف عن شكره وامتنانه لإدارة العتبة العلوية المقدسة على إقامتها مثل هكذا مشاريع من أجل توفير أماكن سياحية لخدمة أهالي النجف الأشرف والزائرين، مبيناً أن محافظة النجف تفتقر إلى مثل هكذا أماكن سياحية، وأن هذه هي المرة الثانية لزيارتنا



تعد شعبة السياحة الدينية من أهم الشعب التابعة إلى قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة، وتعمل هذه الشعبة على تقديم الخدمات والبرامج السياحية لزائرين ولمواطني النجف الأشرف وبقية محافظات العراق من الراغبين في زيارة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة والأماكن التاريخية والأثرية في مختلف أنحاء العراق من خلال أسطول متخصص وحديث من السيارات والباصات الحديثة، مجلة الولاية تابعت نشاطات هذه الشعبة وخططها الإستثمارية، حيث التقت مسؤول شعبتها والبعض من منتسبيها وكان هذا التحقيق:

شبكة السياحة الدينية رافد من روافد استثمار العتبة العلوية المقدسة

ضياء السهلاوي



الاستاذ زيد خوير



الاستاذ ثائر كاظم احمد

نقل الزائرين من مناطق القطع إلى العتبة المقدسة مجاناً خلال أيام الزيارات المليونية كذلك نقل الزائرين من وإلى مدن الزائرين التابعة للعتبة العلوية المقدسة والذي يشمل العراقيين والأجانب كذلك نقل الزائرين إلى منفذ الشلامجة ومهران والمنذرية.

وكان لوحدة السياحة الخارجية الدور المهم في الشعبة، فقد بين مسؤولها الاستاذ عباس مهدي عبيس: إن من أبرز الأعمال التي تقوم بها هذه الوحدة تسهيل رحلات مستمرة خلال السنة إلى العتبات المقدسة خارج العراق؛ وتشمل إيران وسوريا وتركيا ولبنان، كذلك تسهيل رحلات منتظمة لأداء مناسك العمرة المفردة، وقد عملت الوحدة بنظام الأقساط الشهرية لمنتسبي العتبة العلوية المقدسة وذويهم، فالذهاب إلى سوريا يكون القسط الشهري ٥٠ ألف دينار عراقي والذهاب لأداء مناسك العمرة المفردة يكون القسط الشهري ١٠٠ ألف دينار عراقي.

مضيفاً: إن برامج رحلاتنا الخارجية تتميز بالخدمة الفندقية المتميزة والأسعار التافيسية التي تشمل الفيزا والطيران بالاتفاق مع شركات الطيران الرسمية والنقل الداخلي مع توفير الخدمات الفندقية والوجبات الغذائية الجيدة والبرامج

البرامج السياحية المقدمة

يقول الاستاذ ثائر كاظم احمد رئيس شعبة السياحة الدينية: تأسست شعبة السياحة الدينية التابعة الى قسم الآليات في العام ٢٠١٤ بقرار من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة لغرض الاستثمار وتوفير الخدمات لزائري مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) والمواطنين الراغبين بالسفر عبر وسائل النقل التي وفرتها العتبة المقدسة.

مضيفاً: إن الشعبة تحتوي على عدة وحدات وكل وحدة مهامها، فوحدة السياحة الداخلية من الوحدات المهمة في الشعبة ومهامها عديدة: المهمة الاولى تختص بنقل منتسبي العتبة العلوية المقدسة من مجمع قبر السكني والأحياء الجنوبية والشمالية والأقضية والتواحي في المحافظة إلى العتبة المقدسة وبالعكس، أما المهمة الثانية هي نقل الزائرين؛ من مطار النجف الدولي، ومطار بغداد الدولي، إلى الأماكن المقدسة وبالعكس كذلك توفير آليات مختلفة لنقل الزائرين إلى المرافق المقدسة في أنحاء العراق المختلفة فضلاً عن تنظيم رحلات أسبوعية ثابتة لنقل الزائرين من محافظة النجف الأشرف إلى كربلاء، والكافلية، ومدينة سامراء، ومدينة بابل، كذلك إلى المحافظات الشمالية في أربيل والسليمانية ثم العودة بهم إلى مدينة النجف الأشرف وحسب الاتفاق مع شعبة السياحة الدينية ، بالإضافة إلى توفير آليات لنقل الزائرين من وإلى المنفذ الحدودية، حيث يتم تقسيم جدول لزيارة العتبات المقدسة على عدد أيام الأسبوع.

كما تقوم الوحدة بتوفير آليات لنقل المراكب والهيئات الحسينية إلى جميع المرافق المقدسة، بتحفيض يصل إلى ٥٠٪ كذلك طلبة الحوزة العلمية ومؤسسات الحشد الشعبي إلى أماكن وحداتهم العسكرية ذهاباً وإياباً وفي بعض الأحيان يكون النقل بالمجان.

ومن النشاطات الأخرى للوحدة يقول الاستاذ رئيس الشعبة: إن من النشاطات الأخرى التي تقوم بها وحدة السياحة الداخلية



تهتم شعبة السياحة الدينية بتقديم الخدمات السياحية المتطورة، وتنظيم الحجوزات والرحلات لداخل العراق وخارجها.

تنوع شعبة السياحة الدينية في عروضها اليومية المقدمة للراغبين في زيارة الأماكن المقدسة والمناطق السياحية.

تقدم شعبة السياحة الدينية عروضاً تنافسية متميزة منها وسائل نقل حديثة ومتطورة وخدمات فندقية ومطاعم مميزة.

الشعبة تتميز بالسهولة واليسر في تقديمها الخدمات بعيداً عن التعقيد والصعوبة فكلما كانت الخدمات المقدمة للسائحين أكثر فسوف يولد جذبًا للسائحين لأن السائح يبحث دائماً عن الراحة والماء والإستقرار والخدمات المقدمة له. مضيفاً أن هناك خدمات سياحية تقدم للزائر منذ لحظة دخوله إلى الحدود العراقية إلى آخر يوم في جولته السياحية ومن ثم العودة به إلى المنفذ الحدودي التي جاء منها وذلك من خلال الإتفاق على البرنامج الخاص بزيارة وفود الزائرين.

وبين الأستاذ زيد خوير: إن الشعبة تقدم خدمات سياحية قائمة على نظام سياحي متخصص وبأسعار تنافسية للزائرين فضلاً عن وجود كوادر تخصصية تعمل لخدمة الكروبات السياحية حيث يعمل ضمن هيكلية الشعبة كمدير إداري وفني تخصصي كما نمتلك أسطولاً من مختلف السيارات الحديثة ويشمل (الباصات، المنشآت، لاندكروز، وهايتس، وكيا كرففال، وهونداي سوناتا، وستاندركس، وكوستر) مع وجود باصات وكوسترات (VIP) خاصة. إضافة إلى سيارتي حمل لنقل البضائع.

السياحية الترفيهية والعقارية والتوجيهية المتزامنة مع برنامج الزيارة.

وتظم الشعبة أيضاً وحدة قطع التذاكر ومن مهامها تنظيم حجوزات الرحلات السياحية بطريقة متطورة جداً، حيث تتبع طريقة الحجز الإلكترونية، وتنظم العديد من الرحلات إلى خارج العراق، كما تقدم أفضل الخدمات وأجودها وتتمتع بوجود فريق عمل متكملاً.

كما تحتوي الشعبة على وحدة الذاتية ومن مهامها تنظيم الأعمال الإدارية الخاصة بالشعبة، وتسجيل الصادر والوارد والأوامر الإدارية، ومتابعة البريد المستلم والبريد الخاص بالشعبة كذلك متابعة أمور المنتسبين.

أما وحدة الحسابات فأساس عملها إدارة العملية الحسابية التي تخص الشعبة والدقة والإهتمام بالتفاصيل المحاسبية.

خدمات سياحية متميزة
وعن طبيعة الخدمات التي تقدمها شعبة السياحة الدينية فقد بين الأستاذ معاون رئيس الشعبة زيد هلال خوير: إن خدماتنا في



رسالتنا هو ان نعمل على تقديم أفضل الخدمات السياحية التنافسية للزائرين والمواطنين على حد سواء

أوضح الأستاذ علي عبد الأمير: إن الشعبة تهتم بتقديم كافة الخدمات السياحية المتطورة كذلك تنظيم الحجوزات والرحلات داخل العراق وخارجها حيث تتبع الشعبة في عروضها اليومية من حيث الأماكن المقدسة أو المناطق السياحية كذلك وجود هناك عروض تنافسية بالخدمات المقدمة للمسافرين من وسائل نقل حديثة ومتطورة وخدمات فندقية ومطاعم متميزة كذلك مرشد سياحي يتبع تلك الرحلات السياحية من إنطلاقها لحين الرجوع إلى أرض الوطن وبالتالي ولضمان تحقيق أكبر قدر من التنافسية ومواصفات الجودة، وهذا ما يفتقر إليه الكثير من الشركات السياحية بالإضافة إلى الأمانة والأخلاق في العمل.

وأضاف الأستاذ زيد خوير: إننا باشرنا بالإعلان عن برامجنا السياحية لخدمة ورعاية الزائرين في سفرهم إلى العقبات المقدسة، المتمثلة بالعقبات المقدسة في سوريا وإيران، فضلاً عن برنامج الرحلات لأداء العمرة المفردة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة وذلك ضمن قافلة القسيم الرسمي للعقبة العلوية المقدسة.

مضيفاً: إننا نطمح إلى إنشاء مقر جديد ومتكملاً للشعبة وكذلك نأمل في زيادة عدد العجلات العاملة في الشعبة وبمواصفات عالمية، واستحداث وسائل نقل متطورة في مجال النقل أيام الزيارات المليونية، وبالتالي توفير أفضل وسائل الراحة للزائرين الكرام.

وأكمل على دور الأمانة العامة في العقبة العلوية المقدسة اللامحدود في دعم الشعبة السياحية من أجل تقديم أفضل الخدمات السياحية للزائرين والمواطنين على حد سواء.

رسالتنا السامية

وعن رسالة الشعبة يقول الأستاذ رئيس الشعبة: رسالتنا هي أن نعمل على تقديم أفضل الخدمات السياحية التنافسية المميزة للزائرين والمواطنين على حد سواء كذلك خدمة زائر الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) من خلال توفير وسائل النقل المختلفة، وتكثيف الجهود بالإمكانيات المتوفرة وتلبية الطلب الأكبر وهو نقل الزائرين وخدمتهم بتفانٍ وإخلاص.

خدمات تنافسية متميزة

يقول الأستاذ علي عبد الأمير مسؤول وحدة الطيران: إن البرامج السياحية المقدمة للمسافرين برامج متميزة وتنافسية كما أنها تقدم خدمات إضافية تميز بها عن باقي الشركات الأخرى أثناء رحلاتها السياحية لزيارة العقبات المقدسة داخل العراق وخارجها.

وعن دور شعبة السياحة الدينية في العقبة العلوية المقدسة فقد



مِنْ وَحْيِ الْوَحْيِ



إعداد:

عبد الحسن الشافعي

حمود الصراف

رياض مجید علي

الزهراء.. المنهج المتكامل الذي

جمع الكمالات والعلوم كافة

التوجيه التربوي عند علي (عليه

السلام) تربية الطفل مثلاً

أخلاقيات القيادة الإنسانية

في عهد الإمام علي (عليه السلام)

إلى مالك الأشتر (رضي الله عنه)

المبدأ عند الإمام علي (عليه السلام)

حين يقرأ أمير المؤمنين (عليه السلام) الحدث التاريخي

د. علي مجید البديري

يقف الإمام علي عليه السلام في خطبه قارئاً استثنائياً للمادة التاريخية، غير منفصل عنها تماماً، فهو جزءٌ من بعضها، وراصدٌ قريبٌ من بعضها الآخر، وفي الحالتين يصوّغ موقفه ووعيه عبر نصٍ مكتنزٍ بالمضامين والأبعاد المعرفية المختلفة.

عندما يختار الإمام عليه السلام قراءةً حدث ماضٍ فإنه يحرص على أن يكون ذلك ملازماً للحاضر الذي هو في حقيقته الباعث والموجه في هذه القراءة، وهو هو بيانٌ لهم جداً يحدد طبيعة القراءة للحدث الماضي والهيئة التي يجب أن تكون عليها، فلا هي من قبيل التذكرة بمعنى الذي يقابلُ النسيان فيه، بل هو الاستحضار على نحو متصل بالماضي في الراهن، والتعامل معه بوصفه جزءاً فاعلاً في الحياة. من هنا كانت المادة التاريخية حاضرة بوضوح في نسيج الخطبة، فهي تسبّب على النص شكله المناسب، وتوثر بشكل كبير في لغته ونظامه وتراتب أجزائه، بمعنى أنَّ المادة التاريخية تؤدي دوراً وظيفياً في النص، وليس مجرد رافدٍ بسيط من روافد مختلفة.

من الطرائق التي اعتمدتها الخطب في التعامل مع الواقع وأحداثه، التسجيل والوصف والتحليل؛ إذ تجتمع فيها قراءةُ التاريخي بعدَ توثيقه، وتحويله إلى مادة أساسية ومكون فاعل في النص الأدبي، مع المحافظة على التوازن في عملية التضائف هذه؛ فلا تطفى المادة التاريخية بطبعتها الوثنية ولغتها العلمية المباشرة على خصوصية النص الأدبي البنائية. وتعود الخطبة على الإفادة من طاقة اللغة وشعريتها في التعبير عن التاريخي وإعادة تشكيله من جديد، فضلاً عن الإفادة من تقنيات السرد وطرائقه وأنماطه في هذا التشكيل.

من ذلك قوله في خطبة يستهض بها الناس لواجهة جيش معاوية الذي غزا الأنبار:
 (...) وهذا أخوه غامد (و) قد ورثت خليه الأنبار وقد قتل حسان بن حسان البكري وأزال خيلك عن مصالحها ولقد يلغى ابن الرجل منهم كان يدخل على المرأة المسلمة والأخرى المعايدة فيتنزع حجلها وقلبها وقلبها ورعنها ما تمنت منه إلا بالاسترخاج والاسترخاج ثم انصرقو وأفرين ما نال رجلاً منهم كلهم ولا أريق لهم دم فلو أن أمراً مسلماً مات من بعد هذا أسفماً ما كان به ملوماً بل كان به عندي جديداً في عجبنا عجبنا والله يميت القلب ويجلب الهم من اجتماع هؤلاء القوم على باطلهم وتفرقكم عن حكمكم .. (نهج البلاغة : الخطبة رقم: ٢٧)

هنا يعكس بناءُ الوصف لمكونات الحديث التاريخي، عمّق الرؤية لدى الإمام عليه السلام، فحرصه على تقديم وصف متوازن يحضر في الفصائل بلغة موجزة ومكثفة يشكل ملحاً أصيلاً من ملامح رؤية الإمام النافذة وشخصيته المستوعبة لإحداث عصره، فذكر التفاصيل على هذا النحو جاء لغرض إثارة المتلقى وتحريك همته واستهلاكه، فضلاً عن إيقافه أمام فداحة الحدث وبشاشةه عبر صورة مؤلمة تتعلق بهتك ستور المخدرات ونهب البلد، وأكتفاء الناس بالترنج والخنز، وتبلغ مرارة الموقف حدّها الأقصى لدى الإمام ليصوغ المفارقة السوداء المبكية في صورة اجتماعِ أهل الباطل على باطلهم وتفرق أهل الحق عن حقهم.

وعلى الرغم من شدة حضور ذات الإمام بوصفه

**وَوْضُعُ الْكِتَابِ فَتَرَى
الْمُجْرِمِينَ مَشْفَقِينَ مَمَا
فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا
مَالِهَا الْكِتَابِ لَا
يُغَادِرْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا
عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلَمُ
رَبُّهُ أَحَدًا**

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَلِهِمُ أَمْوَالَكُمْ وَلَا
أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَمَنْ يَفْعُلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ**

**وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِي
أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ فَيُقَولُ
رَبُّ لَوْلَا أَخْرَتِنِي إِلَى أَجْلِ
قَرِيبٍ فَأَصْدِقُ وَأَكُنْ
مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَنْ يُؤْخِرْ
اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا
وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ**

مُنتجاً للنص وراصداً للحدث التاريخي، نجد أن بعض النصوص تتجاوز حدود القراءة الخاصة للمادة التاريخية إلى أن تكون وثيقةً مهمةً، تسجل حدثاً بالغ الخطورة في حياة الإسلام، ترتب عليه انعطافات حادةً في مسيرته في المستقبل، فكانت بصيرة الإمام عليه السلام واستشرافه للقادم من الأحوال والتحولات تحت الحرص على دقة التوثيق، وتبني المتلقى بشكل غير مباشر إلى ضرورة اعتماد المقاييس العلمية في هذا الفعل المهم. وغير خافية صعوبة المحافظة على وحدة المسافة ما بين التوثيق والتحليل وصياغة الموقف في نص واحد. وهو أمرٌ حقيقة الإمام عليه السلام في أغلب نصوص نهج البلاغة التي وظفت الحدث التاريخي وقراته عبر موقف نموذجي مناسب، ومنها قوله عليه السلام في الخطبة المسمى بالشقشمية:

(ما رأعني إلا والناس كغير الضبع إلى يئذلون على من كل جانب حتى لقد وطى الحسنان وشق عطفاً مجتمعين حولي كبرى العفة فلما نهضت بالأمر نكثت طائفة ومرقت أخرى وقسّط آخرون يكأنهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين على كل وآلة لقد سمعوها ووعوها ولكنهم حلّيتُ الدين في أعینهم ورأفthem زبرجها)) (نهج البلاغة : الخطبة رقم ٣)

هنا يقف الإمام حاضراً بشكل فعليٍّ في المشهد، إذ ليس هناك راوٍ آخر غيره، فهو الرّايد والمشارك في وقت واحد، هو متلقٍ وقارئٍ قبلاً، بطريقة يتم فيها التداخل ما بين الوظائف المختلفة، بما يحقق حركيّة الرؤية والوعي بما جرى ويجري من الأحداث الكبّري. فليس في التاريخ حدثٌ قليل الأهميّة، فالحدث المحدود أثره زمانياً أو مكانياً يبقى مكوناً من مكونات التاريخ، ينبع بالحياة، وقد تتفسّر هواهها، ولا بد من قراءته وتأمله والإنسان لما يقوله. وفي قراءته يحرص الإمام عليه السلام ألا يفارق العضة، عبر التمثيل بآيات القرآن الكريم، لكي تتجلى تفاصيل المشهد بوضوح أكبر، فضلاً عن أن وصف الحدث بطريقة لا تخلو من توتر درامي يعمق من ملامح الشخصوص، ويجسد بشكلٍ إيحائي غير مباشر الانفعالات المصاحبة لهذا المشهد، ومدى تفاعل شخصه معه، ويشير على نحو ما إلى الملابس والأفعال التي صاحبت المشهد أو سبقته. وفي النهاية لا يقف دور توثيق الحدث التاريخي هنا وقراءته عند حدود تسجيله، فهو لا ينفصل عن ما يتضمنه من أبعادٍ عقدية تتعلق بالإمامنة وما حدث بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من أحداث ومواقيف خطيرة.

لا يجانبُ القارئ الصواب إذا ما انتهى من تأمل خطب أمير المؤمنين عليه السلام وسجّل نتيجة مفادها: أنَّ من مزايا هذه الخطب غناها بالرصد التاريخي للحدث الإسلامي في فترة هي من أهم فترات بدايات الإسلام، بعين توثيق وقراراً وتحلّل في آن واحد، وهنا يكتمل معنى البيان بأجلٍ صوره وتحقّقاته لدى أمير البيان عليه السلام.



الزهراء ..

المنهج المتكامل الذي جمع الكمالات والعلوم كافة

حمود الصراف

حجـة الله سـيدة نـساء العـالمـين من الأـولـين وـالـآخـرـين فـاطـمـة الزـهـراء (عـلـيـها السـلامـ) صـاحـبة العـبـقـ الـكـريـمـ يـشـتـاقـهـ بـيـنـ الـحـيـنـ وـالـحـيـنـ أـشـرـفـ خـلـقـ اللهـ كـلـهـ الصـادـقـ الـأـمـينـ (صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ) فـيـرـدـ مـفـتـاحـ الـجـنـانـ بـتـنـسـمـ الـأـطـاـيـبـ مـنـ بـضـعـتـهـ الطـاهـرـةـ سـيـدةـ نـسـاءـ الـعـالـمـينـ عـلـيـهاـ السـلامـ فـيـ الـأـوـلـينـ وـالـآـخـرـينـ.

الـحـجـةـ الـبـالـغـةـ.. حـجـةـ اللهـ عـلـىـ الحـجـجـ وـالـوـعـاءـ الـذـيـ اـخـتـارـهـ اللهـ لـيـتـدـفـقـ مـنـهـ الـامـتدـادـ الـحـيـ وـالـصـادـقـ لـمـرـضـاتـهـ وـنـعـمـهـ السـابـغـةـ وـالـصـراـطـ الـواـضـحـ وـنـورـ تـسـتـنـيرـ مـنـهـ الـخـلـائقـ طـرـيقـ الـحـقـ وـبـلـوغـ رـحـمـةـ اللهـ.

شذرات من سيرتها

بالرغم من قصر الحياة التي عاشتها والضغوطات والمسىء التي تحملتها من الذين (لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ) (التوبية: ١٠) لكن إنجازاتها على الأصعدة كافة له الأثر البالغ في حماية الدين والحفاظ عليه فإن ما قد حققه (عليها السلام) لا يوازيه عمل أي امرأة من آدم (عليها السلام) إلى الآن فقد قامت (عليها السلام) بمهامها في بقاء هذا الدين ولولاها لطمست عالمه فهي (عليها السلام) دليل الحق وسبيل العلوم والمعارف ..

المعلمة التي تعلم الأجيال كافة معاني الحياة الحقيقية في كل زمان ومكان بالرغم أن لكل زمان ظروفه وحيثياته المختلفة .. فـ بالنسبة إلى عصر البوة كان دور الزهراء (عليها السلام) بارزاً في تعليم النساء لمعاني القرآن السامية وتنقيفهن بالاحكام الشرعية وكذلك بالعلوم والمعارف الإلهية.

وبعد شهادة أبيها المختار (صلى الله عليه وآله) كانت أول اللاحقين به بعد جهاد مرير ما بين سوح الجهاد مع المشركين والمنافقين والمنحرفين والقضاء على مخططاتهم ومؤامراتهم الدينية، وساهمت إسهاماً فعالياً في تنقيف نساء المسلمين. ورد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال: ولدت فاطمة (عليها السلام) في جمادي الآخرة، يوم العشرين منه، سنة خمس وأربعين من مولد النبي (صلى الله عليه وآله) وأقامت بمكة ثمان سنين، وبالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوماً. وقبضت في جمادي الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه، سنة إحدى عشرة من الهجرة. وكان سبب شهادتها أن قتفذا مولى عمر لكرزها بنعل السيف بأمره، فأسقطت محسناً ومرضت من ذلك مرضًا شديداً، ولم تدع أحداً من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) الرجالان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) سألاً أمير المؤمنين أن يشفع لها إليها، فسألها أمير المؤمنين (عليها السلام) فأجابت، قلما دخلها عليها قالا لها: كيف أنت يا بنت رسول الله؟ قالت: بخير بحمد الله . ثم قالت لها: ما سمعتما النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: (فاطمة بضعة مني، فمن آذها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله؟) قالا: بلى. قالت: فوالله، لقد آذيني. قال: فخرجا من عندها وهي ساخطة عليهم. (دلائل الإمامة/ محمد بن جرير الطبرى (الشيعي)/ ص ١٣٤)

هذه الحادثة هي خلاصة ما عقدت عليه الأمة الإسلامية حينها جزاءً وشكروا لما قدم إليهم رسول الله الأعظم (صلى الله عليه وآله) من خير وصلاح.. فجزاهم الله بما فعلوا ببعضه الطاهرة التي من آذها فقد آذى رسول الله، وإن رضاها رضا الله تبارك وتعالى.

المقام السامي

ورد في مقامها (عليها السلام) عن الإمام الحسن العسكري (عليها السلام) أنه قال: (نحن حجاج الله على خلقه وجدتنا فاطمة حجة الله علينا) (الاسرار الفاطمية/٣٧) وهو من الأحاديث الذي بين فضلها العظيم على لسان حفيدها المعصوم الحسن العسكري (عليها السلام) أكبر وهي شهادة عظيمة بحقها، والأحاديث الأخرى التي تبين عظم منزلتها ومقامها (عليها السلام) عند الأئمة (عليهم السلام)، فعن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أنه قال: (وهي ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) لي أسوة حسنة..) (اللمعة البيضاء/هامش ص ١٤٣) أي جعلها قدوة له يتأسى بها في المضلات والمصائب.

قبل الرحيل

في عصر النبوة كان دور
الزهراء (عليها السلام)
بارزاً في تعليم النساء
لمعاني القرآن السامية
وتنقيفهن بالاحكام
الشرعية وكذلك
بالعلوم والمعارف الإلهية

ورد في مقامها (عليها
السلام) عن الإمام
الحسن العسكري
(عليها السلام) أنه قال:
(نحن ححج الله على
خلقه وجدتنا فاطمة
حجة الله علينا)

عن الإمام المهدي
(عجل الله تعالى فرجه
الشريف) أنه قال: (وفي
ابنة رسول الله (صلى
الله عليه وآله) لي أسوة
حسنة..)

إن الأيام قبيل رحيل سيد الكائنات (صلى الله عليه وآله) إلى الرفيق الأعلى عصيبة باحداثها، فقد تهياً واستعد أهل النفاق إلى بيان نواياهم الحقيقة اتجاه النبي والبيه ومن الرسالة الإلهية. ومنذ أن غمضت عيناً النبي (صلى الله عليه وآله) حتى استشهادها (عليها السلام) عانت كثيرة من قوى الشر والضلاله من انعلنوا أو من الذين كتموا. عدم ايمانهم او من المشككين فيما جاء به النبي (صلى الله عليه وآله) أو الاستلاء على المشروع النبوى بكلفة السبل والحقائق التاريخية شخصت افعالهم الدينية التي ارادوا ان يغيروا ما جاء به النبي (صلى الله عليه وآله) حسب ايمانهم.

الشهادة

وبعد شهادة أبيها المختار (صلى الله عليه وآله) كانت أول اللاحقين به بعد جهاد مرير ما بين سوح الجهاد مع المشركين والمنافقين والمنحرفين والقضاء على مخططاتهم ومؤامراتهم الدينية، وساهمت إسهاماً فعالياً في تنقيف نساء المسلمين. ورد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام)، قال: ولدت فاطمة (عليها السلام) في جمادي الآخرة، يوم العشرين منه، سنة خمس وأربعين من مولد النبي (صلى الله عليه وآله) وأقامت بمكة ثمان سنين، وبالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوماً. وقبضت في جمادي الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه، سنة إحدى عشرة من الهجرة. وكان سبب شهادتها أن قتفذا مولى عمر لكرزها بنعل السيف بأمره، فأسقطت محسناً ومرضت من ذلك مرضًا شديداً، ولم تدع أحداً من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) الرجالان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وآله) سألاً أمير المؤمنين أن يشفع لها إليها، فسألها

عليها قالا لها: كيف أنت يا بنت رسول الله؟ قالت: بخير بحمد الله . ثم قالت لها: ما سمعتما النبي (صلى الله عليه وآله) يقول: (فاطمة بضعة مني، فمن آذها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله؟) قالا: بلى. قالت: فوالله، لقد آذيني. قال: فخرجا من عندها وهي ساخطة عليهم. (دلائل الإمامة/ محمد بن جرير الطبرى (الشيعي)/ ص ١٣٤)

هذه الحادثة هي خلاصة ما عقدت عليه الأمة الإسلامية حينها جزاءً وشكروا لما قدم إليهم رسول الله الأعظم (صلى الله عليه وآله) من خير وصلاح.. فجزاهم الله بما فعلوا ببعضه الطاهرة التي من آذها فقد آذى رسول الله، وإن رضاها رضا الله تبارك وتعالى.

التجيئ التربوي عند علي (عليه السلام) تربية الطفل مثلاً

د. عقيل رشيد الأسد / جامعة الكوفة ،
كلية التربية الأساسية

تُعد الطفولة مرحلة مهمة من مراحل النمو وفيها تكون معظم مقومات وخصائص شخصية الطفل وتتشكل الكثير من عاداته وقيمه وميوله واتجاهاته واستعداداته، وبما أنّ الطفل هو اللبننة الأولى في المجتمع إن أحسن وضعها بشكل سليم كان البناء العام مستقيماً، وكما أنّ البناء يحتاج إلى هندسة وموازنة فالطفل أيضاً يحتاج إلى هندسة وموازنة بين ميوله وطاقاته.

القيم والمثل العليا في نفس الطفل ولجعلت منه شخصية سوية قادرة على القيام بدورها في بناء المجتمع، وإليك عزيزي القارئ بعضًا من هذه الدرر التربوية للإمام علي (عليه السلام) التي تلازم الطفل منذ ولادته، ونظرًا لضيق المقام سنذكر بعضًا من هذه التوجيهات في هذا المقال وترك الحديث عن البعض الآخر في المقالات اللاحقة:

التوجيه الأول تسمية الطفل: يقول الإمام (عليه السلام): (أول ما يير الرجل ولده، أن يسميه باسم حسن، فليحسن أحدكم اسم ولده) (الكتاب في ١٩/٦) وقال أيضًا (عليه السلام): (وحق

ومما يؤسف له حقاً أننا نلاحظ اليوم أنّ أنظار كثير من المسلمين تتوجه إلى المنظرين الغربيين ليتلقوا عنهم الرؤى والأفكار التربوية تاركين وراءهم العلاج الناجع في الشريعة الإسلامية الفراء لجميع ما استعصى عليهم حله ومن الجدير بالذكر أنّ في سيرة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام)، ولا سيما الإمام علي (عليه السلام) معيناً لا ينضب من الوصايا والإرشادات والتوجيهات التي لو استعملت في الحقل التربوي وُوظفت في مجالاته المتعددة ل كانت كفيلة بترسيخ أروع

المستقبل ويدرك تفاصيل الحياة ودقائقها.

التوجيه الرابع إشعاره بالحب والحنان: يقول الإمام (عليه السلام): (من قبّل ولده كان له حسنة ومن فرحة فرجه الله يوم القيمة) (بحار الانوار ١٠١/١٠٠) من الميلول الفطرية للإنسان، والتي تظهر في مدة الطفولة الحاجة إلى الحب والعطف والحنان.

إن الاستجابة لهذا الميل الطبيعي وإشباع هذه الحاجة جزء من المنهاج الفطري، فإذا نال الطفل حظاً وافراً من العطف والحنان في أيام طفولته كان ذا روح مطمئنة، ونفس ودية وكان سلوكه طبيعياً طيلة أدوار حياته، أما الأطفال المحرومون من الحب العائلي وعطف الوالدين فإنهم يملكون أرواحاً ملؤها اليأس والتساؤم ويكونون على شفا جرف من الإنحراف، فيجب أن يحظى الطفل من ساعة ولادته بدفء الأم وحنانها، ورعاية الأب والعنایة به ليعيش في جوٍ ملؤه المحبة والتقدير، وفي محيط يسوده الإطمئنان والراحة النفسية وطفوله سعيدة، ليكون في آمان من العقد النفسية، وتتفتح في قلبه أزهار الخير والفضائل فينشأ إيجابياً إنساناً سوياً فاضلاً يحبُّ الخير للجميع كما يحبُّ نفسه.

لذلك نجد الإمام (عليه السلام) يقول: (من قبّل ولده كانت له حسنة)، ومن المعروف أنَّ الحسنات لا تأتي جزاً من دون عمل خير يستحق ذلك وهذه القبلة من الوالدين للطفل من أصدق مصاديق عمل الخير لما لها من انعكاسات إيجابية تشعر الطفل بالراحة ودفء العاطفة وأنه شخص مرغوب فيه له مكانته في الأسرة.

يقول الدكتور صالح عبد الكريم الاستشاري النفسي: (لاحظت من خلال الممارسات الإكلينيكية في العيادة النفسية أنَّ العامل المشترك بين أغلب المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال والراهقين هو غياب الحب الحقيقي بينهم وبين الوالدين، كما لاحظت أنَّ الأطفال السعداء الأصحاء نفسياً هم المحبوبون الذين يصلح لهم حب الوالدين ويشعرون به وهم من تربوا على الحب وولدوا في محيط أسري يتصف بالحب وتأكدت أنَّ الحب أفضل أسلوب ل التربية الأبناء، وأفضل علاج لكل المشكلات النفسية والسلوكية للأطفال والراهقين والشباب والراشدين والمسنين وتأكد لي أنه إذا كان غذاء الجسم هو الطعام والشراب وإذا وغذاء العقل هو القراءة، وغذاء الروح هو الإيمان فغذاء النفس ودواؤها هو الحب الحقيقي).

من جانب آخر يؤكّد الإمام (عليه السلام) على إدخال السعادة إلى نفسية الطفل كي لا يشعر بالحرمان وبصف ذلك بقوله (عليه السلام): (من فرحة، فرحة الله يوم القيمة)، فالطفل من منظور الإمام علي (عليه السلام) كتلة من المشاعر والأحساس يجبر صيانتها وإحاطتها بيئية صالحة لتزدهر وتتمو شخصيته وتصل إلى إشراقاتها التكمالية، حيث يقول (عليه السلام) واصفاً الطفل بأنه: (ذو نية سليمة ونفس صافية) (بحار الانوار ١٠١/١٠٠)، لذا يجب على الآباء تحمل مسؤوليتهم تجاه أبنائهم، وأن يُشعروا حاجاتهم النفسية والعاطفية، وأن يعملوا على إسعادهم؛ ليinalوا بذلك سعادة الدنيا وأجر الآخرة.

الولد على الوالد أن يحسن اسمه، ويحسن أدبه، ويعلمه القرآن (ميزان الحكم ٢٥٢٣/٢) فالإمام (عليه السلام) يرى أنَّ من بين حقوق الطفل على والديه حسن اختيار الإسم الذي يُدعى به بين الناس والذى يميّزه عن غيره من الأشخاص بحيث يكون إسماً ذا معنى محمود أو صفة طيبة يرتاح لها القلب وتطمئن لها الشجاعة والنشاط والهمة؛ لأنَّ الإسم القبيح من دون شك يصبح سبباً للشعور بالحقاره ويحمل صاحبه على الشعور بالضجر والإنطواء ومحل لسخرية الأطفال واستهزائهم به. ولا رب إنَّ الذين يمتازون بأسماء جميلة أو ينتمون إلى عشيرة ذات اسم جميل يفتخرون بذلك ويسعدون ويدركونه بكل ارتياح وسرور وطلاقة، والذين على العكس من ذلك نراهم يشعرون بالخجل والضياع والآلام.

التوجيه الثاني تأديبه: يقول الإمام (عليه السلام) في الحديث السابق: (ويحسن أدبه) وفي حديث آخر قال (عليه السلام): (ما نحل ولد ولا نحلأ أفضل من حسن الأدب) (مستدرك الوسائل ١٦٦/١٥)، فالإمام (عليه السلام) يؤكّد على تأديب الطفل إذ إنَّ من أهم الواجبات الملقاة على عاتق الآباء هو القيام بتأديب الأطفال ومراقبة سلوكهم خوفاً من شذوذهم أو ارتكابهم ما يخالف التقاليد الدينية والإجتماعية، أو يجاوز الآداب العامة، أو جنوحهم نحو الشر وارتكاب الجريمة، فيجب على الآباء الإسراع في تأديبهم وتربيتهم، فالولد أمانة عند أبيه وقلبه الظاهر يقبل كل ما يلقى إليه من خير أو شر، وخبر دليل على التبشير في التأديب قول الإمام لولده الحسن (عليهما السلام): (إنما قلب الحدث كالأرض الخالية. ما ألقى فيها من شيء قبلته فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك ويشغل لك) (ميزان الحكم ١/٧٥). وهذا بيان واضح من الإمام (عليه السلام) على أنَّ قلب الطفل صفحة بيضاء، لا يوجد فيها فكرة صحيحة أو خاطئة، ونجد اليوم العلم الحديث يشير إلى هذه الحقيقة ويفكّد على أنَّ السنوات الخمس الأولى هي عماد تكوين شخصية الإنسان بحسب ما يتلقاه الطفل من الأسرة.

التوجيه الثالث تعليمه: يقول الإمام (عليه السلام) في الحديث السابق: (ويعلمه القرآن)، وفي حديث آخر قال (عليه السلام): (علموا صبيانكم من علمنا ما ينفهم الله به، لئلا تغلب عليهم المرجئة برأيها (ميزان الحكم ٤/٣٨١)، يؤكّد الإمام (عليه السلام) على تعليم العلوم النافعة للطفل لتكون لديه حصانة فكرية أمام التيارات المنحرفة، فالطفل بعد ولادته لا يعرف سوى بعض المعلومات الغرائزية والفطرية . فهو يجهل جهلاً كاملاً تلك الظواهر المختلفة لهذا العالم الواسع، ولا يعلم شيئاً عن قضايا العلة والمعلول ولا يمكنه أن يستمر ما هو موجود في الحياة اليومية ويستقى منه، لذا فهو بحاجة إلى الوعي حتى يدرك ماذا عليه أن يفعله في هذا العالم وما هي المواقف التي لا بد من أن يتخذها؛ لذا فالآب هو المسؤول عن توعية طفله وتشتيته ثقافياً، فالطفل يعتقد أنَّ آباء يعلم كل شيء، وبإمكانه الإجابة على جميع الأسئلة . ويعي جميع المعادلات . وأنه يعلم بجميع الحوادث أينما وقعت . وهو الذي يجب أن يتحدث عن الماضي ويخبر عن

أخلاقيات القيادة الإنسانية

في عهد الإمام علي (عليه السلام) إلى مالك الأشتر (رضي الله عنه)

أ.د. نجم عبدالله الموسوي

لم تكن شخصية الإمام علي (عليه السلام) بالشخصية العابرة في خضم التاريخ، بل كانت شخصية لها أبعاداً ايجابية تركت تأثيراً واضحاً في مختلف اتجاهات الحياة الدينية والسياسية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والتربوية والنفسية وغيرها، فهو (عليه السلام) ترك لنا أرثاً علمياً كبيراً بما قدمه من أسس للارتقاء بالفرد والمجتمع وبناءه بناءً صحيحاً ناجحاً.

ومن خلال تسليط الضوء على الجانب الإداري نجد عهده (عليه السلام) إلى واليه على مصر مالك الأشتر (رض) قد أخذ حيزاً واسعاً لدى الإداريين والمتخصصين في الإدارة والأعمال والتربويين والنفسين وعلماء الاجتماع كل ينظر إليه بعين الفكر وال بصيرة وبين إعجابه به وبمحتواه وبرؤاه وما يتضمنه من أسس بناء الدولة الناجحة وأسس العمل الإداري الصحيح.

ونتيجة للاطلاع على بعض الدراسات والبحوث في الإدارة والقيادة وجدنا أن العديد من الباحثين الذين سلطوا الضوء على عهد الإمام علي (عليه السلام) إلى مالك الأشتر (رض) كانوا قد بینوا إعجابهم به كون محتوياته وأفكاره كأنما بنيت على فلسفة إدارية حديثة ومتقدمة أخذت الطابع العملي والعلمي والموضوعي في شكل ومضمون من يتصدى لإدارة الحكم الأمر الذي يخلق ثقافة تنظيمية واعية في إدارة الدولة.

كما أن هذا العهد يمثل في حقيقة الأمر أسلوباً قيادياً متميزاً أنشأ الإمام علي (عليه السلام) على فلسفة إسلامية ذات نظرية تختلف عن كل نظريات القيادة والإدارة، قائمة على ضرورة إقناع المجتمع بقيادته وبمبادئها وخصوصاً



إذا أثبتت تلك المبادئ نجاحها في الواقع العملي والتطبيقي.

وأن المبدأ المهم الذي ركز عليه الإمام علي (عليه السلام) هو ضرورة إشباع الحاجات الأساسية وتحقيق الرغبات بالصورة التي تتلاءم مع توقعات أفراد المجتمع الأمر الذي يساعد على تحقيق الرضا والسعادة لديهم والقناعة التامة بقيادتهم الإدارية.

ومن الجدير بالذكر إن مبدأ القيادة (leadership) في فكر الإمام علي (عليه السلام) ليس امتيازاً وتميزاً بل هو عنوان عمل وطريق خدمة يعمل الرئيس والوالى عن طريق فريق عمل متعاون لأداء الأعمال وإظهار طاقات المؤذنين والعمل الجاد على تطويرها والنهوض بها وخلق روح التنافس في النجاح والتميز.

لقد حرص أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على ضرورة تطوير القائد الناجح لأساليبه القيادية والإدارية والعمل على الإقتراب من المجتمع وعدم الابتعاد عنه أو الإنزال بل خلق حالة شعور لدى أفراد المجتمع أن القائد أو الوالى أو الرئيس يشعر بما يشعر به الآخرون ويتعايش مع أعمالهم وألامهم وطموماتهم ويحس بما يتأنلون وبما يريدون.

كذلك سعى الإمام علي (عليه السلام) إلى خلق قناعة لدى القائد بضرورة جعل العنصر البشري أو الإنساني هو الثروة الحقيقة الناهضة في بناء الدولة وهو المحور الأساس في نجاح القائد في عمله فالعنصر البشري يمثل الركيزة الأساسية لعمل القائد ونجاحهم يمثل نجاح القائد وانحرافهم عن المستوى المطلوب يمثل انحراف القائد عن تحقيق الأهداف المرسومة.

بعد متابعة مضمون العهد المبارك نجد أن هناك جوانب إدارية وقيادية أكدتها الإمام علي (عليه السلام) نوجز منها ما يأتي :

• **التأكيد على التزام القائد بالتعاليم السماوية السمححة والتقييد بكل ما جاء فيها** بكتاب الله وسنة نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) وأنه لا يكون ناجحاً إلا بمكافحة أهواءه ونزواته يكتب جماحها، فلا توجد هناك حصانة لقائد في نظر الإمام علي (عليه السلام) ولا توجد فلسفة تجوز للقائد ما لا تجوز لغيره من الناس أو الرعية، فالقائد والرعية كلاهما يجب أن ينضبط تحت تعاليم السماء وسننها فالقائد يكون جزءاً من مجتمعه وكلما أحست المجموعة بأن القائد مثلها كان القائد

أكثر تأثيراً فيها وهذا ما يؤكّد أنَّ القيادة الناجحة هي التي تعمل مع الآخرين وتؤثُّ فيهم تأثيراً إيجابياً وصولاً للأهداف المحددة.

• إنطلق الإمام علي (عليه السلام) في عهده الشريف إلى ضرورة النظر إلى الأحداث التاريخية والسنن السابقة والمعنى فيها والإستفادة منها في العمل ومواجهة مجريات الأحداث التي تحدث في الدولة، وأخذ العطة والعبرة ممَّن سبق، وكأنَّه (عليه السلام) يريد من الحاكم أو القائد أن ينظر بعين البصيرة لمَن سبقه ويشخص الجوانب الإيجابية في عملهم ويعمل على بقائهما وتعزيزها ويشخص الجوانب السلبية في عمل من سبق وعدم تكرارها أو معالجتها ووضع الحلول المناسبة لها ومنع تكرار حدوثها، فضلاً عن رؤية الإمام (عليه السلام) بمحلاطة رأي الرعية في المتصدِّي والإستفادة من آراءهم وأحكامهم.

• حرص الإمام علي (عليه السلام) أن يكون القائد ذا طاب إنسانيٍّ متميّز بالعاطفة والودان فالإنسانية يجب أن تكون السمة المميزة للقائد الإداري الناجح في التعامل مع المؤذنين، فالموقف الإداري الناجح يجب أن يتسم بالعدل والإنصاف والشجاعة والإبتعاد عن الظلم والتكبر والزهو والغرور؛ لأنَّها أمراض نفسية تفتَّك بشخصية القائد وتذهب بحلمه وتُفقدُه توازن الشخصية السوية.

• يرى الإمام علي (عليه السلام) أنَّ نجاح أي قائد يتوقف على كفاءته القيادية وفاعليته، أي أن توفر فيه سمات النجاح في الإدارة وإنَّ القيادة غير الجيدة وغير الكفوءة أحد أهم أسباب فشل الدولة وعدم صمودها أمام مجريات الأحداث.

• أشار الإمام علي (عليه السلام) في مجمل عهده المبارك إلى مسألة مهمة ألا وهي تحلي القائد أو الوالى أو الحاكم بمكارم الأخلاق التي بدورها تؤدي إلى القوة والصلابة وضبط النفس وما تأكده عليها إلا حرصاً على أن لا يصدر من القائد إلا ما هو طيب ومحمود وحسن وجميل وأن تترفع نفسه عن صفات الأمور ولا يجره الهوى والميول إلى أنْ يقلل من شأنه ويضعف سماته الشخصية، فالقيادة الأخلاقية هي القيادة الناجحة والمؤثرة والفاعلة.

التأكيد على التزام القائد بالتعاليم السماوية السمححة والتقييد بكل ما جاء فيها بكتاب الله وسنة نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) عليه وآله وسنه

حرص الإمام علي (عليه السلام) أن يكون القائد ذا طاب إنسانيٍّ متميّز بالعاطفة والودان فالإنسانية يجب أن تكون السمة المميزة للقائد الإداري الناجح في التعامل مع المؤذنين

يرى الإمام علي (عليه السلام) أنَّ نجاح أي قائد يتوقف على كفاءته القيادية وفاعليته، أي أن توفر فيه سمات النجاح في الإدارة

المبدأ عند الإمام علي (عليه السلام)

د. علي زناد كلاش البيضاوي

كلنا نقرأ عن الإمام علي (عليه السلام) بأنه ثابت الموقف لا تتزحزز مبادئه ولا يُجامِل ولا يُداهِن فيها تحت ضغط الظروف، وهو المستعد لقبول الحق ولو كان على نفسه، وهو الإنسان الذي يمنع نفسه عن رغبة فيها كسب ذاتي له، وتتواءن وتتماشَ محددات السلوكيات عنده سراً وجهراً ويدعُي أن المبادئ مهما سمت، وزرخت بجلائل المزايا والخلال، فإنها لا تتحقق أمانة الأمة وأعمالها، ولا تفيء عليها بالخير المأمول، إلا إذا اعتنقها أصحابها وحرص على حمايتها وتنفيذها في مختلف مجالات الحياة، وإن كانت عديمة الجدوى والنفع.

وأعمالي التي ولأنها عثمان بايعته. فكتب إليه كتاباً يستقدمه فيه إلى المدينة، وبعد فراغه من كتابه جاء المغيرة إلى أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال له: يا أمير المؤمنين، إن معاوية من قد عرفت، وقد ولأه الشام من قد كان قبلك، قوله أنت كيما تتسلق عري الأمور، ثم اعزله إن بدا لك.

وفي نص آخر: إن أردت أن يستقيم لك الأمر، فاستعمل طلحة بن عبد الله على الكوفة، والزبير بن العوام على البصرة، وابعث معاوية بعهده على الشام.

وفي نص آخر: فابعث إليه بعهده، وألزممه طاعتك. فقال أمير المؤمنين «عليه السلام»: أتضمن لي عمري يا مغيرة فيما بين توليتي إلى خلعي؟! قال: لا.

قال: لا يسألني الله عزوجل عن توليته على رجلين من المسلمين ليلة سوداء أبداً (وما كنت متخدّ المُضلّين عضداً) لكن أبعث إليه، وأدعوه إلى ما في يدي من الحق، فإن أجاب فرجل من المسلمين، له ما لهم وعليه ما عليهم، وإن أبي حاكنته إلى الله.

رابعاً: عندما طلب منه أخيه عقيل أن يزيد في عطائه من بيت المال، أحمر له حديدة وقرّبها منه، ومن أجل أن يفهم أخيه أنه يرفض الظلم والجور قال (عليه السلام): والله لأن أبى على حسك السعدان مسهدأ وأجر في الأغالل مصداً أحب إلى من أن ألقى الله ورسوله يوم القيمة ظلماً لبعض العباد، وغاصباً لشيء من الحطام، وكيف أظلم أحداً لنفس يُسرع إلى البلى قفولها، ويطول في الشرى حلولها؟ ثم قال (عليه السلام) والله لقد رأيت عقلاً وقد أملق حتى استماحني

لذلك كان الثبات على المبدأ الحق من أقدس واجبات الأمة وفرضها الحتمية للشخصية الحاكمة، وإزاء ذلك علينا أن نذكر مجموعة من مصاديق الثبات على المبدأ في الفكر العلوي: أولاً: كان أمير المؤمنين علي (عليه السلام) على سر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومثاليته في الثبات على المبدأ والاعتصام به، إذ عرضت عليه الخلافة مشروطة بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيفيين، فأبى معتداً بمدعه إسلامي، ورأيه الأصيل قائلاً: «بل على كتاب الله، وسنة رسوله، واجتهد رأيي». فبالرغم من تقاتل الناس على منصب الحاكم واستطاعتهم إعطاء وتقديم تنازلات - ولو كاذبة - لتمشية الأمر واعتلاء سدة الحكم إلا إننا لم نجد ذلك في أدبيات الأئمة علي (عليه السلام).

ثانياً: ألح عليه نفر من خاصته ومواليه أن يست Gimيل من أغواتهم زخارف الأطعمة فسموا عدل الإمام (عليه السلام) ومسواته، واستهواهم إغراء معاوية ونواهه الرخيص فقالوا: يا أمير المؤمنين، إعط هذه الأموال، وفضل هؤلاء الأشراف من العرب وقريش على الموالى والعمجم، ومن تخاف عليه من الناس فراره إلى معاوية. فقال (عليه السلام) لهم وهو يعرب عن ثباته، وتمسكه بدستور الإسلام، وترفعه عن الوسائل الاستغلالية الآثمة: أتأمروني أن أطلب النصر بالجور؟ لا والله ما أفعل ما طلت شمس ولاح في السماء نجم، والله لو كان مالهم لي لواسيت بينهم، وكيف وإنما هي أموالهم.

ثالثاً: لما بُويع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، بلغه أن معاوية قد توقف عن إظهار البيعة له، وقال: إن أقرني على الشام

و الله لو أعطيت الأقاليم
السبعة بما تحت أفلاكها
على أن أعصي الله في نملة
أسلبها جلب شعيرة ما
 فعلته وإن دنياكم عندي
لأهون من ورقة في فم
جرادة تقضها، ما على
ولنعم يفنى ولذة لا تبقى
نعود بالله من سبات العقل
و قبح الزلل وبه نستعين.

**عرضت على أمير المؤمنين (عليه السلام)
الخلافة مشروطة بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة
الشيفين، فأبى معتدا بمبدئه السامي ورأيه
الأصيل قائلاً: «بل على كتاب الله وسنة رسوله
واجتهاد رأيي»**

**بالرغم من تقاتل الناس
على منصب الحكم
واستطاعتهم إعطاء
وتقديم تنازلات - ولو
كاذبة - لتمشية الأمر
واعتلاء سدة الحكم
إلا إننا لم نجد ذلك في
أدبيات الإمام علي (عليه
السلام)**

لها و قلت: عارية مضمونة يا ابنه أمير المؤمنين؟
فقالت: نعم، عارية مضمونة مردودة بعد ثلاثة أيام، فدفعته إليها، و إنّ أمير المؤمنين رأها عليها فعرفه، فقال لها: من أين صار إليك هذا العقد؟
فقالت: استعرته من ابن أبي رافع خازن بيت مال أمير المؤمنين لأنّزَنْ به في العيد ثم أردّه، قال:
فبعث إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فجئت،
فقال: أتخون المسلمين يا ابن أبي رافع؟ فقلت له:
معاذ الله أن أخون المسلمين، فقال: كيف أعرت
فت أمير المؤمنين العقد الذي في بيت مال المسلمين
بغير إذني و رضاهما؟ فقلت: يا أمير المؤمنين! إنّها
ابنتك، و سألتني أن أعيّرها إياه تتزيّن به، فأعرتها
إياه عارية مضمونة مردودة، و ضمنته في مالي و
عليّ أن أرده مسلماً إلى موضعه، فقال: رده من
يومك و إياك أن تعود لمثل هذا فتتالك عقوبي، ثم
أولى لابنتي لو كانت أخذت العقد على غير عارية
مضمونة مردودة وكانت اذن أول هاشمية قطعت
يدها في سرقة، قال: بلغ مقالته ابنته، فقالت له:
يا أمير المؤمنين! أنا ابنتك و بضعة منك، فمن أحق
بلسيه مني؟ فقال لها أمير المؤمنين (عليه السلام):
يا بنت عليٍّ بن أبي طالب! لا تذهب بي بنفسك عن
الحق، أكل نساء المهاجرين تتزيّن في هذا العيد
بمثل هذا؟ فقبضه منها ورددته إلى موضعه.

من بُرّكم صاعاً، ورأيت صبيانه شعث الشعور،
غير الألوان من فقرهم، كأنّما سودت وجوههم
بالظلم، و عاودني موّكداً، وكرّر علي القول
مردداً، فأصفيت إليه سمعي، فظنّ أنّي أبيعه
دينِي، وأتبع قياده مفارقاً طريقتي، فأحمسه له
حديدة ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها، فضجّ
ضجيج ذي دنف من ألمها، وكاد أن يحترق من
ميسّها، فقلت له: ثكلتك الثواكل يا عقيل،
أتّئ من حديدة أحمسها إنسانها للعبه، وتجرّني
إلى نار سجّرها جبارها لغضبه؟ أتّئ من الأذى
ولا أتّئ من لظى
وساق كلامه (عليه السلام) إلى أن قال: و الله لو
أعطيت الأقليم السبعة بما تحت أفلاكها على
أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته
وإنّ دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة
تقضمها ما على ولنعم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ
بالله من سبات العقل و قبح الزلل وبه نستعين.

خامساً: عن علي بن أبي رافع، قال: كنت على
بيت مال علي بن أبي طالب عليه السلام و كاتبه،
و كان في بيته عقد لؤلؤ كان أصحابه يوم البصرة
قال: فأرسلت إلى بنت علي بن أبي طالب (عليه
السلام)، فقالت لي: بلغني أن في بيت مال أمير
المؤمنين عقد لؤلؤ و هو في يدك، وأنا أحب أن
تعيرنيه أتجمل به في أيام عيد الأضحى، فأرسلت



مُبَارَكَةً 24 ساعه اشتر



قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours

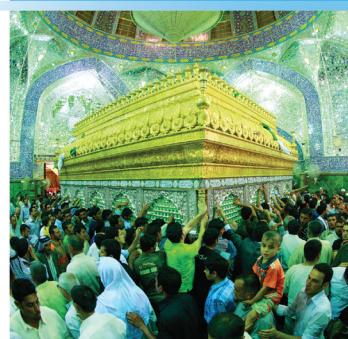


لِتَخْطِيبِ النَّشَاطِاتِ
الْفَكْرِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ

من العتبة العلوية المقدسة

لِتَخْطِيبِ الْبَيْعَةِ وَالْمُبَايَةِ

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عَلَيْهِ السَّلَام imamali-a.com

رَحْلَةُ حَوْلَ مَلِكِ الْمُنْبَرِ

إعداد:

أحمد الكعبي

فاضل الرادود
الشاعر والأديب

من شهداء المنبر الحسيني
الشيخ عباس فاضل التركمانى

عبد الرسول محيي الدين
الشاعر النجفي الخالد



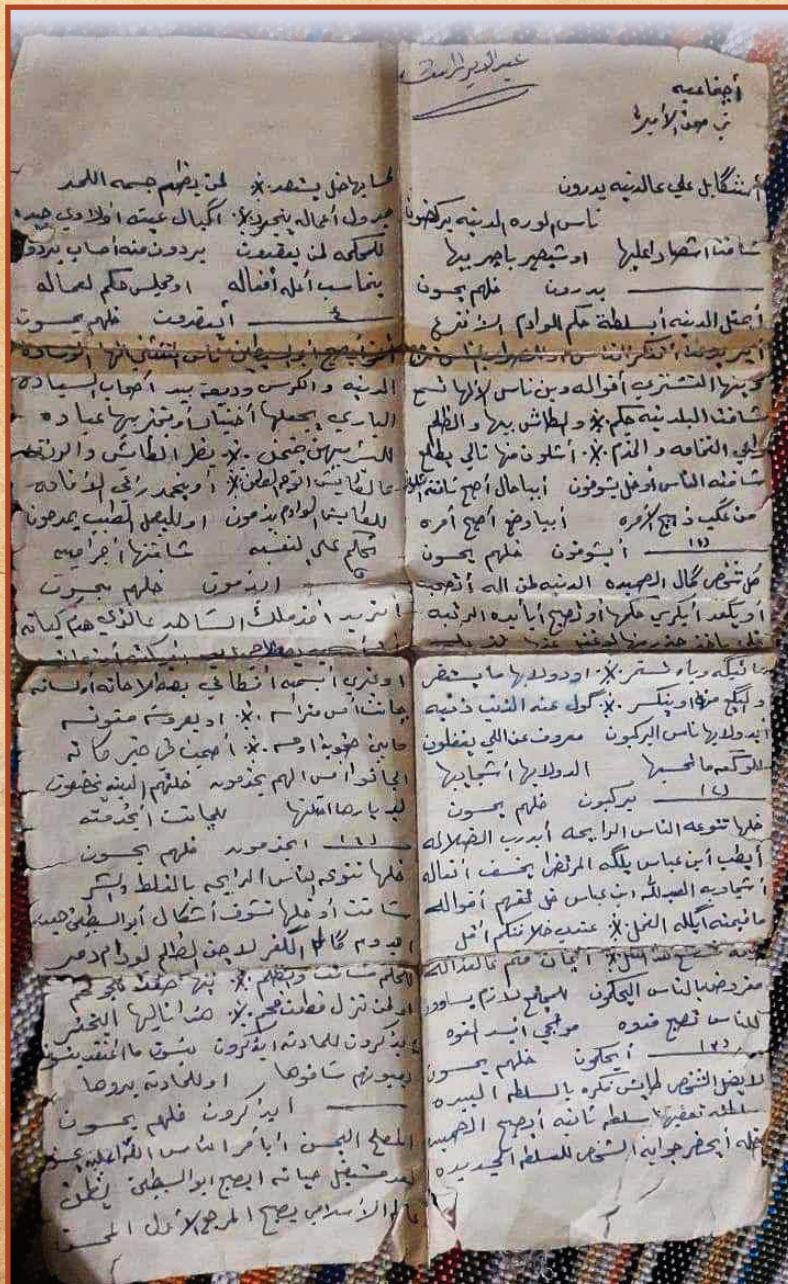


فاضل الرادود الشاعر والأديب

إعداد: أحمد الكعبي

يعد المرحوم الحاج فاضل الرادود من أقطاب الأدب الشعبي ورموز المنبر الحسيني، قال عنه الشيخ الأميني في معجم رجال الفكر والأدب خلال الف عام: (من كبار شعراء الأدب الشعبي، فاضل أديب ينظم الاجتماع والسياسة، ومكث من النظم، وهو من أسرة الخطابة كان له في العراق صيت طويل وشهرة عالية، يتوجول في المدن العراقية، غير أنه على أثر اغتيال أحد رجال النجف اعتقل ومكث مدة طويلة في السجن إلى أن أفرج عنه في ثورة ١٤ تموز، ولداته: عصري ومالك).

قصائد بخط شاعرها الشاعر عبد الامير المرشد



هو فاضل بن حمود بن عبود بن مطلق بن فرج بن خميس بن فهد بن عليان الخميسي الدليمي، نزح جده وعدد من أقربائه من لواء الدليم (محافظة الأنبار حالياً) في حوالي عام ١٨٥٠ ونزحت مع جده المذكور أسرة خاله المجاهد الشهير في ثورة النجف عام ١٩١٧م، الحاج نجم المعروف بلقب (البقال) ولد فاضل الرادود في النجف الأشرف، محلة المشرقاً عام ١٩٠٢م وفي عام ١٩١٦م، انتقلت أسرته إلى مدينة الكوفة القضاء التابع إلى النجف الأشرف، هناك تعرف على المجالس الشعرية والأندية الأدبية وهي كثيرة في الكوفة وأتصل بالشاعر المرحوم الشيخ ياسين الكوفي وكان من أشهر الشعراء الشعبيين وأكثراهم إجاده لهذا الفن فأعجب بأستاذه أياً أعجب ورغم وجود الشعراء الشعبيين آنذاك.

نظم فاضل الرادود وجاري شعراء الكوفة وساجلهم حتى إذا استقام عوده وتقتحمت قريحته شعر بأهمية دراسة العربية وعلومها وكان يذهب إلى النجف الأشرف ويطيل الجلوس لدى حلقات العلماء فاستفاد من دروس العلامة الكبير الشيخ قاسم آل

محي الدين (قدس) والشيخ بشير العاملية تأثر بالخطيب الشاعر الأديب السيد مهدي الأعرجي ، ولم يقطع صيته بنواعج الشعر العربي في النجف الأشرف وعلى رأسهم عبود غفلة وإبراهيم أبو شبع وبرزت لديه موهبة الشعر.

خصه الله تعالى بصوت جميل جداً وأنقذ الألحان المعمول بها وشهدت له ضواحي النجف الأشرف وأطرافها والكوفة وأريافها مجالس حلق فيها الرادود بصوته المتميز الذيحظى باهتمام الجمهور الشعبي في ذلك الوقت.

نقل الباحث الدكتور عباس الترجمان في كتابه المجالس العزائية في النجف الأشرف بقوله: (ابتدع طريقة جديدة في النظم وهو ما يعرف باسم (الوكفة) و(الكعدة) التي تتلى عادة بعد قراءة المجلس الحسيني).

عبد الرسول محيي الدين الشاعر النجفي الخالد



جسد الشاعر الشعبي في العراق صوراً ناطقة لمناحي الحياة الاجتماعية والسياسية في حقب مختلفة من تاريخ العراق المعاصر وإن الحديث عنه يوقفنا عند قامة أدبية شامخة بعطائها الأدبي الشعبي وخاصة الحسيني الذي ما زال تردداته الأجيال (يحسين بضم ايرنه) و (خذن يا محمد) و (هذى تربية حيدر) وغيرها من الفرائد التي دامت مع خلود الطف الدامي الذي حفر في قلوب شيعة أهل البيت (عليهم السلام) كاتب تلك الفرائد خالد الذكر الحاج عبد الرسول آل محيي الدين النجفي.

في (الشعر الفصيح)
له المأذنة الملتوية ، قصيدة طويلة حول مأساة فلسطين
طبعت عام ١٩٦٨ م.

ديوان أناشيد المسيرة والولاء يقع في ثلاثة أجزاء طبع منه الجزء الأول وهو منشور في المكتبات الأدبية في النجف الأشرف.

تعامل مع عدة منشدين معروفين أمثال المرحوم الملا ياسين الرميمي والملا جاسم النويسي والمرحوم الحاج عباس الزبيدي الكوفي وغيرهم.

عرف عنه التواضع والتدين والسعى في قضاء حوائج الناس دون تبطر أو تفضل.

أوصى أن تكتب على كفنه قصيدة (يحسين بضم ايرنه) وتدفن معه في القبر، رحل الشاعر محيي الدين وقد تحمل الكثير من المعاناة والصعاب التي واجهها من السلطات البعثية الصدامية، رحل وهو يحمل ظلامات وآهات مجتمعه الشيعي المظلوم الذي عانى صنوف الاضطهاد من جلاديه.

رحم الله تعالى الشاعر الكبير الحاج عبد الرسول محيي الدين وحشره مع من تولاهـ.

هو الأديب الراحل الحاج عبد الرسول بن محمد رضا بن محمود آل محيي الدين، ولد في النجف الأشرف ونشأ في ربوعها ودرس الابتدائية فيها، وعمل مع والده في الأعمال الحرية.

استهواه نظم الشعر فلازم أعلامه وتأثر بهم وأخذ من مدرستهم ثم أوجد لنفسه طريقة خاصة، ففي شعره ترى صوراً فنية رائعة، وهو أول من نظم البيت الشعري - في القصيدة الشعبية - بعشرين شطراً، المعروف أنها أربعة أسطر.

أطراه غير واحد من الأعلام منهم الحجة العالمة الشيخ محمد مهدي شمس الدين بقوله: (هو يمثل موهبة في الشعر استعملها في مدائح أهل البيت (عليهم السلام) وذكر مآثرهم وفضائلهم وعلاقة الأمة بهم، في عقد الولاء واتباع منهجمهم وهذا (الديوان) من ثمار تلك الموهبة في مجال خدمة الإسلام الحنيف ومدائع المصومين (عليهم السلام)).

أسس مع جماعة من الشعراء (جمعية الشباب الشعراء) في النجف الأشرف بداية الخمسينيات ولم ينظم إلا في الشعر الديني (الحسيني)، وله محاولات



من شهداء المنبر الحسيني الشيخ عباس فاضل التركمانى

أول تركمانى إسلامي يستشهد من مدينة (تسعين) من توابع محافظة كركوك بل أول تركمانى تم إعدامه في العراق في العصر الحاضر ولد شهيدنا الخطيب الفاضل الشيخ عباس بن فاضل بن صادق التركمانى عام ١٩٥٥ في منطقة تسعين من مناطق محافظة كركوك شمال العراق

وقد استشهد أحد أخوانه الأستاذ حسين فاضل على يد الحكم الجائر في العراق آنذاك، واستشهد أحوه الآخر وهو عبد الأمير في حرب الثمانينات.

درس خطيبنا الشهيد في أوائل عام ١٩٧٠م كفирه من المؤمنين من أبناء التركمان في الحوزة العلمية بالنجف الاشرف لطلب العلم.

حضر عند الشهيد السيد عز الدين القبانجي درس النحو، والشيخ محمد باقر الأيررواني والسيد عبد العزيز الحكيم درس اللمعة في الفقه، والسيد محمد الغروي والشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم درسي المكاسب والرسائل في مدرسة اليزيدي الكبرى.

حضر كذلك عند السيد الشهيد عبد الرحيم الياسري ثم التزمه العلامة المرحوم السيد عبد الغني الأردبيلي من العلماء المقربين للسيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس) بعض دروس الحوزة الشريفة. استقل الخطابة لنفسه بعد استفادته من الدرس والتدريس واجواء العلماء والخطباء، فكان مبلغاً وخطيباً حسيناً في منطقة تسعين في كركوك.

عرف عنه الاهتمام بالقضايا المذهبية الإسلامية وما يدور في العالم وخاصة العالم الإسلامي من خلال متابعته الأخبار والصحف والمجلات والإذاعات كما كانت له مقالات تنشر في الصحف والمجلات كمجلة العربي وغيرها. كان يمتاز بالصلابة والوعي في دينه، مفكراً في مصير الأمة حاملاً هموم الشباب المتخلص والمبتعد عن الإسلام في العراق في أيامبعث المقبور.

اعتلق عام ١٩٧٤م في مديرية أمن النجف بعد اشتراكه في مراسم دفن الشهيدين السعیدین السيد عمار الدين الطباطبائی والسيد عز الدين القبانجي في مقبرة وادي السلام وبقي في السجن مدة ١٥ يوماً تحت التعذيب.

شارك في انتفاضة عام ١٩٧٩م وكان عضواً فاعلاً في جهاده وضُبطت معه أثناء اعتقاله منشورات تتعدد بالنظام الصدامي ووزع قسماً منها في حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان الشهيد ضمن الذين أعدموا من الخطباء في العراق. ولحق برक الشهداء المجاهدين الابرار.



تابعوا اخبار العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي

www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي



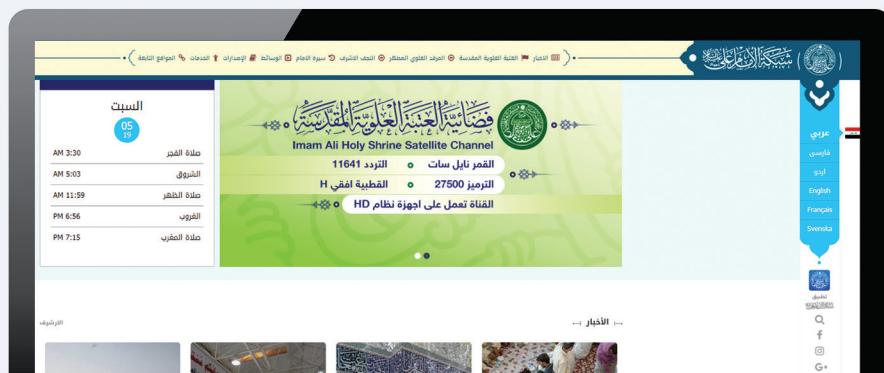
العتبة العلوية
المقدسة



نشاطات
العتبة العلوية



المركز الإعلامي
للعتبة العلوية



فقير وقرآن



الحمد لله

فَقِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
وَرَبِّ الْعِزَّةِ

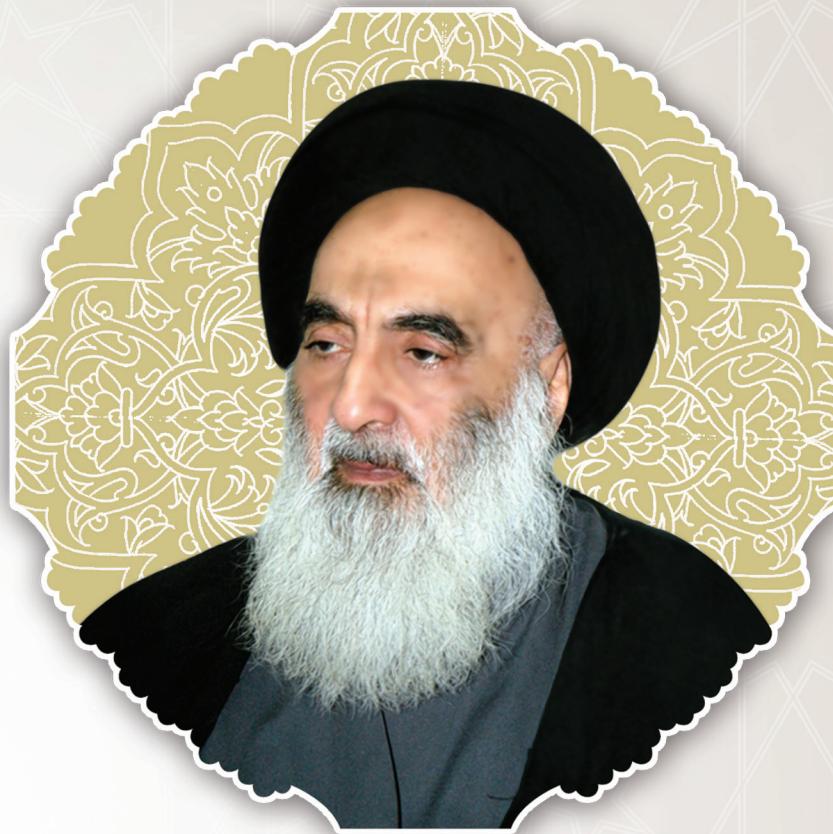
مسائل تخص المسافر

هل تحولت عبادتنا إلى روتين؟

القضاء والقدر في القرآن الكريم

أسئلة وردود من وحي القرآن الكريم

نهضة الأمة في القرآن الكريم
والأمة الرشيدة



مسائل تخص المسافر

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوي سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيسى (دام ظله الوارف) آملين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ الديني

السؤال: متى يبدأ حساب العشرة أيام؟

الجواب: عندما يصل المسافر إلى المكان الذي نوى الإقامة فيه واطمئن بذلك.

السؤال: من أين يبدأ حساب اليوم؟

الجواب: مبدأ حساب اليوم من طلوع الفجر.

السؤال: هل يصح قصد الإقامة في مكانين كالنجف الأشرف والكوفة مثلاً؟

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين (محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين) وصل بنا الكلام إلى القاطع الثاني من قواعظ السفر وهو الإقامة عشرة أيام فالمسافر الذي قصد البقاء عشرة أيام في مكان معين أو علم بالبقاء عشرة أيام ولو اضطراراً؛ فيتم الصلاة ويبقى على صومه.



السؤال: ما حكم من أقام عشرة أيام وصلّى قصراً لجهله بأن حكمه تمام؟

الجواب: وجوب عليه إعادة الصلاة على الأحوط وجوياً.

السؤال: ما حكم صلاة من نوى الإقامة عشرة أيام فشرع في صلاته بنية التمام، وفي أثناءها عدل عن نية الإقامة؟

الجواب: أولاً: إن كان عدوله عن نية الإقامة قبل الدخول في ركوع الركعة الثالثة أتم صلاته قصراً.

ثانياً: وإن كان عدوله عن نية الإقامة بعد ركوعه للثالثة بطلت صلاته على الأحوط لزوماً وعليه استئنافها قصراً.

السؤال: ما حكم صلاة من نوى الإقامة بعد أداء صلاة الظهر قصراً؟

الجواب: ما أداء صحيح ويأتي بصلاة العصر تماماً.

السؤال: إذا قصد الإقامة في بلد ثم عدل عن قصده؟

الجواب: هناك عدة صور في المسألة:

الصورة الأولى: أن يكون عدوله بعدما صلى صلاة أدائية تماماً (أي صلاة رباعية كالظهر مثلاً)، ففي هذه الصورة يبقى على حكم التمام ما بقي في ذلك البلد.

الصورة الثانية: أن يكون عدوله قبل أن يصلّي صلاة أدائية تماماً (أي صلاة رباعية كالظهر مثلاً)، ففي هذه الصورة يجب عليه التقسيم.

الصورة الثالثة: أن يكون عدوله أثناء ما يصلّي صلاة أدائية تماماً، ففي هذه الصورة:

إن كان العدول إلى القصر قبل الدخول في ركوع الركعة الثالثة أتم صلاته قصراً - والأحوط الأولى - أن يعيدها بعد ذلك.

وإذا كان العدول بعد الدخول في ركوع الثالثة بطلت صلاته على - الأحوط لزوماً - ولزمه استئنافها قصراً.

الجواب: يشترط وحدة محل الإقامة، فإذا قصد الإقامة عشرة أيام في النجف الأشرف والكوفة مثلاً بقي على القصر، نعم لا يشترط قصد عدم الخروج عن سور البلد، بل إذا قصد الخروج إلى ما يتعلق بالبلد من الأماكنة مثل بساتينه ومزارعه ومقبرته ومائه ونحو ذلك من الأماكنة التي يتعارف وصول أهل البلد إليها من جهة كونهم أهل ذلك البلد لم يقدح في صدق الإقامة فيها.

السؤال: من قصد الإقامة في النجف الأشرف عشرة أيام، وأراد الخروج إلى حد الترخيص أو ما يزيد عليه إلى ما دون المسافة - كما إذا قصد الإقامة في النجف الأشرف مع قصد الخروج إلى مسجد الكوفة أو السهلة- فهل يضر ذلك بقصد الإقامة؟

الجواب: لا يضر ذلك بقصد الإقامة إذا لم يكن زمان الخروج مستوياً للنهار أو كالمستويب له، فلا يخل بقصد الإقامة لو قصد الخروج بعد الزوال والرجوع ساعة بعد الغروب، ولكن يشترط عدم تكرره بحد يصدق معه الإقامة في أزيد من مكان واحد.

السؤال: إذا انقضت مدة الإقامة . العشرة أيام . وأراد البقاء في نفس المكان، فهل يجب عليه تجديد النية؟

الجواب: إذا تمت مدة الإقامة لم يحتاج في البقاء على التمام إلى إقامة جديدة . عشرة أيام . بل يبقى على التمام إلى أن يسافر.

السؤال: إذا وصل المسافر إلى مكان معين وقت الزوال، وأراد الإقامة فيه، فمن أين يبدأ حساب العشرة أيام؟

الجواب: يكفي تلقيق اليوم المنكسر من يوم آخر، فمثلاً إذا نوى الإقامة من زوال أول يوم من المحرم، فيكون تمام العشرة أيام إلى زوال اليوم الحادي عشر منه، وفي هذه الصورة يجب عليه التمام.

السؤال: ما حكم المسافر لو صلى بنية القصر وفي أثناء صلاته نوى الإقامة عشرة أيام؟

الجواب: عليه أن يكمل صلاته تماماً.



هل تحولت عبادتنا إلى روتين؟

Abbas عطيه عباس أبو غنيم

ينقاد البعض إليه دون تروي، كما شكلت
عبادة البعض إلى روتين يومي يشهده الجميع
دون الحماس لروحانيتها المعتادة قال تعالى
(أَتُلُّ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنِ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

كثير من الناس يشكرون من سلوك المسلمين
ليصل الأمر إلى تذمر من مبادئ الإسلام
الصحيح مما يرى في كل يوم من هجمات
اتجاه المسلمين وهذا الكم الهائل من التهم

إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ
وَالصَّلَاةَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ)

وَلَكُلُّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوْلِيهَا
فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِيْكُمْ
اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا
تُكَلِّمُونَ) المؤمنون ١٠٧ - ١٠٨) مع وجود
أناس تمركزت فيهم العادات التي تحولت
إلى عبادة بشكلاها الطبيعي من قيام وركوع
وسجود قال تعالى: (يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَمْتُ
لِحَيَاةِي) (الفجر ٢٤) لكنها لم تته عن
منكر ولم تأمر بمعروف. فهي روتين يقلل
من أهمية الشيء دون نبض يستحضره المرء
في حياته .

علينا أن ندرك أهمية الوقت بقيمه الفعلية
قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)
(المنافقون: ٩) وكيف تستمر هذا الوقت
قال تعالى (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي حُسْنِ) العصر
٢/ (أَعْتَدَ إِنْ لَدِينَا وَقْتًا كَثِيرًا دون استثمار
لَهُ قَالَ تَعْالَى: (بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا)
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَبَقَى) (الأعلى ١٦-١٧ (نجد)
اليوم أغلبنا منشغل في عالم الفيسبروك وعالم
الإنترنت قال تعالى: (وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ
مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ فَيَقُولُ رَبِّ
لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدِقَ وَأَكُنْ
مِّنَ الصَّالِحِينَ) وَلَنْ يُؤْخِرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا
جَاءَ أَجَلُهَا) وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) (المنافقون:
١٠-١١) هذا العالم الذي لم ندرك غفلتنا
من خالله (كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَاهَا لَمْ يَلْبُسُوا إِلَّا
عَشِيشَةً أَوْ ضُحَاحَا) (النازعات ٦) ولعلنا نجد
أخباراً مفبركة نأخذ بها كحقائق و لم
ندركها الا بعد حين قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ
الصَّابِرِينَ) (البقرة: ١٣٥) واليوم بات الصدق
فيينا معطلاً والخير والسلام وغيرها الكثير
قال تعالى (وَلَكُلُّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوْلِيهَا) فَاسْتَبِقُوا
الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِيْكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (البقرة: ١٤٨)
قد عطلت أحکامه فينا فالنفوس تلهٰ خلف
سراب وهذا السراب قد أحکمت حلقاته فينا
دون العلم والحدٰز منه لكي يعطي الإنسان
من نفسه العدل والإحسان والسلام لتنبٰي
أحساسه ومشاعره المخلمية. علينا أن ندرك
أهمية الوقت لكي نرتُب أوضاعنا لتسجم
أنفسنا بما ينسجم مع الخط الإرادي لله تعالى
وحكمه الذي بات فينا مسلول الحراك.

﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ)
(سورة العنكبوت ٤٥) وعن جابر قال : قيل
لرسول الله (صلى الله عليه وآله): إن صلاته
يصلٰى بالنهار ويُسرق بالليل، فقال: إن صلاته
لتُردد (بحار الأنوار : - ج ٧٩ - ص ١٩٨).
نجد اليوم في مجتمعنا الكثير من التصرّف
الفكري قال تعالى: (يَا وَلَيْتَنِي لَيَتَتَّ لَمْ أَتَخَذْ
فُلَانًا خَلِيلًا ﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ
إِذْ جَاءَنِي ﴾ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولاً)
(الفرقان ٢٨ - ٢٩) لذٰي يستوجب علينا النظر
في العبادة لانه الدافع والمحور في التفكير
وليكون لنا وعي في قيمة الشعيرة التي
نتحذّرها يوميا دون الإقبال والتوجه عليها
بصورة أو بأخرى قال تعالى: (يَقُولُ يَا لَيْتَنِي
قَدَمْتُ لِحَيَاةِي) (الفجر ٢٤) وعن النبي
(صلى الله عليه وآله) أنه قال: من لم تته عن
صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله
إلا بعدها (أنظر أيها القراء الليبية في قوله
تعالى (وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ فَوْقِي اتَّخَذُوا
مَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا) (الفرقان ٣٠))

كما علينا أن نجعل من عبادتنا اليومية
علاقة تربطنا ارتباطاً وثيقاً مع الخالق جل
 شأنه قال تعالى: (وَوُضَعَ الْكِتَابُ فَتَرَى
الْمُجْرِمِينَ مُشْفَقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَلَيْتَنَا^١
مَا لَدَنَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا
إِلَّا أَحْصَاهَا) وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا
يُظْلَمُ رَبُّكَ أَحَدًا) (الكهف ٤٩) وهل حققت
لنا هذه العبادة ارتباطاً روحيًا في الواقع
لكي نواجه الباطل والانحراف في المجتمع،
كل ساق سيسقى بما سقى ... ولا يظلم ربك
أحداً (نجيب محفوظ) وهل هذه الحركات
من قيام وعود هي فلسفة تنهج حقيقتها
وأهدافها قلوبنا الناهية للمنكر؟ حتى
تعيش روحها وكيفية تصليلها في المجتمع
الذي نعيش معه قال تعالى : (فَاتَّخِذُنَّهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذَكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ
تَضَحَّكُونَ) (المؤمنون ١١٠) لكي نواجه
الباطل والانحراف الذي نجهه قد استشرى
في المجتمع ((قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَقَوْتُنا
وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ) (المؤمنون: ١٠٦) .
اليوم ومن خلال التجربة نجد المسلم الذي
يقوم بحل المشاكل العالقة في الذهان منيوزاً
بعض الشيء قال تعالى (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا

القضاء والقدر في القرآن الكريم

م.م. علي محمد عبد الحسين أبو شعب

يعد القضاء والقدر من المسائل العقائدية التي تبادرت حول مفهومها آراء الفرق الإسلامية بين مجبر يسلب الإنسان فيه عن الاختيار وبين مفوض يعزل الله عن ملكه وبين هذا وذاك تقف طائفة موقف الاعتدال وتجعل الأمر بين الأمرين هي العقيدة التي يفسرون بها القضاء والقدر ومن هنا ارتأينا أن تسلط الضوء على هذه المسألة العقائدية المعقدة مع قلة البضاعة إلا أن الميسور لا يترك بالمعسور.

كان فرغ منها وسمي قاض أي قاتل وقضى نحبه قضاء أي مات ومنها البداء والانتهاء. نقول قضيت ديني نحو قوله تعالى: (وَقْضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ) (الإسراء/٤). أي أوحينا إلى بنى إسرائيل التوراة. ونحو قوله تعالى: (ثُمَّ أَفْضَوْا إِلَيْيَّ لَا تَتَظَرُونَ) (يونس/٧١). ذكر الفراء إي بمعنى «اضلي» إليه كما يقال قضى فلان أي مات ومضى منها الصنع والتقدير» ومنها القضاء والقدر يقال استقضي فلان أي صار قاضياً قضى الأمر. وأما القدر في اللغة ذكر في (سان العرب) هو القضاء الموقف وإذا وافق الشيء فهو قدر له. المقدر: اسم القدر وهو الموت والمقدر الهزاز وقدر الشيء المبالغة نحو قوله تعالى:

القضاء بمعنى الحكم والحكم هو اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى. وقد ذكر في كتاب (التعريفات) أن القضاء هو «حكم كلي إلهي كلي في أعيان الموجودات على ما هي عليه من أحوال جارية في الأزل إلى الأبد» وقد ورد القضاء في عدة اشتراكات ومعاني وذكر في (جمهرة اللغة) «القضاء من قولهم قضي القضاء وكذلك القضاء في القوم قضي بينهم حسناً» ومنها الحكم وأصله قضائي؛ لأن من قضيت وجمعت الأقضية والقضية مثله ولجمع القضيّة قضى الحكم نحو قوله تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ) (الإسراء/٢٣). ومنها الفراغ نقول قضيت حاجتي وضربيها فقضى عليها أي قتلها

**ذكر في كتاب
(التعريفات) أن
القضاء هو «حكم
إلهي كلي في أعيان
الموجودات على ما
هي عليه من أحوال
جاربة في الأزل إلى
الأبد»**

علم الله للواقع ولازمه خلف المراد عن الإرادة الإلهية وهو يستلزمه لا نقصان ذات الحق سبحانه وتعالى وبعبارة أدق واشمل ويقال أن القضاء والقدر في الواقع عبارة عن انبعاثات كل العلة لو الأسباب من إرادته ومشيئته وعلمه وهو كل العلل وكذلك يقسم القضاء والقدر الحتمي وغير الحتمي إلى قابل للتغير وغير قابل للتغير وهنا يبدو لنا السير في طريق مسدود فاما أن نقول بنوع واحد من القضاء والقدر كالأشاعرة ولا يقبل هذا النوع التغير والتبدل ولا يختلف مصدر الإنسان كما رسم له ونكون بالتالي قد سلينا الإنسان أي قدرته على تغيير مصدره أي الحرية والإرادة وأما أن نكون مثل المعتزلة منكرين للقضاء والقدر وتأثيرهما في الحوادث الكونية وعلى أقل الأفعال والأعمال الإنسانية ويجب أن نلاحظ الآن انه هل يوجد سبيل للخلاص هل يوجد... هنا وقع السؤال حقيقة التصديق والجواب بنعم أو لا. وهنا علينا أن نلت النظر إلى نقطة مهمة هي أن نظرية الاشاعرة القائمة على أساس عدم سلطته المستقلة فإن نظرية المعتزلة ليست علاجاً ناجحاً لذلك إذ بالإضافة للإشكالات القوية التي يوردها العلماء الإليزيون عليها من زاوية تنافيها مع التوحيد نجدها لا تتفع في إرجاع القدرة والاختيار للإنسان فحتى لو لم نقبل القضاء والقدر بالمفهوم الإلهي فإننا سوف نقف حائرين أمام المفهوم المادي لهما أي التحكم القطعي الذي لا يختلف لمبدأ العلية العامة وحكومة النوماميس الناشئة منها كما يعبر الجبريون. وأما العلماء قسموا الأفعال إلى قسمين: أفعال اضطرارية: وهي التي لا قدرة للإنسان عليها ولا اختياره فيها مثل حركة ارتعاش اليد وحركة الجهاز العصبي والهضمي وقد اتفقت الفرق الإسلامية جميعها على أنها مخلوقة لله سبحانه وتعالى وليس للعبد دخل فيها فلا تكليف فيها ولا ثواب ولا عقاب له. والقسم الآخر أفعال اختيارية: هي التي للإنسان فيها قدرة واختيار كالسير والكلام وهذه هي محل لا تخلف بين علماء الفرق الإسلامية وذهبوا فيها إلى مذاهب مختلفة. عموماً خلاصة القول: القضاء والقدر على نحو الاختيار لا الإجبار بالنسبة إلى شيعة (أهل البيت عليهم السلام) أصحاب إطار الخصوص لقوانين الله سبحانه وتعالى (معاشر الشيعة) وهو قانون الأسباب والمسببات وبذلك طبقنا ما آمنا به من العدل الإلهي.

(ومَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ) (الإنعام/٩١). والقدر مصدر قوله له على الشيء قدره أي ملكه فهو قادر وقدر اقتدار على شيء قدر عليه. أما القدرة قوم يجحدون القدر مولده التهذيب وكذلك هم قوم ينسبون إلى التكذيب بما قدر الله لأشياء والقدر الرزق بقدرته أقسم هو. ويُقال أن القدر هو مؤثر عند العرب. وفي حديث الاستخاراة نحو: (اللهم إني استقدرك بقدرتك أي اطلب منك أن تجعل لي قدرتي). عموماً المراد من المعنى اللغوي أن القدر هو هندسة الشيء كالنجار الذي يريد أن يعمل بباباً أو ما يشابه ذلك... وأما القضاء كما ذكر «هو فعل ذلك الشيء الذي لا يقبل التخلف. وبتحقيق أسبابه. وينقسم القضاء والقدر إلى ثلاثة أنواع الأول: القضاء والقدر في التكوين (الخلق) نحو قوله تعالى: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاءَتِ) (فصلت-١٢). وفي هذه الفقرة لا يقع خلاف بين المسلمين في المعنى المراد فيه. الثاني القضاء والقدر في التشريع كما ذكرنا آنفا نحو قوله تعالى: (وَقَضَىٰ رَبُّكَ...) والقضاء هنا هو إنه شرع ربك أن لا تعبدوا إلا الله وبالوالدين إحساناً. وكذلك لم يقع خلاف بين المسلمين فيه. وأما الثالث الذي وقع فيه الخلاف هو بمعنى (خضوع الفعل الإلهي) وانقسم قسمين: الأول أن أغلب المسلمين قالوا أفعالنا مجبورين بها تبريراً لأفعالهم السيئة. والثاني هو ضمن إطار الخضوع لقوانين الله سبحانه وتعالى تكون غير مجبورين على الفعل والترك. نحو الإمام علي عليه السلام) كان جالساً ذات مرة تحت حائط مائل على وشك السقوط فغير مكان جلوسه بعيداً عن الحائط فسألوه لماذا يا أمير المؤمنين غيرت مكان جلوسك؟ (ماذا) (اسم يستفهم به عن أمر عام أي كان الغرض من سؤالهم استفهام حقيقي لغرض التصور: لأن الاستفهام الحقيقي هو السؤال الذي يطلب جواباً ويخرج إما تصوراً أو تصديق). فكان جواب الإمام علي عليه السلام هو (خرجت من قضاء الله سبحانه وتعالى إلى قدره).

وأما القضاء والقدر الحتمي وغير الحتمي فقد جاء في الروايات والإشارات القرآنية حديث عن القضاء والقدر الحتمي والغير حتمي وهي تعبير عن نوعين من القضاء والقدر نوع قابل للتغير وأخر محتم لضروري لا يقبل أي تغير وهذا يبرز لنا سؤالاً حول معنى القضاء والقدر غير الحتمي فإذا نظرنا إلى حادثة خاصة بعين الاعتبار قلنا إن العلم الأزلي إما أن يكون قد تعلق بها مكان من الضروري لها أن تقع والإلزام عدم مطابقة



أسئلة و ردود من وحي القرآن الكريم

د. سحر محمود جواد

شغل القرآن الكريم المنزل على الصادق الأمين (صلى الله عليه وآله) مساحة واسعة من حيث البحث والتقصي عن الحقائق والمفاهيم من قبل العديد من الباحثين على اختلاف مذاهبهم وتوجهاتهم الفكرية وكذلك الثقافية، ذلك أنه أحد الثقلين الذين أوصى بهما النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) قبل رحيله، لذا فهو يعد المحور الرئيس لاهتمام المسلمين كافة فحندي بهم التفكير الدقيق والتمعن الشديد في آياته المحكمات، كما أجهته العلماء في تفسيره وذلك في محاولة جادة منهم للإجابة عن التساؤلات والشبهات الواردة حول بعض الآيات القرآنية الكريمة.

ومن الجدير بالذكر أنه على الرغم من تزايد الاهتمامات البحثية من قبل الباحثين والمثقفين بالقرآن الكريم وذلك لما يشهده العالم المعاصر من صحوة فكرية - إسلامية، إلا أن ذلك كان من جهة أخرى مشجعاً ومحفزاً لأعداء الإنسانية والاسلام على وجه الخصوص للمزيد من الطعن في كتاب الله المنزل وأياته الشريفة المنزهة في محاولة منهم لإثارة الفتن والفرقة بين صفوف المسلمين من كافة المذاهب من خلال التشكيك والتأويل وبث الشبهات حول ذلك الكتاب المجل.

ولعل من بين الآيات القرآنية التي وردت حولها بعض الأسئلة للأغراض التي ذكرت سلفاً هي في قوله جل وعلا (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرِيْمَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) {آل عمران/٤٢} ، إذ جاء السؤال الأول هنا عن أسباب تكرار ذكر الاصطفاء في الآية الشريفة.

وتكمّن الإجابة عن ذلك التساؤل في أن الأول غير متعدد، أما الثاني فهو متعدد بحرف الجر، إذ إن الأول جاء اشارة لقبولها خدمة بيت الله على الرغم من أنها أنشى كما في قوله تعالى (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقُبُولِ حَسَنٍ) {آل عمران/٣٧}، في حين أن الاصطفاء الثاني قد ميزها على النساء لولادتها المسيح عيسى عليه السلام) من دون زوج.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني حول الآية المباركة نفسها هل أن في اصطفاء السيدة مريم (عليها السلام) على نساء العالمين دلالة في تفضيلها على فاطمة الزهراء (صلوات الله وسلامه) عليها مع معرفة أنه قد ورد في شأنها (عليها السلام) أنها سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين.

والإجابة، أن الاصطفاء هنا لا يُشير على التفضيل من كافة الجهات لكون أن الاصطفاء يعني الاختيار والتميز لولادتها عيسى (عليها السلام) من دونزواج (الارتباط بزوج) وهذا لا يعني أنها في مقام أفضل من نساء العالمين جميعاً، إذ استعملت كلمة الاصطفاء في القرآن للدلالة على الاختيار وليس التفضيل كما في قوله الكريم إن

الله اصطفى لَكُمُ الدِّينَ..{البقرة/١٣٢} ، وأيضاً في آية أخرى يخاطب بها موسى (عليه السلام) (اَصْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ بِرَسَالَتِي وَبِكَلَامِي)..{الأعراف/١٤٤} } ، اشارة الى تميّزه على الناس واختياراته لإداء الرسالة السماوية من دون الحاجة الى تبيان فضله عليهم.

فضلاً عما تقدم، فإنه لو أفترض أن القصد من اصطفاء مريم (عليها السلام) تفضيلها، فإنّه يراد من ذلك اختيارها وتفضيلها على نساء عالمها فقط نظيراً لما جاء في سورة الانعام المباركة - بعد ذكرنبي الله ابراهيم (عليه السلام) وذريته الشريفة - (وَاسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلَا فَضَّلْنَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) ، إذ جاء الأول هنا عن أسباب تكرار ذكر الاصطفاء وكذلك نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) بل إنه اشارة الى تفضيل كلنبي مما ذكر في الآية القرآنية على العالمين في زمانه، وهنا نعود للحديث عن مريم (عليها السلام) انما فضلت على نساء عالمها وحسب. فقد بيّنت العديد من النصوص تفضيل فاطمة الزهراء (عليها أفضل الصلاة والسلام) على مريم عليها السلام، وما يؤكّد ذلك ما ورد على لسان نبينا الكريم (صلى الله عليه وآله) (فاطمة سيدة نساء العالمين وأهل الجنة).

ومما تقدم يتضح جلياً الموقف من الآيات البينات التي تتحدث عن تفضيل بنى إسرائيل على بقية الناس، بأن المراد أو المقصد من ذلك تميّزهم ببعض الصفات على سبيل المثال وفرة انباء الله بينهم، كما إنه إذ حمل على التفضيل على رفعه مقامهم وعلو شأنهم فإن ذلك يعني تفضيلهم على أمم زمانهم فحسب، وليس على كل العالمين والملائكة أيضاً.

والله أعلم وفي النهاية، أسأل الباري عز وجل قبول هذا العمل المتواضع وأن يجعله في ميزان أعمالني، وأن انتفع به يوم لا ينفع مال ولا بنون، وينتفع به كل من قرأه، والحمد لله رب العالمين

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرِيْمَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

وَاسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ
وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلَا
فَضَّلْنَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

نهضة الأمة في القرآن الكريم وأمة الرشيدة



أ.م.د خليل خلف بشير

النهضة هي انتقال فرد أو شعب أو أمة من حال إلى حال أفضل منه فضلاً عن أنها الارتفاع الفكري في حياة الناس، وهي ليست ارتفاعاً اقتصادياً ولا روحياً ولا أخلاقياً، وإنما هي ارتفاع بالفكر ليس غير، ولا يمكن أن تتحقق النهضة إلا بمبدأ يقوم على عقيدة ينبع منها نظام يبيّن الأساس الفكري في حياة الناس، والعقائد في عالمنا المعاصر ثلاثة هي:

الفطرة، وهذا المبدأ في طريقه للانهيار والاندثار إن شاء الله تعالى.

٣- العقيدة الإشتراكية: وهي العقيدة القائمة على المبدأ الإسلامي على أساس (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ)، وقد أعطت فكراً كلياً أساسياً شاملـاً عن كل الأشياء المدركة المحسوسـة، وتمثلـ في الكون والإنسان والحياة في كونها محدودـة ومحتاجـة أي إنها مخلوقـة لخالقـ خلقـها جميـعاً، وهو الله سبحانه وتعالـي، وإن وراء الكون والإنسان والحياة، وإن الحياة الدنيا مخلوقـة، وأن بعدها الموت والحساب على اتباع هدي الخالقـ أو مخالفـته، وحمل رسالة الإسلام العظيم، وإن الله سبحانه أرسـل الرسل بهذا الهـدى، وأن سيدنا محمـداً (صـلـى اللهـ عـلـيهـ وـآلـهـ) قد أرسـله اللهـ خاتـماً

١- العقيدة الإشتراكية: وهي عقيدة باطلـة؛ لأنـها لا تقنـع العـقلـ، ولا توافقـ الفـطـرةـ، لذلك انـهـارـ مبدأـ بـطـلـانـهـ، ومنـ ثمـ كـلـ النـظـمـ الإـشـتـراكـيـةـ منـ سيـاسـيـةـ، واجـتمـاعـيـةـ، واقتـصـاديـةـ فـاسـدـةـ لأنـهاـ منـبـثـقةـ عنـ أسـاسـ باـطـلـ فـاصـحـابـ المـبـدـأـ الإـشـتـراكـيـ أـرـادـواـ النـهـوضـ وـالـارـتفـاعـ علىـ أسـاسـ مـبـدـئـهـمـ وـنـهـضـواـ لـكـنـ نـهـضـتـهـمـ غـيرـ صـحـيـحةـ؛ لأنـ مـبـدـئـهـمـ غـيرـ صـحـيـحـ لـقـيـامـهـ عـلـىـ أسـاسـ غـيرـ صـحـيـحةـ، وقدـ انـهـارـ المـبـدـأـ وـدـولـتـهـ لـاسـوءـ تـطـبـيقـ المـبـدـأـ فـحـسـبـ وإنـماـ كـلـماـ اـزـدـادـواـ تـطـبـيقـاـ لـهـ كـانـتـ نـهـايـتـهـمـ تـقـرـبـ؛ لأنـهـ مـبـدـأـ يـخـالـفـ الواقعـ.

٢- العقيدة الرأسمالية أو العلمانية: وهي فـضـلـةـ الدينـ عنـ الحـيـاةـ فـهيـ عـقـيـدةـ باـطـلـةـ أـيـضاـ؛ لأنـهاـ أـيـضاـ غـيرـ صـحـيـحةـ لـأـنـهـ لاـ تـقـنـعـ العـقـلـ وـلـاـ توافقـ

للرسول والأنبياء برسالة الإسلام هادياً وداعياً إلى الله وسراجاً ومبشراً ونذيراً للعالمين، وإن الله تعالى يحاسب على أساس هذه الرسالة العظيمة.

إنَّ أُمَّتَنَا إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ الْأَمَمِ عَلَى الإِطْلَاقِ؛ لَأَنَّهَا خَيْرٌ أَمَّةٌ أَخْرَجَتْ لِلنَّاسِ (كُنْتُمْ خَيْرَ أَمَّةٍ أَخْرَجْتَ لِلنَّاسِ) (آل عمران/١١٠)، وهذا الأَمَّةُ هِيَ الْأَمَّةُ الَّتِي سَتَشَهُدُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأَمَمِ، وَلَكِنْ هَذِهِ الْأَمَّةُ قَدْ مَرَّتْ بِثَلَاثَةِ مَرَاحِلٍ وَفَترَاتٍ، أَوْلَى هَذِهِ الْفَتَرَاتِ فَتَرَةُ التَّطْبِيقِ الْفَاتِقِ -الْكَلِيِّ- لِلْإِسْلَامِ، وَهَذَا كَانَ فِي عَهْدِ إِلَيْهِ الْإِسْلَامِ الْأَوَّلِ، فَكَانَتِ الْأَمَّةُ فِي أَوْجِ نَهْضَتِهَا وَتَقْدِيمِهَا، ثُمَّ فَتَرَةُ التَّطْبِيقِ الْجَزِئِيِّ لِلْإِسْلَامِ، وَفِي هَذِهِ الْفَتَرَةِ نَقَصَتِ الْأَمَّةُ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْفَتَرَةِ السَّابِقَةِ مِنَ النَّهْضَةِ وَالتَّقْدِيمِ، ثُمَّ فَتَرَةُ الْإِنْحَسَارِ، وَتَزَادُ الْبَعْدُ عَنْ حَقِيقَةِ إِلَيْهِ الْإِسْلَامِ، وَمَا صَاحِبَ ذَلِكَ مِنْ زَوْلِ النَّهْضَةِ وَالْمُتَمَكِّنِ لِهَذِهِ الْأَمَّةِ، وَغَلَبةُ الْأَعْدَاءِ، وَلَازَلَتْ هَذِهِ الْأَمَّةُ تُعَانِي مِنَ التَّأْخِرِ وَالتَّرَاجِعِ وَالتَّقْهِيرِ إِلَى الْخَلْفِ؛ وَلَعِلَّ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي أَدَّتَتْ إِلَى زَوْلِ النَّهْضَةِ عَنِ الْأَمَّةِ، وَتَقْهِيرِهَا إِلَى الْوَرَاءِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ فِي الْمُقْدِمَةِ الْأَتَى:

١- انحراف كثير من المسلمين عن الفهم الصحيح للإسلام، وانصرافهم عن الدين كعقيدة وعمل إلى ألفاظ ومصطلحات.

٢- إهمال كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، والخروج عن الإسلام في نظام الحياة.

٣- تفرق المسلمين واحتدام الخلافات السياسية والعصبية والدينية في صفوف الأمة الإسلامية.

٤- ضعف القيادة الإسلامية، واستغلال الرئيسة لتحقيق الأهواء والمصالح الشخصية بعيداً عن مصالح الإسلام والمسلمين.

٥- التخلّي عن الأخذ بأسباب القوّة الحسية.

٦- تخلي الأمة الإسلامية عن القيام برسالتها حقّ القيام من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعوة إلى الله.

٧- إهمال العلوم العلمية النافعة، والانشغال بفلسفات عقيمة، وعلوم سقيمة.

٨- انتشار الأدوات الأخلاقية والاجتماعية.

٩- تتصدع بناء الفرد المسلم، والبيت المسلم، والمجتمع المسلم.

لذا تجد الأمة الإسلامية منذ مدة طويلة في أسوأ أحوالها فهي مقسمة إلى بعض وخمسين دولة لكل منها نشيد وعلم، ووُقعت تحت الاستعمار العسكري تارةً، والاستعمار الاقتصادي والسياسي تارةً أخرى، وحددت بحدود مصطنعة، وعانت الفقر المدقع، والبطالة المتفشية، والرعاية السيئة، وقد آلت الأمة إلى هذِي الحال بعدما كانت سيدة العالم ومنارة العلم ووجهة العلماء،

يحسب لها ألف حساب. قال تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أَمَّةٍ أَخْرَجْتَ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) آل عمران/١١٠) تلك حقيقة قرآنية أقرها الله تعالى في كتابه المجيد.

ومن المعلوم أنَّ الأمة الإسلامية منذ بزوغ الإسلام ارتبطت بتعاليم السماء: القرآن من جهة، والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو المفسر الأول للقرآن الكريم، من جهة ثانية، ويسمى هذا زمانه بعصر النبوة، وبعد شهادة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يأتي عصر الإمامة، وهو عصر مكمل للدور النبوة، ويبداً بالإمام علي (عليه السلام)، وينتهي بالإمام الحجة القائم الماهي (عجل الله تعالى فرجه) الغائب الذي سوف يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً؛ ولغياب الإمام المعصوم المفترض الطاعة كان لا بد من نائب ينوب عنه أو خلف يخلفه، وهنا يأتي دور المجتهد الجامع للشرائط بوصفه الوريث الطبيعي للأنبياء، والأوصياء إذ يقوم بالوظائف الأساسية للإمام، وهي: الولاية، والإفتاء، والقضاء، من هنا كان لا بد للأمة أن ترتبط بعلماء الدين المخلصين الوعيين، وذلك ضماناً للمحافظة على وعي أبناء الأمة، واستقامتهم على الخط الصحيح؛ لأنَّ الأمة قد تتخلّف أحياناً، أو تتضلّل أحياناً آخر، وقد تظهر كذلك إلا أنها حينما ترتبط بالمرجعية الدينية، وبالتجويه الديني والسياسي الصحيح الذي يمثله علماء الدين تكون متقدمة في وعيها، ومستقيمة في منهجها، وصلبة في إرادتها، وقدرة على صنعحدث المهم. لهذا فالآمة عبر وعيها الأصيل، وثقافتها الدينية، وارتباطها السياسي بالعلماء، وتفاعلها الكامل مع القيادة الدينية- قادرة على المبادرة السياسية، وصنع الحديث على أنَّ خط الولاية لا يفترض حق الأمة في ممارسة عملها السياسي إلا في إطار ما يفرضه الشارع المقدس، وعبر ارتباطها بمراكز التوجيه الديني والسياسي الصحيح انتهاءً بإشراف المرجعية السياسية الرشيدة أو الولي الفقيه، والقائد الأعلى لميسرة التجربة الذي يحدد بدوره الخطوط العريضة السليمة للحركة تاركاً التفصيات، وتشخيص أمور حياتها إلى الأمة ذاتها، وقد حثَ القرآن على اتباع أهل الذكر أي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأهل بيته المiamين. وفي زماننا العلماء المخلصين في قوله تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (آل عمران/٤٣)، وقوله (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (آل الأنبياء/٧).

إِنَّ أُمَّتَنَا إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ الْأَمَمِ عَلَى الإِطْلَاقِ؛ لَأَنَّهَا خَيْرٌ أَمَّةٌ أَخْرَجَتْ لِلنَّاسِ (كُنْتُمْ خَيْرَ أَمَّةٍ أَخْرَجْتَ لِلنَّاسِ)

الدّين نسقٌ فطريٌ إنسانيٌ ثقافيٌ والإنسان كائنٌ اجتماعيٌ ومُتدينٌ بالطبع

مرتضى علي العلي

تابعه الطقوس سواءً من وجهة نظر المؤمن بها أو من جهة نظر الملاحظ، وقد أكد أيضاً على أهمية النظر إلى الدين في سياقه الاجتماعي والتاريخي دون ردة جوهره الدلالي إلى مجرد انعكاس للبناء الاجتماعي، وهذه إسهامات مهمة للغاية في دراسة الدين (أنثروبولوجيا الإسلام، د. أبو بكر أحمد باقادر: ٥٢١).

إذن يتجلّى مما تقدّم، أنّ الإنسان لا ينفك في احتياجه إلى الدينبقاءً وتطبيقاً، مثلما احتاجه حدوثاً من أول وجوده، ذلك كون الدين نظاماً اجتماعياً يقوم على أساس فكرة وجود موجود على مقدّس والالتزام بتعاليمه، وهو الله، سبحانه وتعالى الحُي والباقي والسرمي والقادر على كُلّ شيءٍ والخبير بواقع الإنسان ومصيره والمُشرع له من الشرعة والصراط الحق ما يكفل معه صلاحه وفوزه وسعادته في الدنيا والآخرة بواسطة الأنبياء والأئمة المعصومين، (عليهم السلام)، وكتبه المقدّسة كالقرآن الكريم قال تعالى: (شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمْ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنَّ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَعْلَمُ إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ) (١٣) الشوري.

فالدين هو من يرسم العلاقات بين العالم المادي والعالم العلوي والواجبات والالتزامات المتبادلة بين كلا العالمين، وهو من يكون أنماطاً السلوك التي تهدف إلى جعل الأفراد ينسجمون مع خالقهم ويحضرون للثواب والعقباب(٢).

(٢) معجم العلوم الاجتماعية، حسن شحاته سعفان، مادة: (دين): .٢٧٠

إنَّ كثيراً من علماء الغرب يعتقدون بأنَّ الدين قادرٌ على حل مشكلة الإنسان في مجال التعاطي الاعتقادي والنفسي والحياتي والسلوكي مع خالقه وربِّه الله تبارك وتعالى، ومع شرائعة وأديانه، وذلك ما اختزله العالم الأنثروبولوجي الإسكتلندي، جيمس فريزر (١٨٥٤-١٩٤١م) في كتابه الشهير (الغصن الذهبي) إذ عرَّفَ الدين : (بأنَّ التَّقْرُبَ إِلَى الْقُوَّى الْعُلَيَا الَّتِي تَفُوقُ إِنْسَانَ، وَالَّتِي يُعْقَدُ أَنَّهَا تَوْجِهُ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ، وَمِنْ ثُمَّ يَتَضَرَّعُ أَنَّ لِلَّدِينِ عَنْصَرَيْنِ هُمَا الْإِيمَانُ بِوُجُودِ قَوْيٍ أَعْلَى وَالْآخِرُ هُوَ التَّقْرُبُ لِهَذِهِ الْقُوَّى) (جيمس فريزر، الغصن الذهبي، دراسة في السحر والدين، ترجمة أحمد أبو زيد، ١، ١٢٧ : ١٢٧).

وبناءً على ذلك يتحتم على الإنسان أن يكون كائناً مُتديناً كما يرغب أن يكون كائناً اجتماعياً مُتفقاً ، وإن كان كافل الدين تمثلاً فطرياً في جبلة كُلّ إنسان بغض النظر عن الاشتباه المفهومي والمصداقي في نوع ذلك الدين وحقائقه. فالدين بوصفه الثقافة الحقة هو من يتكلّل بتفسير الأحداث الحياتية والظواهر الوجودية والكونية تفسيراً معقولاً ومحبلاً وصالحاً.

وهذا المعنى أكده العالم الأنثروبولوجي الأمريكي كاليفورد جيرتس (١٩٢٦-٢٠٠٦م) في مقالته المعروفة (الدين بوصفه نسقاً ثقافياً) والإسلام ملاحظاً حيث (أكَدَ أَنَّ أَفْضَل طريقة لدراسة الدين هي دراسته كمجموعة من الرموز المقدّسة مُتجسدة في مجموعة من المفاهيم الأساسية للعالم ، وكيف ينبعي للناس أن يتصرفوا فيها ، وقد أوضح الدور المحوري الذي



مکتبات

٢٠١٥

اعداد:

هاشم البااجي

صدر حديثاً

أخبار ثقافية

كتاب في سطور

مكتبة الجود العلمية الأدبية العامة



أخبار ثقافية

شعبة خزانة العتبة العلوية توثق أكثر من (١٧٥) مخطوطة الكترونيةً

ضمن برنامج شعبة خزانة العتبة في الحفاظ على الكتب الخطية والوثائق أعلنت وحدة التوثيق والتصوير التابعة إلى الشعبة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة توثيقها لأكثر من (١٧٥) مخطوطة باستخدام الطرق الحديثة للحفاظ على المخطوطات والوثائق في العتبة العلوية التي تعود إلى عقود خلت.

وقد تم العمل على تنظيمها وتوثيقها بطريقة الكترونية عن طريق الأجهزة الحديثة لتحويلها إلى بيانات رقمية للباحثين والأكاديميين والمختصين . علما إن وحدة التوثيق والتصوير تعمل على صيانة وقائية للوثائق والمخطوطات ومعالجتها وترميمها،

بعد أن تمر بعدة مراحل قبل أن تظهر المخطوطة بشكلها النهائي.



دار الكفيل تسعى لنشر الثقافة الإسلامية في قارتي أمريكا وأوروبا

إسهاماً منها في توعية الجالية المسلمة في قارتي أمريكا وأوروبا وتوافلاً لنشاطاتها في هذا المجال، أصدرت دار الكفيل للترجمة وبالتعاون مع وحدة الدراسات ورد الشبهات في مركز الكفيل للثقافة والإعلام الدولي، سلسلة كراسات باللغة الإنجليزية موجهة إلى الجاليات المسلمة في قارتي أمريكا وأوروبا، تناولت عدة موضوعات اجتماعية كالتواضع والحياء والصبر والغيبة والزواج والغضب وغيرها، لتكون سلسلة نافعة في التكامل الأخلاقي.

علما إن دار الكفيل للترجمة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية لديها مشاريع متعددة، فهي تعمل على ترجمة الإصدارات الدينية والأخلاقية لأهميتها في بناء المجتمع، وقد تم بعون الله ترجمة العديد من الإصدارات إلى مختلف اللغات، منها الإنكليزية والأوردية والفرنسية والإسبانية وحتى الصينية ، وهي موجهة إلى مواطني قارتي أمريكا وأوروبا، حيث عملنا مسبقاً على تسويقها في المعارض الدولية التي تقام في بعض الولايات في أمريكا، ونعمل على تسويقها في المملكة المتحدة وألمانيا وإسبانيا إضافة إلى الهند وباكستان ، وهذه الكراسات مكونة من خمسة أجزاء، حيث يتضمن كل جزء منها موضوعاً وهي: التواضع والغضب والصداقة والصبر والزواج والحياء والغيبة.



مكتبة الجواد العلمية الادبية العامة

هاشم الباجي

-شيدتها وأسسها المرحوم الحاج محمد جواد العندليب التورنجي ، سنة ١٤٢٧ هـ - ١٩٩٦ م ، وهي ملحقة بجامع الجواد ، تقع على طريق النجف - كوفة ، عند مفترق طرق ، عند مدخل شارع الجوادى (الروان).

-أرخ الشاعر عبد الرسول البرقعاوى تأسيسها بأبيات شعرية كتب على واجهة المكتبة ، بعد أن خطها الخطاط النجفي الشهير جاسم النجفى ، وقد جاء في آخرها :

مكتبة شيد أركانها (العندليب) الغرد الرائع

تفترف الاذهان من زادها كل الى اطباقيها جائع
طابت يد الواهب في منجز ارخته (تاريخه ناصع)

-المشرف على المكتبة في الوقت الحاضر ولده المهندس احسان العندليب ، أما أمين المكتبة فهو الاستاذ أحمد حسين الايزيرجاوى.

-مساحة المكتبة ٢٦٠ م٢ وهي تحوي على قاعة مطالعة للرجال والنساء وغرفة لامانة المكتبة اضافة الى غرفة المفهرسين والعاملين .

-تحوي المكتبة ما يقارب (٢٥) ألف كتاب في مختلف العلوم الادبية والعلمية والدينية ...

-للمكتبة خدمات الالكترونية تقدمها لروادها كالاستئناف والماسح الضوئي والاقراص الالكترونية المدمجة.

-تحوي المكتبة على فهارس الكترونية لاغلب مكتبات النجف الاشرف العامة من اجل تقديمها للباحثين لسرعة الوصول الى الكتاب الذي يحتاجه الباحث.

-ترفع المكتبة شعارها الدائم (العلم سلطان دائم البقاء) وهو مخطوط على لوحة معلقة في وسط المكتبة.

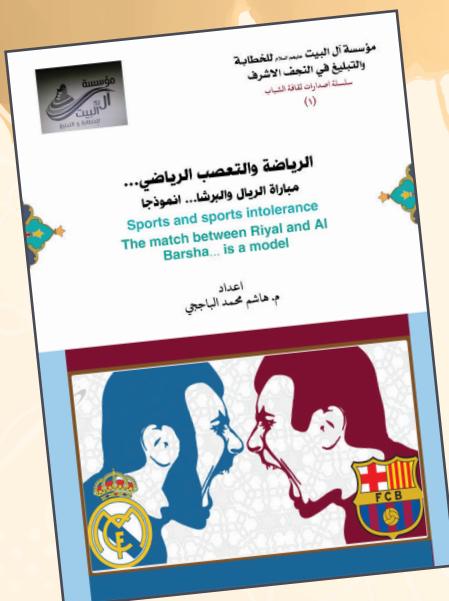


صدر حديثاً

صدر حديثاً كتاب (لأنني فاطمة)

صدر مؤخراً عن دار أطياف للنشر والتوزيع بالقطيف، كتاب بعنوان (لأنني فاطمة) للكاتبة فاطمة عبد الله آل درويش، يقع الكتاب في مئة وثلاثة وخمسين صفحةً وهو عبارةً عن نصوص كتابية كراسائل توجيهية نحو التغيير وبناء الذات بشكل إيجابي، مع الدعوة إلى الوقوف والتقدير والانتظار إلى الأمور من النقيضين، أو من عدة زوايا. وتعدّت العناوين التي حملتها مقالات الكتاب وهي: حكاية ماض، من حريقة قصة، هيجان روح، من رحم الحياة، عبر جسر، جبر خاطر، مع الأسف، لا أعرف العنوان، ونداء.

أما تسمية الكتاب (لأنني فاطمة) فكانت هاتان الكلمتان خاتماً مقالاً (ضحكة حب) مع ما تحمله الكاتبة من اعتزاز بهذا الاسم، فقررت أن يكون لكتابها من اسمها نصيب.



صدر حديثاً كتاب (الرياضة والتعصب الرياضي ...)

ضمن سلسلة اصدارات ثقافة الشباب، صدر حديثاً عن مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) للخطابة والطباعة والتبليغ في النجف الأشرف السلسلة الأولى بعنوان (الرياضة والتعصب الرياضي .. مباراة الريال والبرشا .. أنموذجاً) من اعداد م. هاشم محمد الباقي ، وتهدف المؤسسة المدعومة من المرجعية العليا في النجف الاشرف للانفتاح على الشباب وتحديد الجوانب الايجابية والسلبية لدى الشباب ومحاولة معالجتها بأسلوب شيق وجذاب ، والكراس الذي يتكون من ٣٠ صفحة مدعوم بالصور والمواضيع المختصرة المتعلقة بالموضوع.

صدر حديثاً كتاب (علم الاجتماع السياسي)

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ، كتاب (علم الاجتماع السياسي) للدكتور صلاح السيد بيومي، ويقع الكتاب بنحو ٢٢٢ صفحة من القطع الكبير.

وقدتناول الكتاب أهمية علم الاجتماع وأهدافه ونشأته وتطوره وقيمه العلمية وعلاقته بغيره من العلوم الاجتماعية والسياسية، والكتاب يعرض للشخصية الإنسانية ، وارتباط التنشئة السياسية بعلم الاجتماع، وأهمية المشاركة السياسية. ويطرح الكتاب موضوعات مرتبطة بعلم الاجتماع السياسي منها: الديمقراطية، والشورى، والقرار السياسي، ومنظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والأحزاب السياسية وجماعات الضغط، والرأي العام، والوعي، والقوى والصراع السياسي.





عنوان الكتاب : كرامات المرقد العلوي
المؤلف : رسول كاظم عبد السادة
الناشر : مؤسسة المراقد المقدسة العالمية، دار المتقيين، بيروت
سنة النشر : ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

لا يخفى على أحد ما للأمام أمير المؤمنين (عليه السلام) من الكرامة والفضيلة عند الله تعالى لما حباه الله من جميل الصفات والأفعال بعد أن غذاه الرسول الراكم (صلى الله عليه وآله) بالعلم والمعرفة ، فأضحت منبع العطاء والجود وواسطة الفيض بالكرم والخير في حياته وبعد شهادته ، فأهل البيت (صلوات الله عليهم) سيما الإمام أمير المؤمنين عليه السلام هم الرحمة الواسعة ومعدن الوحي وخزان العلم ومنتهى الحلم ، واصول الكرم ، كما جاء في الزيارة ، فبيان الله فضلهم على فضل العالمين جميعاً ومن تمام الفضل أن يكون مستمراً موصولاً في حياتهم ومماتهم ، لذا أصبحت مواضع أجسادهم الطاهرة ومرافقهم المقدسة منبع الكرامات يفيض بها الله تعالى على عباده ، ومن هنا توجه المرقد العلوي المقدس بفيض الكرامات وتشرفت مدينة النجف الأشرف به وأحاط به العلماء والصلحاء والمؤمنون ليتركونها فيفيض هذا النور ، وجاء مداد هذا الكتاب ليسيطر بها المؤلف جملة من الكرامات التي حدثت في هذا المرقد الظاهر وحاول المؤلف استقصاء البعض منها والمشهور ، فمن المؤكد ان هناك الاف الكرامات التي حصلت ممن لم يبح به او تسجله الكتب ، ويعتبر هذا الكتاب كخطوة في توثيق هذه الكرامات التي حدثت في هذا المرقد المقدس ، ويقع الكتاب بـ (٤٢٢) صفحة وهو من القطع وزيري ، وقد بدأ مؤلف الكتاب كتابه بالمدحمة التي أوضحت فضل الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وفضل زيارته ، ثم ذكرت الصفحات الأولى زيارة الإمام ، وبعدها بدأ مؤلف الكتاب بسطر الكرامات التي حدثت من ساعة دفنه إلى أن وثق الكتاب (١٤٢) كرامة ما استطاع ان يجمعها المؤلف من المصادر والكتب ، وقد اعتمد على واحد وثلاثين مصدراً لجمع هذا العدد من الكرامات التي حدثت في المرقد العلوي الظاهر ، والجدير بالذكر ان الكاتب قد بذل جهداً واضحاً في هذا الكتاب من خلال الاستقصاء والبحث ، كي يجعله كتاباً جديراً بالمطالعة والمتاعة.



زورونا في

معرض الكتاب الدائم

للاقتناء أفضـل الكـتب وأـحسن العـناوـين

زوروا معرض الكتاب الدائم التابع لقسم المبيعات
في العتبة العلوية المقدسة

أوقات الدوام: من السابعة صباحاً إلى التاسعة ليلاً
مقابل باب الطوسي

الكتاب المُهَمَّ

إعداد:

شاكر القزويني

أثر الإسلام في تهذيب الشعر العربي

غائية الأمثال وحكمة جوهرها

مقدمة الشكوى في القصائد

القراءة إعادة انتاج للفرد



أثر الإسلام في تهذيب الشعر العربي

م.م. ختام الغراوي

اشتهر العرب منذ القدم بالشعر، إذ يعد خلاصة للتجارب الإنسانية، ومصدراً للتدوين معارفهم المختلفة، وتنطبق هذه الحالة على الشعر العربي، فنجد فيه من الحكمة والمعرفة ما يكفي لتبنيت هذه الفكرة، ولهذا كثراً استخدام مصطلح (الشعر ديوان العرب)، فهو طريقتهم للتعبير عن حالاتهم من حزن وفرح وشعور بالاتساع، ومصدر فخر لهم وأداة للدفاع عن المبادئ في مواجهة الخصوم.

ولادة شاعر ظاهرة يحتفي بها

وقد كانت العرب تُقيم الأفراح إذا ظهر من أبنائها شاعر مبدع ، لأنَّ الشِّعرَ كانَ يرفعَ من قيمة القبيلة ويعُيَّرُ من مكانتها إلى الأفضل بين القبائل ، وإذاً معناً النظر في تاريخ الأدب عامَّة والشعر خاصَّة ، نجد أنَّ هناك أهميَّة كبيرة للشعر باختلاف الوقت والمكان ، وهو لسان العرب وسيط اظهار تفردهم البلاغي والنحوي وكذلك فعندما أبهَرَ النبيَّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) العرب بمعجزة القرآن الكريم وصفوه بالشاعر لسحر البيان الذي يلقيه عليهم في آيات القرآن الكريم حتى فندَ القرآن ذلك في سورة يس بقوله تعالى ((وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرُ وَمَا يَبْغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذَكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ)) (يس - ٦٩).

الشعر وروح الإسلام وقيمه

والشعر الذي جبل عليه العرب لم يكن كله ملائمة للمجتمع الإسلامي الذي عمل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) على تهذيب جميع مفاصله وتأسيس بناء الدينية والاجتماعية ، ولم يُشعَّج الإسلام على التباكي والتفاخر بالشاعر إلا بما يتصل بالإسلام ونصرة الدين فكان الشعر هو السلاح ذو الحدين الذي يدان به أو شرف الشعراء ، كلاً بحسب انتقامه وشعره دون أن يهمه.

فهو بذلك هدب المفردة الشعرية من لغو الجاهلية ووضع شروطاً للقصائد منها الصدق وتتوافقه مع الشريعة ويُشترط في الشعر أن يوضع الشعر في موضعه الصحيح فيكون وسيلة لا غاية ، فإذا كان وسيلة لغاية نبيلة نيل الشعر وعلا وازداد جمالاً ، وإذا كان غاية صار فارغاً من المعنى ، وانقلب هيكلًا ييدو للناظر حل الشكل ، ولكن سرعان ما يذوب عندما يوضع على محك الواقع فهجر الشعراء معظم أغراض الشعرية التي تتنافى مع تعاليم الإسلام .

الشعر مدافع عن الإسلام وبلغ

واستخدم الإسلام برجاته الشعر كوسيلة من وسائل الدفاع عن رسالة الإسلام ضد المشركين ، فكان حسان بن ثابت يكتُرُ من الإنشاد في مدح الإسلام وهجاء المشركين بل إن شعر المسلمين الأوائل استخدم أحياناً كمصدر لفهم التراث الديني فهو يضم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

ونتيجة لذلك فقد تأثر الشعراء منذ سنوات الإسلام الأولى بالمعطيات الدينية التي أتت بها العقيدة الجديدة فضلاً عن تأثير الأسلوب القرآني في المضمون الشعري للقصيدة فكان على الشاعر المخضرم في هذه الحالة إما أن يعيد تشكييل نفسه وشعره حتى يواكب الجديد مثل ما حدث عند عدد من الشعراء؛ منهم حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وغيرهم أو أن يلتزم الصمت ويكتفي من قول

لم يشجع الإسلام
على التباكي والتفاخر
بالشعر إلا بما يتصل
 بالإسلام ونصرة الدين
فكان الشعر هو السلاح
ذو الحدين الذي يدان به أو
شرف به الشعراء

أثرت الآيات القرآنية في
الشعر العربي بالكثير
من الألفاظ والكلمات
الجديدة، فشاعت
الفاظ مختلفة ومتعددة،
كما رقت الألفاظ التي
استعملها الشعراء،
وأصبحت تراكيبيهم
وأساليبهم أكثر عذوبة
وسلامة

فن وروح شعرية جديدة

وفي هذا الجو من النقاء الفكري العقائدي تفنن الشعراء بقصائدهم ليدافعوا عن الدين بالكلمة الصادقة حتى صدق فيهم قول النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (إن من الشعر لحكمة) فقد أثرت الآيات القرآنية في الشعر العربي بالكثير من الألفاظ والكلمات الجديدة، فشاعت ألفاظ مختلفة ومتنوعة، كما رقت الألفاظ التي استعملها الشعراء، وأصبحت تراكيبيهم وأساليبهم أكثر عذوبة وسلامة ، فعلى المستوى اللغوي، وضوح اللغة المستخدمة كان من السمات البارزة لذلك العصر فهي لغة سهلة ولينة، بعيدة عن الفوضى والغرابة والرموز المبهمة، ومن الأمثلة ما قاله حسان بن ثابت والذي كان يعرف بشاعر الرسول لكثرة ما قاله من مدح في رسول الله صلى الله عليه وآله: وأحسن منك لم تر قط عيني وأجمل منك لم تلد النساء

خلقت مبرء من كل عيب
كأنك قد خلقت كما تشاء
كماستخدم المسلمين الشعر كوسيلة للدعابة
والفاخر بالهوية الدينية
كقوله ليبيد:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا مَحَالَة زائل
وقد أشاد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في قوله ذلك كما أشاد بأبيات عبد الله بن رواحة:
وفينا رسول الله يتلو كتابه
إذا انشقَّ معرفٌ من الصبح ساطع
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا
بِهِ مُوقناتٌ أَنَّ مَا قَالَ واقع
يُجاوِفُ جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا
اسْتَقْلَتْ بِالْكَافِرِينَ الْمُضَاجِعَ

رثاء الأكرمين ذوي البذل
وفي الرثاء برزت عدد من القصائد في عصر صدر الإسلام كقصيدة كعب بن ثابت يرثي حمزة بن عبد المطلب يوم أحد والتي من أبياتها قوله:
كذلك حتى دعاهم مليك
إلى جنة دوحة المولج

وكاهم مات حر البلاء
على ملة الله لم يخرج
كمحْمَزة لما وفى صادقاً

بذي هبة صارم سلجم
 وكانت قصائدهم ذات وقع وتأثير كبير كما وصفها عليه الصلاة والسلام في هجاء شعراء الإسلام لشركي قريش قائلاً: (فو الذي نفسي بيده لكنما ينضجون بالنبل) فكانوا مصدر الهم من خلفهم من شعراء الإسلام الذين تأثروا بهم كثيراً وظهر ذلك جلياً في اشعارهم.



غائية الأمثال وحكمة جوهرها

عذراء عبد الجبار الياسري

يعد ضرب المثل من أكثر أساليب التعبير الشعبية انتشاراً وشيوعاً حيث لا تخلو منها أي ثقافة أمة على وجه الأرض ، مشاعة بوضوح في كل مراحل التطور الحضاري عبر التاريخ ، إذ نجدتها تعكس قيم وأفكار ومشاعر الشعوب ولا يبالغ إذا قلنا أنها خلاصة تجارب هذه الشعوب عبر التاريخ ، ولا تفader اي طبقة من طبقات الشعوب وشرائحها ، فهي تجسد أفكار وتقالييد وتصورات تلك الشعوب وعاداتها وتقاليدها ومعتقداتها ومعظم مظاهر حياتها في صورة حية وفي دلالة إنسانية شاملة ، فهي بذلك عصارة حكمة الشعوب وتجربتها الحياتية الواقعية ، فالمثل قصة تعبيرية تعليمية وجيزة تكتنز جمال الموقف والعبرة بشكل مكثف رائع البيان .

وكثيراً ما نسمع عن الحكم والامثال التي تقال في مناسبات عدة تشبيهات او عبارات ذات بدبيه معلومة واضحة ، ف تكون في أحد غایاتها تعليمية بالنسبة اليانا ، فهي تزيدنا خبرة على خبراتنا وحكمة وحكمة في التعامل مع الآخرين ومشتبه لذواتنا موجهة لخطانا إذا ما تلکأنا أو تحيرنا في وجهتنا ساعة ضلاله أو شطط أو خطأ تبنياه .

لتقريب المعنى ولتبنيان الأثر والحكمة من القول الحكيم ، كما في قوله تعالى : (مَثُلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْيَاءً كَمَثُلِ الْعَنَكِبُوتِ اتَّحَدَتْ بَيْنَهَا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبَيْوَتْ لَيْسَتِ الْعَنَكِبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (العنكبوت/٤) ، وفي قول حكيم آخر قال تعالى : (مَثُلُ الَّذِينَ جَعَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثُلِ الْحَمَارِ يَحْوِلُ أَيْقَافًا بَسَّ مَثُلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (الجمعة/٥) ، وقد وردت كلمة الأمثال بالقرآن الكريم مرات عدّة ، وإن من فوائد الأمثال في القرآن الكريم.. التذكير والوعظ ، الحث والزجر ، الاعتبار والتذكير ، تقويم المراد للعقل ، وبهذا اللون من ألوان الهدية إغراء للنفس بالخير والبر ومنع ونهي عن الشر والإثم والعدوان .

أمثال الوجه الآخر للعملة

يقول إبراهيم النظام : يجتمع في المثل أربع لا تجتمع في غيره من الكلام ، إيجاز اللفظ وإصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية ، وكما عند العرب فإن الأمثال عرفتها مختلف شعوب العالم من العرب والفرس والكرد وغيرهم من الأمم والشعوب وانتشرت عند الجاهيلية واستمرت إلى ما بعد ظهور الإسلام ولاتزال الأمثال قائمة إلى يومنا هذا ، وللأمثال فوائد وثمرات يجنيها متذمّرها والمتعمن في دلالاتها ، فالأمثال تؤثر أكثر من الكلام المجرد حيث تقرب الصورة وتجلب الانتباه وتسخر الوهم للعقل وترفع الحجاب عن القلوب الغافلة وتولّف المطلوب وتقربه ، ولكن وكما ان للأمثال هذه القدرة والسيطرة الإيجابية فانتنا نجد أيضا فيها جانبًا مظلما سلبياً الآخر والمضمن ، فقد يدعو المثل إلى ما يخالف الشرع الإسلامي وجنبة الخير والصلاح لدى المجتمع ، فتحث بعض الأمثال مثلًا تحليل بعض المعاصي ، فيقول المثل (ساعة لك وساعة لربك) وهذا يجانب الشرع والمنطق السليم ، ويقول مثل آخر (المكتوب ما منه مهروب) وهذا يطابق ما ذهب إليه الجبرية ، وهو أمر يخالف عقيدتنا ، وأخر يدعو إلى مفاهيم فيها تطاول على الخالق جل وعلا في قضايا الرزق والحظ والقسمة ، خارجة عما يريد الله وما أمر به ، وأمثال تندم أصحاب المهن قد تكون مأخذة من قصص عابرة أو نقلت عن شخصوص مهمن خانهم وعيهم وتجربتهم الحياتية ليقولوا أقوالاً لا تقع في نصابها الصحيح ، وأمثال قد تدعوا للأنانية أو إلى الجبن والتغافل عن الأخطاء والجرائم الكبيرة أو التعالي والتكبر واحترار الناس ، ومثل يقول (عالزاد ما كسو سلام) وهو أمر لم يرد لا من كتاب الله ولا نبى الرحمة (صلى الله عليه وآله) ولا آل البيت الأطهار (سلام الله عليهم) ، وأمثال أخرى تساق لتخرير العلاقات وبناء قوالب مشوهة في المجتمع ، كعلاقة زوجة الإنين بامهه (عمتها) ، وغيرها من الأمور التي يجب تمحيصها قبل إطلاق العنان لها لتسوي في مفاهيم أفراد المجتمع كأنها بدويّيات وحقائق دامغة .

ولا يفوتنا أن نضع بين أيديكم ما قاله إبراهيم الفارابي الذي عرف المثل بقوله: «المثل ما تراضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه ، حتى ابتذله فيما بينهم وفاهوا به في النساء والضراء ، واستدرروا به الممتنع من الدر ، ووصلوا به إلى المطالب القصبية ، وترفجوا به عن الكرب والمكرية ، وهو من أبلغ الحكمة لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصري في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في الفاسدة »

وجهة الأمثال ونوعها

ومثل على أنواع مختلفة الوجهة والغرض ، فهناك الأمثال التي تجسد الحكمة والموعظة الحسنة ، وهي من أنفع الأمثال وأجلها ، فهذه قد تكون مشتقة أو مأخذة من آية كريمة أو حديث قدسي أو حديث نبوي شريف ، أو كلام لأحد المتصوّفين (عليهم الصلاة والسلام) ، أو أحد الحكماء والمفكرين ، أو قد تكون مستبطة من بيت شعر لشاعر ما ، إذا ما علمنا أن أحد أركان الشعر عند العرب هو تناوله للحكمة والأمثال في أسلوب شعري متين مقروض وفق الصياغات الجارية عندهم ، والأمثال قد تتناول مدحاً أو ذمـاً أو اعتذاراً أو تهكماً إلى غير ذلك من الأغراض المختلفة .

و غالباً ما تأتي الأمثال من موقف أو قصة أو واقعة ، لها أثراً في نفوس الناس ، فغالباً ما يكون لكل مثل قصة ، هي سبب ولادته ونشأته ، وإذا أردنا أن نأتي بشواهد من تلك الأمثال ، فإننا نحتاج إلى مجلدات لجمعها ، كما فعل صاحب كتاب «مجمع الأمثال» لصاحبته أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري ، وغيرها من المؤلفات التي تخص هذا الغرض أو البحث ، ومنها كتب ومؤلفات للأمثال الشعبية التي لا تقل أهمية عن سبقتها ، بل قد تزيد عليها فهي في متناول كل فرد تسرى في حياة المجتمعات كالأنساس والخطى ، ولا يخلو حديث بين شخصين إلا وكانت الأمثال طرفاً ثالثاً يتوكونا عليه كل حديث جميل بالغ البيان والحكمة .

المثل حجة في القرآن الكريم

وقد تناول القرآن الكريم العديد من الأمثال في محكم كتابه إذ اعتبر عند اللغويين والمفسرين فنا من فنون التعبير البلجيق والمؤثر الذي يصل إلى الأفكار بأسلوب غني ثر ومحض ، وابلغ الله تعالى غايته في هذا المقصود بقوله جل وعلا : (وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْلَمُهُ إِلَّا الْعَالَمُونَ) (العنكبوت/٤) وفي موضع آخر في كتابه العزيز قال تعالى : (وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَمُهُ يَتَفَكَّرُونَ) (الحشر/٢١) ، وبهذا تكون الأمثال غاية أهل العقل والمنطق السليم والتدبر في أمور الدنيا والآخرة - وفق منهج إلهي مضاء بالإرشاد والتقويم والتصح وسداد الرأي .

قد تأتي الأمثال في القرآن بمعنى الوصف والتبيّه

**اعتبر اللغويين
والمفسرين الأمثال فـنا
من فنون التعبير البلجيق
والمؤثر الذي يصل إلى
الأفكار بأسلوب غني ثـر
ومختصر**

**يجتمع في المثل أربع
لا تجتمع في غيره من
الكلام، إيجاز اللفظ
وإصابة المعنى وحسن
التشبيه وجودة الكناية**

مقدمة الشكوى في القصائد

م.م مريم رزقى وليد

شكوى نمط قديم من أنماط القصائد سار عليه الجاهليون من قبل ، إذ أن إمرء القيس كان أول من بدأ به ، وتبعه الشعراء في ذلك . إن شكوى الزمان والهم وقد الأخوان والأحبة في شعر الشعراء كانت موضوعاً لمقدمات القصائد إلى جانب صورة الليل بوصفها إحدى مقومات وصف الهموم ، لأن الشاعر قد يجد مجالاً واسعاً لانفعالاته وحالاته الشعورية فيبث شكواه إلى الليل للتخفيف عن الاحتقان الموجود لديه جراء أزماته النفسية .





**ان شکوی الشاعر
في هذه المقدمة
شکوی شخصية
استواعت تجرته
الشعرية من همه
وقلقة في السجن
الذي يرى أنه لا
يستحق المكوث فيه**

المحمودة التي احملها بقوله (نعم الفتى) و (نعم ابن اخت القوم) لا يمكن الاستغناء عنها وتقليل شأن سجنه . لقد بينت هاتان المقدمتان مدى إمكانية الشاعر عبيد الله بن الحر الجعفي وقدرته على توظيف عملية دخوله السجن إلى عمل شعرى يستوعب مشاعره وأحساسه بصدق واقعى وجاءت استجابة لدعاوى نفسية ملحة عبرت لنا عما يدور في ذهنه ، وذلك باستفهامه شعوره بالظلم في المقدمة الأولى ، وبما بينه من مزايا تمتع بها في المقدمة الثانية .

وكان فقده الأعزه والرجال من القوم ، من الأمور التي تولد في النفوس حزنا دائمًا يستبد بالإنسان فلا يملك إلا أن يشكو وينفث ما تراكم في نفسه من تلك المشاعر ، وهذا ما نلمسه في مقدمة قصيدة أعشى همدان ، التي قالها بعد مقتل محمد بن الأشعث :

تأوب عينك عوارها
وعاد لنفسك تذكارها
واحدى لياليك راجعتها
أرققت ونوم سمارها
وما ذاقت العين طعم الرقا
د حتى تبلغ إسفارها

إن شکوی أعشى همدان تبدو مؤلمة وصادقة تظهر عليها علامات الحزن والأسى الذي أصابه بفقد ابن الأشعث ، مصورة حاله بعد الحادثة ، إذ تظافرت المفردات التي استعملها في ذلك ، إذ جاء التضعيف في (تأوب) و (عوارها) ليشعر بهذا تتبع الألم والحزن عليه ليحرمه طעם الرقاد ، وليلون مفردات رثائه التي نقلت إلى المتلقى تلك المشاعر التي ملأت نفسه ، ليجد بعد ذلك في فخره بعد هذه المقدمة متৎسا يخفف به ضغط تلك المشاعر على نفسه .

(١) ينظر : ديوان امرئ القيس / ٧٩ ، ١٨٥ ، ١٨٩ .

(٢) مجموع شعره ١ / ٩٣ .

ولكن تبقى ظروف إنشاد القصيدة هي التي تحكم بطبيعة هذه الشکوی فقد يزيد بها الشاعر أو يقصر طبعاً لموضوع قصيده ، وقد مثل لنا الشاعر عبيد الله بن الحر الجعفي هذه المقدمة في أكثر من قصيدة ، وذلك لكي بيّث فيها شکواه وهمومه حيث كان سجينًا لا يقوى على شيء ، يقول :

من مبلغ الفتيان أن أح啊م
أتى دونه باب منيع وحاجبه
بمنزلة ما كان يرضى بمثلها
إذا قام غنته كبول تجاوبة

على الساق فوق الكعب أسود صامت
شديد يدانى خطوه ويقارب
وما ذاك من جرم أكون اجترمه
ولكن سعي الساعي بما هو كاذبه
وقد كان في الأرض العريضة مسلك
وأي إمرء أعيت عليه مذاهبه

ويفي الدهر والأيام للمرء عبرة
وفيما مضى إن ناب يوماً نوابه
إن شکوی الشاعر في هذه المقدمة شکوی شخصية ، استواعت تجربته الشعرية من همه وقلقه في السجن الذي يرى أنه لا يستحق المكوث فيه ، فهو يستفهم باحثاً عن أحد ما يوصل لأصحابه خبر سجنه وحاله فيه ... ويوحى هذا الاستفهام بما يحسه من ألم ... وينم عن تمنيه بأن تصل إليهم أخباره ، إذ أن ما يلاقاه في سجنه ، وما نزل به من بلاء لم يكن لذنب اقترفه (اجترمه) ، وشعوره بالظلم هذا أسيغ على المقدمة أجواء الحزن والمرارة التي أحسها . وفي الحادثة نفسها يعود هذا الشاعر في قصيدة أخرى يشكو مصعباً إلى أخواله يقول فيها : لنعم ابن اخت القوم يسجن مصعب

لطارق ليل خائف ونازل

ونعم الفتى يا ابن الزبير سجنتم
إذا فلقت يوماً صقور الرحائل
فالشاعر - وإن كان يفخر بنفسه - فقد أراد بذلك أن يشکو لأخواله من أجل انقاده من السجن ، إذ إنَّ مثل هذا الرجل ذي السجايا



القراءة إعادة إنتاج للفرد

م . م رضاء الحكيم

حاشا لله تعالى أن تكون أول كلمة ينزلها هداية ورحمة للعاملين على قلب نبيه الأمي (صلى الله عليه وآله) خالية من مغزى عظيم ومعنى فائق القيمة ، كانت تلك كلمة (إقرأ) ، ولитет سبحانه الحكيم المتعالي تلك الغائية المدهشة المستبررة في أمة جاهلة أن تحمل سورة أخرى اسم «القلم» ، فينقسم به ، ولا يقسم الله جلت قدرته بشيء إلا أن يكون عظيم شأن أو منزلة أو قيمة ، وحينما تكون معجزة خاتم الأديان ، وطوق نجاة البشرية التي انحدرت نحو مهابي الجاهلية والضلال والخسنان ، مجرد (كتاب) حمل كلمات الحكيم الرحمن الرحيم إلى الناس ليتسللهم من عبودية الجهل والظلم وقسوة الفقر وتمادي بني آدم في انتهاك إخوتهم ونشر الخراب على الأرض .

المذاهب والطرق الفنية التي عرفتها الإنسانية ، أو مشهد إنساني أو طبيعي في صورة قد التقطت هنا أو هناك ، أو إعلان وضع على قارعة الطريق أو على شاشة التلفاز لأي سبب أو غرض سواء كان مراد منه الترويج أو التأثير النفسي أو الدعائي ، ويمكن أن تكون تلك القراءة التحليلية لغرض الاستمتاع الذهني والنفسي أيضاً وذلك بالنظر إلى كل المخلوقات والموجودات في الكون ، من طبيعة أبدعها الله الخالق على الأرض ، أو تلك التي أودعها الله في هذا الكون الفسيح .. جلت قدرته .. ويمكن أن تكون بالنظر إلى الإنسان هذا الخلق الذي يرى في أحسن تقويم ، فتلك النظرة الوعية التي يلقيها الإنسان على هذا الوجود العظيم ، إلى الخير والشر فيه ، والجمال والقبح ، وإلى الكثير من الملموسات والمحسوسات في حياته ، والتي أصبحت تترى يومياً في مشاهداته وممارساته وتقلب في كل لحظة في قاموس ذاكرته وبياناته ، ليصبح ركاماً معرفياً يضع الإنسان في خانة من الرقي عالية مقارنة بكل مراحل التاريخ البشري .

القراءة أسلوب حياة

مما لا ريب فيه أن القراءة ممارسة حياتية تقوم بها إما بداعي ذاتية أو قد نجبر عليها لأسباب أصبحت معروفة للجميع ، ولا سيما في المجتمعات المتحضرة والمدنية ، في المدارس والجامعات والمعاهد أي المؤسسات التربوية والتعليمية بشتى أنواعها وطرقها ومستوياتها ، أو قد تكون طوعية لدافع متعددة نذكر منها القراءة للتقارب لله رب العالمين ، أو للاضطلاع بعلوم الدين تفقها وإحاطة بالعقيدة من كل جوانبها فضلاً عن إيجاد إجابات شرعية في مسائل العبادة وعلى الأخص في مستجداتها أثر تطور وتعقد الحياة ، وبعد هذا المنحى البحثي في طلب العلم من أولويات الواجبات التي حد إليها دين الإسلام في كتاب الله العزيز وعلى لسان النبي محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله) وبعد آن بيته وأئمته الباري سلام الله عليهم أجمعين ، ومن الطبيعي أن يكون هذا عبر القراءة حفظاً واستبطاناً من خاللها .

ومن الدوافع المهمة أيضاً للقراءة الطوعية المتعة في اغتراف المعرفة عبر البحث عن المجهول والمكتشف وغير المكتشف ، وتتضاعف تلك المتعة في القراءة عند التوجه نحو النتاجات الأدبية والفنية لما فيها من سحر وجمال يأسر الإحساس والشعور وهو يسري إلى العقل ويغفل إلى الوجدان الانساني في نشوة وحبور لا نظير له . وإن الاندفاع نحو دائرة الوعي بالقراءة المستمرة والمتأثرة الوعائية لمستجدات الإصدارات الفكرية تجعل من المرء كياناً مختلفاً ، أكثر تطوراً وأقوى حضوراً وأقدر مواجهة على صعوبات الحياة وأزماتها ، فالقراءة هي أهم عوامل بناء الذات المتفوقة في عموم المجتمعات ، وهي الهالة المضيئة التي تدعوا الآخرين لتقديم الاحترام والتقدير أينما حل وارتحل .

لذا يصبح من الواجب على المجتمع على مختلف طبقاته ورتبه ، أي من الفرد إلى الأسرة والمجتمع ومن ثمة الدولة أن تحث وتسعى نحو حلق فضاء للقراءة ، وعبر مختلف الوسائل والطرق المحفزة والمشجعة على القراءة وطلب المعرفة والتأند ، لتصبح فيما بعد القراءة أسلوب حياة ، يأخذ بالإنسان نحو الرقي والتقويق ، والأمة نحو التحضر ، وبذلك تتجاوز الشعوب الكثيرة من المأساة والخسائر والكلف المادية لضياع إيقاع الحياة المدنية والخلاص من حالات التجاوز على النظام وخفض معدلات الجريمة ، كعارض جنبي لتطور الوعي الاجتماعي والثقافي ، فضلاً عن الفوز في مضمار التقدم العلمي والثقافي في إزاء الشعوب المتحضرة والمتقدمة .

وكما جاء في (الكاف) حينما خلق الله تعالى العقل ، قال : عزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب ، أما إني إياك آمر ، وإياك أنهى وإياك أعقاب ، وإياك أثيب .

وللعقل هذا المخلوق الأحب عند الله عزوجل ، زاد ، ينمو به ويقوى ويشتد هو المعرفة التي تكون أهم مواردها (القراءة) ، ذلك المنهج أو السلوك الذي يختصر لك التجارب الإنسانية والعلوم المعرفية وكل الأفكار ذات القيمة العليا في كل المجالات ، وبهذا تكون القراءة وما تحصل عليه من معارف ، غاية وسيلاً ، جوهرها في الحياة ، وضرورة لحياة مسؤولة قادرة على مسك أطراف السعادة بلين ويسر ورضي ، وبهذا الصدد يقول الإمام الرضا (عليه السلام) : صديق كل امرء عقله ، وعدوه جهله . فالقراءة هي كسب لأصدقاء جدد نافعين مؤازرين لنا في الحياة ، والنأي عنها يعني ارتفاع حصيلة الأعداء وقمة شوكة لهم ضدك .

ولاية المعاني والدلائل

في بدايات هبوط الإنسان إلى الأرض ، منذ آدم (عليه السلام) وحواء ومن بعد ذريتهما ، اقتضت ، في بدايات عقله أن يسجل تجاربه ومشاهداته ، أن يخترع وسيلة للتعبير بما يخاف منه أو يؤثر فيه ، ما يعتريه من وساوس وقهر وفرح ، كيلاً تنسى بعد حين ، فقد علم من خلال تكرار التجربة أنه ينسى ، وكل تلك المعلومات والانطباعات تضيع وتض محل ، وللحفاظ على الأسماء والشخصيات والمشاهدات والتحليلات والذكريات وازدياد وتراسيم الحاجات كان لابد من اختراع الكتابة ، فبدأ مشواره هذا ، رمزاً وصورة وإشارات ، ولكن حينما تطورت وتعقدت التجمعات البشرية ، فنشأت المدن وقاده المجتمعات وزعماء القبائل والمناطق أصبح لزاماً وجود أوراق للكتابة لضبط وتقنين وحصر دواعين النظام الحاكم آنذاك على بساطته ، حتى أصبحت القراءة والكتابية جزءاً مهماً في الحياة ، بل مهمينا ولا سيما بعد تطور وسائل الاتصال والتعبير بشكل مذهل ، لا يكاد المرء يهتم بالقراءة رغم تطور وتعدد وسائل الاتصال فضلاً عن أدوات التعبير بشتى أشكالها ومناذتها وطرقها الإنسانية والفنية والاجتماعية والعلمية ، فأصبحت الاتصالات نظماً تحتكم إلى التكنولوجيا ، وصناعة تحكمها الدول المتقدمة .

القراءة في مذاهب أخرى

قد يرد تساؤل على الذهن ، هل الغاية من القراءة هي قصد المعرفة ، والفضول لكشف المجهول أو للمتعة والتسليمة ؟ وهل تستوجب وجود حروف أو كلمات لتتم القراءة بمعناها المطلق المتعارف عليه ؟ سؤال يذهب بك بعيداً إلى مناطق سبق وأن قرأتها وفهمت لغتها وشارتها ومقاصدها ورموزها التي قد تكون مشفرة أو محيزة كالألغاز أو واضحة دون أن تكون تلك مكونة من حروف وكلمات وجمل مفيدة ، كما يتعارف عليه ، في المعنى المرسل للقراءة ، فتحن نقرأ الجمل واللاحظات والصحف والكتب والرسائل والبحوث والأعمال الأدبية (ومنها الشعر) ، فتارة تفهم بشكل مباشر المعنى والمقصود من تلك الكتابة ، وتارة أخرى تحتاج إلى التحليل والبحث والاستغراب في استخراج ما تخفيه الرموز والدلائل والاشارات والتراتيب اللغوية ، لنفهم غائية ذلك النص في كشف معانيه ، والتي ترسم غالباً بشكل فني وبنسق جمالي يشد المتلقي إليه ليحدث الأثر المرجو من صياغة تلك الجمل والكلمات .

وبنفس الأسلوب العقلي والوجداني يمكننا مثلاً من قراءة وتحليل - في ازيجاً واستخدام معنى القراءة مشاع - لوحجة فنية من شتى

اسراءُ الجدع من غربةِ المسجد

شعر : شاكر القزويني

ما دام بـ الريح في أغمادها تَقْفُ
فهُم شَّاقُ عَقُورُ أينَ كَمَا عَكَفُوا
عَلَى عَدُوكَ أَمَا قَبْلُهُم سَدَفُ
وَالنَّاكِثُونَ هُنَ أَضْغافُهُمْ غَرَفُوا
هُمْ قَاتِلُوكَ وَذَاكَ الْمُصْطَلِحُ جَدْفُ
قَدْ أَبْحَرَتْ طَوْعَةً بِالْخَوْفِ فَانْجَرَفُوا
فِيْجِ السُّوقِ وَجَهَةً بِاسْمِ أَنْفِ
جَمِراً نَبِيَا وَفِي دَمِ الرَّدِيِّ أَسَفُ
تُهَجَّجَ اللَّهُ سِيفَا وَهِيَ تَرَشَّفُ
فَوْقَ الْعُهُودِ الَّتِي يَهُ صُبْحًا كَسَفُوا
مُجَدَّلِينَ فَتَلَوُ فَوْقَ مَا نَكَفُوا
أَوْ خَالِفَ سُورَ قُرَاهُمْ وَهِيَ تَرْتَجِفُ؟
تَلَقَّ الْحُسَيْنَ وَزَدَ بِالْفَوْزِ مَا قَطَفُوا
فِيْكَرِبَلَاءَ وَكَلَّ الْمَوْتِ وَالشَّرَفُ
أَنْجَدَ حَمِيدَةَ مِنْ نِيَّرَانَ مَا عَصَفُوا
مُقْطَعَاتٌ فَسَرَّ الْوَحْيِ يَنْكَشِفُ
بَيْوَ عَقَيلٍ قَتَلَ كَلَّهُمْ أَزْفَوا
مَا زَالَ جَبَرِيلُ يُطْفِي وَهُوَ يَتَرَفُ
وَضَعَفُهُمْ قَطَاعَتُهُ الصُّفُرُ وَالصَّلَافُ
مِنْ عَهْدِ نَمَرُودَ وَالْأَخْدُودُ يَعْتَرُفُ
هَوْلَ الْجَرَاحَ رَاحَ فَمَهْمَا قَطَبُوا نَرَفُوا
وَالْبَرْلَانُ عَلَى أَنْفِ سَامِهِ عَرَفُوا
أَنَا وَلِيَدُهُ لَكُنْ لِيَسْ مَا يَصِفُ
يُرْدِي حُطَّاناً وَيُعَدِّ التَّيْهَ مُنْخَسِفُ
لَا تَشْرُبُ الْمَاءُ مِنْهُمَا رَاوِدَ الْجَرُوفُ
مِنْ خَالِقِهِ الشَّمْسُ تَلَوُ حِينَ يَرْدَلُ
سَنَّ النَّبَّيَّوْنَ لَمَّا جَفَّتِ الصُّحْفُ

شَدَّ الْجَامِ وَأَمْعَنَّ أَيْمَانَهَا كَحِفُ
وَغَادَرَ الْأَرْضَ لَا تَأْمَنَ تَقَابِلُهَا
وَقَاتَبَ الْأَمْرَ ذِي أَسِيَافِهِمْ وَرَقا
فَانَّتَ نَهَرُ قُرَى الْأَحْلَامِ تَشَرِّبُهُ
لَا تُصْلِيَ بِهِمْ يَزَانَهُمْ شَرْفُ
إِنْتَرُكَ جَفَاءَ زُقَاقَ رَكَبُهُ زَيْدُ
مِنْ كُلِّ أَسْطُوحِهِمْ أَلْقَتْ سَرَائِرُهُمْ
وَكَعَنَّ أَيَا سَجَدَةَ مَا بَيْنَ أَضْلَعِهِمْ
لَا تَطَلَّبَ الْمَاءَ مِنْ وَغَدَ سَقَى شَفَةَ
وَطَبَحَ عَنِ السَّوْرِ رَأْسَا دُونَ جُنْحَتِهِ
لَا تَخْذِلِ الْجَنَانَ فِي سَوْقِ بُلْقَمَهُ
هَذِي جَنَانُكَ هَلْ فِي خَرَبَةِ دُفَنَتِ
أَرْخَ الْعَنَانَ وَعُدَّ يَا سَيِّدِي فَعَسَى
إِلَحْقَهُنَّاكَ جَمِيعَ الْأَرْضِ وَاقْفَةً
فَمَنْ تُغَيِّثُ وَثُوبُ فَيَازِعُ تَرَفُ
هَلَّا إِلَتَهَتْ فَلَالْعَبَاسِ أَجْنَاحَهُ
هَذَا الْبَرَّارُاقُ أَعْدَهُ مَنْ سَيِّسَ رِجْهُ؟
وَعُدَّ أَيَا سَيِّدِي أَنَّ الْعَرَاقَ لَظَى
إِرْجَعَ فَأَلْفَ نَبِيٍّ هَا هُنَا صَلَبُوا
إِذْهَبَ بَعِيدًا فَالْحُكْمَ كَمَ نَرَوْتُهُمْ
وَاشْفَقَ عَلَيْهِمْ فَمِنْ خَدْلَانِهِمْ وَرَثُوا
هَذَا ابْنُ سَعْدٍ وَحَلَمَ الرَّيْ وَلَهُ
أَنِي وَحْسَبُ حَسِينٌ حَرَتْ فِي صَفَنِي
إِذْهَبَ بِعَيْدَا فَبَابُ التَّيَّارِهِ مُفْتَرِقٌ
أَفْرَغَ مِنَ الطَّافِفَ صَبَرَا فِيْهِ آلَهَهُ
فِي الْمَسَدِي غَيَايَةً أَوْحَتَ إِلَيْكَ دَمَ
قَدْ جَنَّتْ نَصْرَا بِأَقْدَارِ الضِيَاءِ وَمَا



الكتاب

رسالة ٢٠١٩

إعداد:

هاشم محمد الباججي

موقع التواصل الاجتماعي .. والشباب

الشباب والتوجه الديني

استغلال طاقات الشباب

موقع التواصل الاجتماعي... والشباب

إن عملية التواصل بين البشر عموما هي أساس تطور الحضارات البشرية، فقد مرت البشرية بمراحل متعددة في عملية التواصل البشري وصولا إلى اللغات وتكون الثقافات، فكانت البشرية ترسم مسارات حضارية متواصلة ومتتابعة بشكل كبير ، فالاتصال مع الناس وبين الناس ليس أمراً للترف، بل هو حاجة ملحة وضرورية جداً، وذلك نظراً إلى حجم الأثر الذي يتركه هذا الأمر عند الناس وبينهم ، وقد قال تعالى في كتابه الكريم (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَتَبَاعَلَ لِتَعْرِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ) (الحجرات ١٣)... وهذا الخطاب الإلهي يبين وبشدة وبشكل كبير أهمية التواصل والتعارف وأن يكون هناك علاقات متبادلة وترابط واتصال بين الناس كافة .

موقع التواصل الاجتماعي ...

هي مجموعة من الواقع المربوطة على شبكة الإنترنٌت، والتي تسمح بالتواصل بين الناس في مختلف بقاع الأرض، حيث جعلت هذه الواقع المسافات قصيرة بين الناس ، مما جعل من العالم قرية صغيرة ، إلا أن الفجوة الاتصالية المتمثلة في موقع التواصل الاجتماعي، والتي تخلق في حقيقتها بيئه تواصلية افتراضية شبه كاملة، لم تعد تلقى الترحيب بين المختصين بسبب بعض الآثار السلبية ، ويتميز كل موقع بمجموعة من الخصائص التي تجذب المستخدمين إليه لينافس الواقع الأخرى.

ثورة معلوماتية وحرية ...

الواقع، وأن يبصر أطفاله ونومهم ويزيد من قدراتهم التواصلية الحقيقة لا الافتراضية . فقد أفادت أحدث الدراسات النفسية، أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي والكتابه عبرها بكثرة، يمكن أن يتسبب في جعل إنسانًا سطحيًا على المستوىين المعرفي والأخلاقي ، والدراسة وجدت أن الناس الذين يكتبون كثيراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أقل عرضة للانحراف في التفكير المنعكس، كما أنهم يُظهرون اهتماماً أقل فيما يخص أهداف الحياة الأخلاقية.

وقد أشارت الدراسة إلى حدوث انخفاض تدريجي بالفعل فيما يتعلق بالمعرفة والأخلاقيات، عند أولئك الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل منتظم، أو يكتبون عليها كثيراً، كما أشارت الدراسة، إلى حدوث انخفاض واضح في مستوى التفكير المنعكس اليومي المعتمد عند الناس، وأن تفاعل الإنسان بشكل أكبر مع محطيه، لا يحدث بالصورة المطلوبة عند أولئك الأشخاص المدمنين على الكتابة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما يكون التفاعل إيجابياً بشكل أكبر عند الأشخاص الذين يستخدمون هذه الواقع بصورة أقل .

الخطورة أكبر على الشباب ...

إن الشباب هم الأكثر تأثراً بموقع التواصل الاجتماعي لما تمثل هذه الواقع من فضاء مفتوح ورحب و واقع افتراضي جميل يلي كل طموحات الشاب حسب اعتقاده ، فينغمض ويتعلق بهذه الواقع بدرجة كبيرة بحيث يحس أنها أصبحت جزءاً من شخصيته وكيانه ويهجر او ينسى مع هذه الواقع حتى وقت راحته ونومه ، وهذا ما يؤدي به بحرمانه من النوم، إذ تحدث في مرحلة المراهقة تغيرات اجتماعية وبيولوجية لها تأثير بالغ على النمو والتطور.

التعامل الصحيح مع هذه الواقع ...

إن الاعتدال في استخدام موقع التواصل الاجتماعي هو الحل للتتصدي لأضرارها ، من خلال تحديد عامل الوقت والهدف عند استخدام هذه الواقع وتتنظيم عدد المرات في استخدام موقع التواصل الاجتماعي ، حتى لا نسمح لوسائل التواصل الاجتماعي بأن تتسلل إلى كل جزء من حياتنا بلا رقابة ولا ضوابط ، ومن المهم جداً أن نتجنب استخدام الأجهزة التكنولوجية قبل نصف ساعة من النوم، لكي ننعم بنوم هادئ.

ويجب تنظيم الوقت وتحصيص لكل شيء نصيبيه وعدم خلط الأمور ، فمثلاً تحصيص ساعات العمل وساعات الراحة وساعات النوم والطعام ولابأس بعد اكمال الواجبات من التواصل الاجتماعي عبر الواقع المحببة لديك ، ولا يكون همك وتفكيرك بالواقع وان تبدأ يومك منذ ان تفتح عينيك صباحاً

بان تمد يدك الى جهاز الموبايل للتصفح بالواقع.

ان المتابعة المفرطة في استخدام موقع التواصل الاجتماعي لا سيما بالنسبة للشباب سيؤثر بشكل متزايد على أنماط سلوكياتهم

ان استخدامك موقع التواصل الاجتماعي بكثرة يمكن أن يتسبب في جعلك إنساناً سطحياً

ان الاعتدال في استخدام موقع التواصل الاجتماعي هو الحل للتتصدي لأضرارها ، من خلال تحديد عامل الوقت والهدف

الإنترنت ومن بعده موقع التواصل الاجتماعي قد وفر منجماً من المعلومات لم يكن متاحاً لأي كان في الأزمنة الماضية، كما أن لوسائل التواصل الاجتماعي وجهاً ديمقراطياً يتيح لأي شخص إنشاء مدونة لعرض آرائه أو المشاركة في نقاش مطروح ، فهي تشكل منبراً لكل من يرغب في إبداء رأيه أو مناقشة آراء الآخرين، ولم يعد هذا الأمر حكراً على النخبة والمثقفين .

ويبدو أن هذا ما سعى إليه منشئو شبكة الانترنت في الأساس وهو الحصول على تواصل اجتماعي عالي ومشاركة بين كافة الثقافات لينعكس الأمر بشكل إيجابي على المجتمعات ، وهذا سيؤدي إلى ثقافة أكثر و دفعاً لنمو المعرفة.

ولكن يجب أن نعلم :

ان استمرار المتابعة المفرطة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية سيما بالنسبة للشباب ، واحتلال هذه الواقع موقع الوسيط الذي يتعاظم دوره بين البشر، لم يعد من السهل تجاوز مثل هذا الدور الذي أصبح يؤثر وسيؤثر بشكل متزايد على أنماط سلوكيات البشرية خلال العقود المقبلة بشكل كبير مالم يتم تداركه.

لان هذا الموس بموقع التواصل الاجتماعي أصبح عدواً للإنسان، وخلق حالة من وهم الاتصال البشري بينما هذه الواقع، في الحقيقة تخلق عزلة محققة، توسيع هذه العزلة يوماً بعد آخر دون إدراك لأبعادها.

إن موقع التواصل تمنحنا فيما نظنآلاف الأصدقاء على صفحاتنا الشخصية، في حين أنها في الحقيقة تعزلنا عن حولنا والقريبين منا، فعندما نفتح جهاز الحاسوب للنفاذ إلى تلك الواقع نغلق خلفنا الأبواب الحقيقية للاتصال مع البشر مباشرة .

لابد للأفراد ان يقوموا بمنح أنفسهم فرصة العيش بين أهلهم وذويهم وإنقاذأطفالهم من أن يكونوا مجرد آلات بسبب نومهم وسط بيئه الواقع الافتراضي الذي نعيشه من خلال موقع التواصل الاجتماعي والتي تشبه الجزر المنعزلة، الأمر الذي سيفقد الإنسان بطبعه الحال فرصة أن يعيش متعة

الشباب والتوجه الديني

حسين حيدر يوسف

والذي اتخذه مركزاً للعلم وعبادة الله تعالى هو من أهم المساجد في التاريخ الإسلامي وبعده أصبحت المساجد المكان الأمثل لنشر العلوم الإسلامية حين تعقد فيها الدروس الفقهية والأخلاقية والانسانية .

ومن المسائل المهمة التي تقدمها لنا المساجد هو تراص المسلمين وتجمعهم في شعيرة مهمة وهي صلاة الجماعة لما لها من اثر مادي في الدنيا وقد كُفِّرَ فيها المصلي بثواب يعدل بـ٢٤ درجة عن صلاة الفرد وقد أكَّد الشاعر المقدسي على صلاة الجمعة لأنها مظهر من مظاهر المسلمين وفخرهم حيث لا صلاة لجار المسجد

أي بمعنى تقصي من الثواب لما فيها من اثر عظيم.

ودور الشباب في مساجد الله تعالى تعتبر المركز التعليمي الديني حيث كان في مساجد الله تتعلم الأطفال في دور الكتاب قبل نشوء المدارس والشباب ايضا كانوا يتعلمون حفظ القرآن الكريم والدروس الأخرى الذي يستفاد منها في الحياة وكانت المساجد سباقا في إقامة المحافل القرآنية ومجالس العزاء والأفراح الخاصة بالأئمة (عليهم السلام).

وتواجد الشباب الشريفة المهمة في المجتمع مساجد الله هي في غاية الأهمية في تقويم المجتمع، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): سبعة يظلمهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان كانوا في طاعة الله عز وجل فاجتمعا على ذلك وتفرقوا، ورجل ذكر الله عز وجل خاليها ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقه فأخفاها حتى لا تعلم شمله) (بحار الأنوار : ج ٢٦ - ص ٢٦١).

حيث تتعلم من الحديث الشريف وبالخصوص فئة الشباب أهمية النشأة في مقتبل العمر بعبادة الله تعالى وهذا التعلق يرفعهم إلى المنزلة العالمية.

وبعد هذا الملخص الذي اوردنناه في أهمية المساجد والتواجد فيها فقد لوحظ في الوقت الراهن قلة تواجد الشباب لانشغالهم بعصر التكنولوجيا واماكن اللهو كالنادي والكافيهات وغيرها. لذلك ندعوا شبابنا الاعزاء التواجد قدر الإمكان في بيوت الله والمحالس الدينية والادبية والعلمية لما فيها من التقرب لجادة الصواب وزيادة في الوعي ببناء المستقبل الذين هم قلب المجتمع.

قال تعالى: (إِنَّمَا يَعْمَلُ مَسَاجِدُ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهَتدِّينَ {التوبه/١٨}) من الآية المباركة أن من يعمر مساجد الله هم المؤمنون بالله تعالى الذين يقيمون الصلاة ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولابد ان يكون للشباب دور مهم في هذا الشأن وهو اعمار المساجد من خلال تواجدهم في بيوت الله عز وجل كونها مركزا في نيل مكاسب اخلاقية وتربيوية وعلمية من خلال حلقات الدروس التي تقام في مناسبات مختلفة .

تنقل لنا الروايات التاريخية ان (مسجد قباء) الذي بناه النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله) في المدينة المنورة بعد الهجرة





استغلال طاقات الشباب

سوسن بداع خيامي / لبنان

و من جهة اخرى اصبح يفكر بطريقة مغایرة لهويته الحقيقة وطموحه العلمي والمستقبلى نتيجة للظروف القهريه التي يمر بها. وفي دراسة اخرى استنتاج الباحثون في علم الاجتماع ان معالجة قضايا الشباب يجب أن تتعلق من الشباب أنفسهم وتصب في مصلحتهم. وهذا ما يدعونا إلى ضرورة الإصغاء لهم والجلوس والتحاور معهم وعدم الاكتفاء بإلقاء التوجيهات والنصائح والخطب الرنانة وضرب الأمثلة البعيدة الواقع المعاش. فلسنا نعيش في عالم (يوتيوبى) مثالى يقوده الحكماء. ولسنا نملك عصا موسى لنغير العالم بحركة واحدة. ولكن علينا دراسة الواقع الشبابى وتشخيص العلل والسعى المثارب لمعالجتها بروح تحلى بالصبر والأناة والنظام والمسؤولية.

من هنا تكمن أهمية تعديل البناء التربوي ووضع خطط لتوظيف ابداع الشباب والتركيز على ملئ الفراغ بمشاريع تستثمر بها طاقاتهم ومن ناحية اخرى توعية المجتمع على فن التعامل مع الشباب وتفعيل قسم للارشاد والتوجيه في المدارس والجامعات لحل مشاكلهم ولرفع قيمة الحياة في نظرهم وحثهم على التضحية للوصول لافضل مستوى.

وايضا يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي اهمية تنمية التفكير السليم ورعاية الجانب الاخلاقي للطلاب وغرس القيم والمبادئ في نفوسهم لأن الشباب يعكسون واجهة بلدتهم الثقافية. ويجب ان تتكاتف مؤسسات المجتمع ووسائل الاعلام والصروح التعليمية لوضع خطط طارئة لوقف هدر طاقة الشباب على طريق الضياع والا على الامة السلام .

الشباب يشكلون عمادة الامة وصلاحهم من صلاح الوطن وضيائهم خطر عليه . ان قيمة الشباب هي بما يقدمه من بذل وعطاء مجتمعه وهم الاساس في حفظ مقدرات الامة وعلى عاتقهم يحدد مقياس التقدم. ان مرحلة الشباب هي مرحلة تكوينية واثبات الذات من هنا فان ضعف التوجيه والتوعية والرقابة من شأنه تغذية سلوك العنف والفوضى. ان الشباب لديهم طاقات كبيرة وبحاجة لتقويفها لذلك يجب توفير مساحات لهم لاستغلال طاقاتهم بما هو خير لهم وللمجتمع والا سوف يستمر تحول الشباب نحو السلوك الطائش والتخربي.

يقول العالم ماركس أدرنو (ان التصرفات ليست مجرد اشياء او مواقف موروثة بل تكونت تحت عملية تفاعل للعديد من العوامل الوراثية والبيئية والفوضى الاجتماعية). وبحسب دراسة اجريت حول واقع الشباب العراقي لاحظ الباحثون ان العزلة الاجتماعية التي يعيشها الشباب العراقي في عصرنا الراهن تجعله بعيدا عن أهدافه وغاياته ومسؤولياته. فالشاب لا يشعر بقيمةه في الجماعة إلا أن يقوم بعدة أدوار هي بالحقيقة مفروضة عليه فرضا كالاتصال بزملائه وأقرانه.

فالعزلة تولد الخوف والاكتئاب، فلا بد من تدعيم مكانته في الاجتماعية وتعزيزها وسد حاجته إلى تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين من خلال عملية الاتصال المستمر في حياته اليومية مما يفيده في اتخاذ قراراته المصيرية ويقدم له الاعتبار المطلوب لأن الانتماء للمجتمع يكسب الفرد سماته، وينمي ويدعم عنده عوامل التشتت الاجتماعية.



أجيال نزاهة... حياة رغيدة

((أسمم بفكك وجهك في بناء مجتمع خالٍ من الفساد باشكاله ومظاهره كافة))

البريد الإلكتروني:
hotline@nazaha.iq

الرقم المجاني:

١٥٤

الخط الساخن:

٠٧٧١٨٨٨٨٨٥٤

www.nazaha.iq



برأ عمر ورقة زرع

إعداد:

شعبة الإعلام والعلاقات النسوية



- احلام تؤرقنا
- الألم ودورها في بناء منظومة القيم الاجتماعية
- التربية بالقدوة اسلوب تربوي ناجح
- خطوات طفلك الاولى
- القران الكريم وكيفية التعامل مع الوالدين





والتي ارادوا تحقيقها بقوة، ونجحوا في ذلك فمثلاً أي شخص يتخيّل نفسه في مركز معين وأنه قوي الإرادة فإنه يسعى إلى تحقيق هذا التخيّل بالعمل والفعل معاً، ولكن لابد من أن تنوء القضية معينة ألا وهي إن هذه الأحلام على الرغم من إيجابياتها فإنها في نفس الوقت تسبّب مضراراً كبيرة لصاحبتها فمثلاً عندما يتذمّر أصحابها غاية ولا يمكنها من تحقيقها فإنها تصبح مرضياً فتحول إلى مضيعة للوقت وخاصة عندما يكون الشخص لديه جانب آخر لابد أن يؤديه في حياته فمثلاً عندما يتراكم وازع أحلام اليقظة عند الطالب في أيام امتحاناته فإنها تؤدي إلى مضيعة لوقته وقد تتحول إلى عامل احباط له. علينا أن نتبع الحلم الذي نسعى له لعله يتحقق في يوم ما وأن نسعى جاهدين إلى تحقيقه، وبهذا نستطيع أن نقول إن الأحلام يمكن أن تصبح وسيلة تحرر أصحابها من كل عجز و تستدرجهم نحو السعادة الأبديّة التي طالما كان يحلم بها وأن يصنع عالمه الخاص الذي يتفرد به، فلا يدخله شخص دون إذنه ولا يتحرك منه شيء دون رغبة منه، دون أن يدرك أن روحه تُفلت من بين أنامله شيئاً فشيئاً كحفلة ماء، فإن لم يستدرك حاله ضاعت منه. ولابد أن يبقى في أذهاننا أمر لا يجب أن ننساه وهو أن كل أمر في حياتنا إنما يسير وفق ارادة الله سبحانه وتعالى ولكن على الإنسان أن يسعى ويبذل ما في طاقته من أجل أن يصبو إلى ما يطمح له بعد الاتكال على الله سبحانه وتعالى.

الحادية التي تتحول لشجارات فيما بعد ويكون مردودها سيئاً بالدرجة الأولى على أسرتك وصحتك وحاولي الإبتعاد عن العبارات السلبية التي تعمل على زيادة ثورة بركان العصبية لدى زوجك واستبدليها بالعبارات التي تمنحك الشعور بالراحة والهدوء، ومن الأمور التي يجب أن لا تتساهمها إلتزام الصمت أثناء عصبية الزوج وغضبه فالإنسان اثناء فترات الغضب يسيطر هرمون الغضب على العقل وبالتالي يجعله يتكلم بكلمات قد تكون مؤذية له قبل غيره، حاوي بكل الطرق لا تدخل طرقاً خارجياً بخلافاتكما فهذا يخدش قداسة العلاقة الزوجية ويزيد حواجزها ومساواتها، حاوي كذلك عندما تكونين في حالة عصبية وكذلك زوجك قومي بالوضوء فالوضوء يعمل على امتصاص الطاقة السلبية من البيت والشخص ويعمل على تهدئة الجو بينهما.

أحلام تؤرقنا

م. د خديجة حسن علي القصير

قد يستغرب الكثير من هذا العنوان هل الأحلام تؤرق أصحابها؟ نعم إنها أحالم اليقظة التي نسعى خلال حياتنا إلى تحقيقها باذلين الجهد ومتبعين مختلف الوسائل لبلغها، فأحلام اليقظة إحدى مظاهر التخيّل التي تختلف أساساً عن أحالم النوم في أنها أشياء نسعى إليها في اليقظة ويمكننا إن نتحكم فيها أي أنها في جوهرها شعورية يستطيع الفرد أن يوقفها أو يكمّلها كما يشاء عكس أحالم النوم التي تحدث لا شعورياً ودون أن نتحكم فيها، ومهما كان الأمر تم تحقيق هذه الأحلام أم لم يتم، فإنها تبقى الوسيلة التي بواسطتها نستطيع أن ننسى عن الرغبات المكبوتة والتي يضرنا بقاءها في النفس تؤرق البال وتجعلنا نشعر بالراحة.

ولكن في بعض الأحيان تكون هذه الأحلام وسيلة لتجديد القوى وتشجيعاً لزيادة الجهد والسعى المتواصل للعمل على الشخصية وبنائها وتطويرها فكما لا يخفى علينا فإن الكثير من نتاجات العباقة والمشهورين جاء نتيجة لأحلام اليقظة

الزوج الغاضب

جميعنا نشتكي من أمر واحد ألا وهو غضب الأزواج والمزاج المتغير الذي تواجهه الزوجة في التعامل مع الزوج خصوصاً عند تحويل الإنفعالات البسيطة لتأخذ حيزاً من حياتها اليومية أكبر مما تستحق مثل ارتفاع الصوت والتآلف وغيرها الكثير التي يصبح بها شريك الحياة الشخص السليم الذي لا يطاق، فالخلافات والخصومات التي تحدث بين الزوجين وتنقاوم تعد من المشكلات التي يجب التعامل معها بحذر كونها تكبر الفجوة بين الطرفين وبالتالي تساعد على الفتور والبرود في الحياة الزوجية لكن لا تقلقي عزيزتي فهناك عدد من الطرق لامتصاص غضب الزوج أهمها في بداية الأمر احرصي على تلبية رغباته وواجباته المترتبة عليك تجاهه، وحاولي تجنب النقاشات

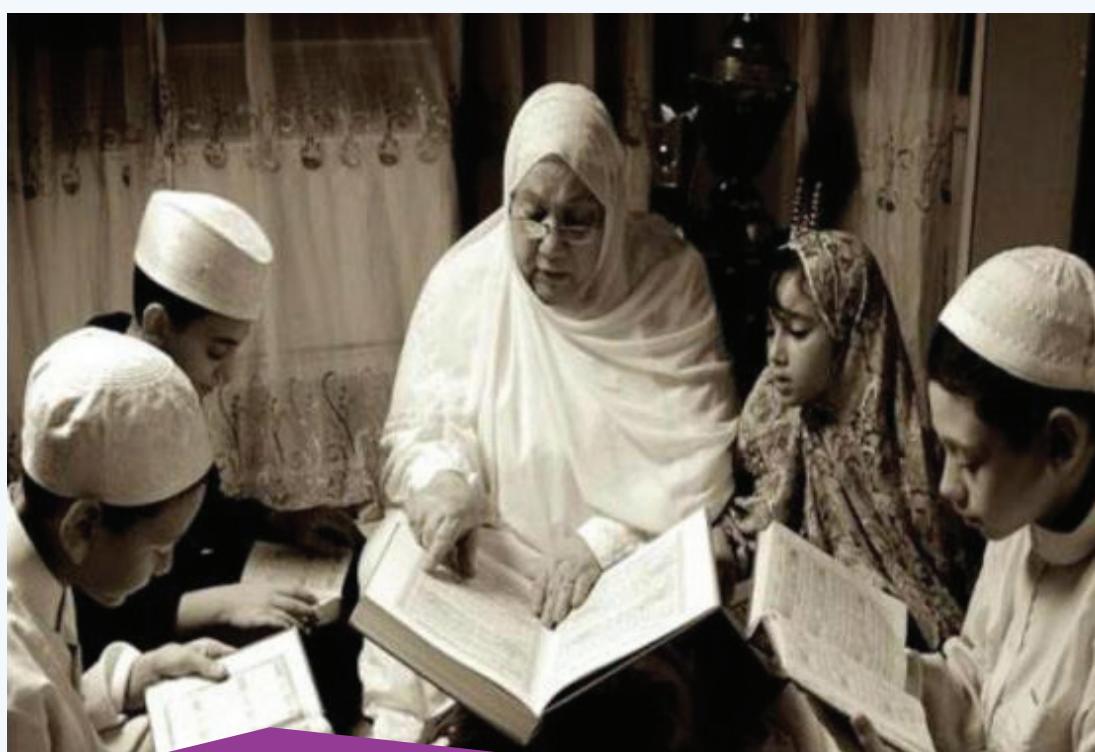
الأم ودورها في بناء منظومة القيم الاجتماعية

م . م زينب القصیر

طفولته وهذا الامر يتطلب احاطة الطفل من قبل الأم بالحب والرعاية والاهتمام ليتحقق النمو الايجابي والتواافق في عملية الضبط الاجتماعي في السلوك الداخلي والخارجي، فالأم المصدر الأول لهذه الدروس فإذاً هي اهم المهام التي تقع على عاتقها هي تربية الاطفال تربية جيدة على أسس إسلامية متكاملة فتزودهم بالزاد الثقافي والقصصي الذي يحمل في طياته الكثير من العبر والدروس التي ينتفع منها الأطفال فيما بعد ليعدوا جيلاً متكاملاً صالحًا.

هذه المسؤولية لا تتم الا بالتعاون والتفاهم الذي يتكون بين الأبوين فالابناء ومدى استجابتهم لنصائح الآبوين لا يتم الا إذا توفر التفاهم والتعاون بين الآبوين، كذلك من الأمور التي تدرج ضمن المسؤولية التربوية وهي الأمور الدينية التي تقع على عاتق الأم كونها المربى الأول للأطفال واعدادهم كجيل صالح فالطفل الذي ينشأ في الأسر المتدينة السليمة نجده سرعان ما يتفاعل مع الجو الروحي الذي يشيع في أرجائه وهنا يكمن دور الأم بمساعدة الأب ان تزرع الوازع الديني في نفوس الأبناء منذ الصغر ليساعدهم هذا بدوره على كيفية شق طريقهم في الحياة واختيار الأفضل والسليم فهذا الأمر يساعدهم على إعطائهم أشباه بالمصل الذي يكسيهم المناعة ليقيهم من خطر شرور الدنيا ومنعطفاتها التي قد يواجهونها، فالمرأة عضو في المجتمع الإسلامي وليست هامشية أو مهملة وإنما لها حضورها الاجتماعي الواضح الذي من خلاله يمكن أن تربى أطفالها تربية صادقة وسلمية لينشأوا منهم جيل واعٍ وصالح.

العديد من القصائد الشعرية لشعرائنا العظام قد تغنت بأهمية ومكانه الأم ومن الأبيات الشعرية التي حفظت للأجيال (الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق) فالأم لها مكانة في الإعتبارات الاجتماعية والدينية؛ فقد فضلها الله سبحانه وتعالى بأن جعل الجنة تحت أقدامها وصَرَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِرَبِّهَا وَوَصَّلَهَا بِالْحَسَنَى مِنْ أَهْمَ الرَّوَابِطِ الْإِنْسَانِيَّةِ بل وهي أساس المجتمع بصورة عامه كل هذا كتير لها ما تحمله من مصاعب في فترات الحمل والولادة وتربية الأطفال والاهتمام بأمن واستقرار الأسرة، فالمرأة هي صانعة الأجيال لتعدد مسؤولياتها داخل الأسرة ومن أهم المسؤوليات التي تقع على عاتقها في بناء وتنمية الأجيال المسؤلية التربوية للمرأة فالدور التربوي للمرأة يؤكّد على مدى خطورة هذا الجانب فهي مسؤلية إلهية عظيمة، لبناء الأجيال الصالحة فنراها تحمل المسؤولية أكثر من أي شخص آخر لما لها من التأثير الفعال على الأولاد والأسرة وذلك بحكم أن الطفل يتعرّض لمدد طويلة في حضن أمه بخلاف الأب الذي يقضي معظم الأوقات خارج المنزل فضلاً عن ذلك أن الطفل يولد خالياً من الخبرات والمعارف والسلوكيات الاجتماعية فيتقى الدروس الاجتماعية والإنسانية وهذا ما يجمع عليه علماء النفس والتربية في أن مرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد من ناحية تشكيل الشخصية فالنظام الاجتماعي والأخلاقي للإنسان يستمد أصوله وقيمة من النشاطات والممارسات السلوكية التي يعيشها في مرحلة





ال التربية بالقدوة أسلوب تربوي ناجح

رقية سلام

الأساس أن يكونوا الأفضل في كل سلوكياتهم، فالطفل يرى صورتهم لا مثيل لها لذا سيتبعهم في كل شيء حتى بالألفاظ فيجب على الأم والأب اختيار كلماتها بعناية ويبتعدا عن كلمات التجريح والشتائم، بل حتى إنقاد الآخرين يجب الابتعاد عنه كونه يولد داخل الطفل شعوراً سيئاً تجاههما وبالتالي يركز على سلبيات الآخرين ويصبح سلوكه منتقداً دائماً ويجب التركيز على المعانى السامية من احترام وحب الآخر والطيبة والتسامح، واظهار حب الآخرين أمام الطفل ضروري جداً والابتعاد عن عبارات الكره والحقن كي لا تزرع في داخله سلوك وأفكار بغض وكرهية.

إن الغُصُّ وما يشمله من صراخ وشتم وتهديد وضرب ما هو إلا خروج مؤقت من الأزمة التي دعت لهذا السلوك، لكنه يترك تراكمات في نفسية الطفل فيكون ذات نظرة سوداوية ويشعر بالسلبية حتى اتجاه نفسه وبالتالي نخلق طفلًا يعاني من مشكلات نفسية يصعب علاجها، والمسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الأم كونها الأقرب للطفل وهي التي تقضي معظم الأوقات مع طفليها فلتكن القدوة الصالحة التي يقتدي بها طفليها لنكون جيلاً مثالياً خالياً من الاعاقات السلوكية والذهنية.

الكثير من الآباء والأمهات يراودهم سؤال ما الأسلوب الناجح في التربية وكيف أتعامل مع أبنائي في هذا العصر المتعدد الثقافات والعوائد، ما الوسيلة التي تجعل طرق تربيتي توافق التغييرات الاجتماعية والثقافية وتتلاءم مع أفكار أبنائي؟ يجب على الأب والأم أن يطور نفسه بأن يقرأ ويتبع ويستمع ولا يمكن أن ينجح إذا بقي في قالب الأجداد والآباء لأن لكل عصر أسلوبه وطريقه ومن الأساليب التربوية الحديثة، لغة الحوار ومن الضروري أن تعلم الأم وكذلك الأب أبنائه كيف يحاور الآخر.

فمن المهم أن يعبر الطفل عن رأيه بوضوح، وتعد الثقة بالنفس من أهم العوامل كون عدمها داء صعب لا يمكن ان تربى طفلاً أو مراهقاً لا يثق بنفسه، ومن الأساليب التربوية الحديثة أسلوب التحفيز فعليك أن تشجعه إذا أنجز عملاً وكافئه إذا اتقنه فهذا أسلوب دعم تربوي ناجح ومجرب، وهو المفتاح الفعال لتأماليه مع مختلف الظروف والمحركات.

إن الطفل لا يمتلك أي مهارة سوى ما يكتسبها من محیطه وغالباً ما يقلد الطفل الذين من حوله ولاستغلال هذا الأمر بالجانب التربوي فيمكن الوالدان هما القدوة لإيصال المفاهيم التربوية لطفلهم من خلال تصرفاتهم سلوكياتهم، فالطفل مراقب جيد لأبويه فوظيفتهم

خطوات طفلك الأولى

زينب حسن



وعليك أن تعلميه كيفيه ثني ركبتيه من أجل العودة إلى الجلوس على الأرض في حال فقد التوازن، إعملي على نشر الألعاب من حوله وقومي بإبعادها عن بعضها البعض الآخر، وحاولي أن ترفعي شيئاً منها فوق قطع الأثاث، هذا الأمر يساعدك على المشي والوقوف لالتقاطها، إمسكي بيديه وساعديه على تعلم مهارة المشي في أرجاء المنزل هذا الأمر يضيف له بهجه وسروراً كونه يعد من الأمور المفرحة، وكذلك يساعدك على تدريسه على تدريسه على المشي بسهولة ويسر.

إن الخطوات الأولى للطفل تعد من اللحظات المميزة والجميلة في حياة الأهل والعائلة التي تحتضن في كنفها صغيراً يتعلم المشي فتعلمه المشي وال الوقوف وهو صغيراً كلها أمور تطمئن الأمهات على سلامة نمو طفلها وتشعرها أن ابنها ذو نمو وجسم سليم فبعض الأمهات تتساءل كيف أجعل طفلي يمشي بسرعة ما هي الخطوات لاتبعها من أجل مساعدته على بلوغ هذا الهدف، الأطباء والخبراء يؤكدون أن بدأ جلوس الطفل هي علامة تعلمه للمشي فمع بلوغ عمره أربعة أشهر يستعد لتعلم المشي ويمكن مساعدته على تعلم كيفية أخذ الخطوات الأولى المناسبة ليتمكن بعد هذه الأشهر من المشي من تقاء نفسه دون معونه من والديه، لكن ما نتهى عليه في هذا المقال ونبينه للأمهات العزيزات خصوصاً أنهن يتطلعن لماذا نجد طفلين في نفس العمر ولا يعيشان في آن واحد، إن الطفل الذي لا يعنيه من أيه مشاكل صحية يمشي في الوقت المحدد له حتى لو لم يتم تدريسه على هذا الأمر لكن عمر المشي يختلف من طفل لآخر حسب قدراتهم وتركيب جيناتهم، وهذا يعطى سبب أن بعض الأطفال قد يتمنون عملية المشي في وقت أبكر من أقرانهم، أما البعض الآخر فيزحفون ومن ثم يأخذون بالمشي والعكس صحيح، لكن مع هذا على الأم أن تعزز قدرات الطفل وتساعده على المشي لكي تختصر بعض المراحل التي يمر بها الطفل لإتمام عملية المشي فمن الأمور التي يجب على الأمهات أن تعلموا هي أن تشجعه على المشي وتتبع خطواته الصغيرة الأولى بالاستناد على الحائط أو قطع أثاث المنزل أيضاً وتنصح الأمهات بالاستعانة بالرسومات والألعاب لتشجيع الطفل في الوقوف، مع تقديم عمر صغيرك ببدأ بالتمسك بك من أجل محاولة الوقوف على قدميه ساعديه على إتمام الأمر،

نزع البركة من بيotta

فاطمة جبار

(صلى الله عليه وآله): (وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه) من الأسباب الأخرى أكل الحرام والاعتداء على أموال الغير بغير حق وسلطان فأكل الحرام والسحت وما يترب على ذلك الأمر من هذه الأشياء التي تعمل على نزع البركة ومن موائع البركة عقوق الوالدين، وعدم البر بكمار السن في البيت، فعقوبة الوالدين من الأمور التي تؤدي لمنع بركة المنزل فقطيعة الرحم تعد سبباً رئيساً لضيق المعيشة وقلة الأرزاق والبركات فالبر والصلة من أعظم أسباب البركات في الأموال والأولاد والأعمار، وأيضاً عدم التوجه لله بالشكر من مدمرات زراعة بركة المنازل وكذلك كثرة المنازعات والمشاكل الزوجية التي تسبب في هدم امن واستقرار البيوت.

من الأمور التي تعمل على استجلاب البركة في المنزل والتي تعتمد بالدرجة الأولى على الأم كونها عمود البيت وأساس أسرته أن تعلم أسرتها على كثرة قراءة القرآن الكريم في المنزل، والعمل بتعاليم الإسلام من أجل زيادة وإنماء البركة، وتعليم الأسرة على التصدق من الأموال، والإهتمام بأمور الطهارة والنظافة في البيت تعمل على تعزيز بركة المنازل ومن أهم هذه الأمور الابتعاد عن كافة ما يغضب الله عز وجل.

من الأمور الشائعة في حياتنا كمسلمين والذي يعد من الأمراض الخطيرة التي تصيب المسلمين مجتمعاً وافراداً نزع البركة من بيotta، يعني منه كثير من المسلمين، فلا ينعمون ببركة في المال أو الأولاد أو الأمور الدينية الأخرى فالله تعالى ينفع على الناس بالكثير من الأشياء المأمة والتي بينها البركة في الزرق، وبدون هذه البركة بشكل عام في الحياة فلن تتوفر حياة طيبة، ومن الأسباب التي تؤدي لسحب البركة في المنزل، يلاحظ الإنسان أن الله سبحانه وتعالى يمنع البركة عن المنازل لأمر من أمور الدنيا من الرزق والبنين وقد عرفت البركة على أنها النماء والكثرة في كل خير ومن الأسباب التي تؤدي لانتزاع البركة منها عدم الخوف والجرأة على الله سبحانه وتعالى فلكلثرة المعاصي أثر كبير في محقق البركة من الحياة سواء بالمال أو العلم والعمل والعمل حتى نبهنا إلى هذا الأمر الرسول الأعظم



فعندما يصلان الى مرحلة معينة من العمر يكونان بحاجة الى المساعدة وهنا يبدأ الاختبار العظيم للأبناء في نوع المعاملة التي تقدم لهم إما أن تكون رحمة ومحبة واحترام أو عكس ذلك، اي بمعنى عقوق الوالدين والخروج عن طاعتهم ومرضاتهم معصية وتجبراً كما جاء في ذكر يحيى بن زكريا بالقول: (وَبَرَا بِوَالْدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا) (مريم: ١٤)، لذا يجب على الأبناء أن يعوا ما بذله الوالدان على المستوى المعنوي والمادي لرعايتهم وتربيتهم وقد تحملوا في سبيل ذلك أشد المتاعب والصعاب والارهاق النفسي والجسدي وهذا البذل لا يمكن لشخص أن يعطيه بالمستوى الذي يعطيه الوالدان .

ولنا أسوة حسنة في أهل البيت (عليهم السلام) في كيفية التعامل مع الوالدين وما هي حقوقهم على الأبناء وذلك نجده في رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) حيث بين حق كل من الأم والاب ودلاته الكبيرة وحرمتها في نظر الشارع القدس.

القرآن الكريم وكيفية التعامل مع الوالدين

ابتهاج عباس محمد

ان مقام الوالدين في القرآن الكريم عظيم نحو قول الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه (صلى الله عليه وآله): (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْدُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَتَفَعَّنَّ عَنْكَ الْكَبِيرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَقْلِلْ لَهُمَا أُفْ وَلَا تَتَهَرَّهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ❖ وَاحْفَضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبُّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا) (الاسراء: ٢٤-٢٣) نجد أن الآية تحمل مضامين عظيمة الشأن حيث ربطت التوحيد الذي يعد من أهم اصول الدين مع الإحسان إلى الوالدين فتزكي جميع الهواجرس التي يتخوف منها وخاصة في مرحلة الشيوخة ويحتاجان إلى الاهتمام والرعاية من قبل أبنائهما، والقرآن الكريم في هذه الآية الكريمة يطلب من الابناء عدم توجيه اي نوع من الاذى للوالدين ولو كان صغيراً، ككلمة أَفْ وهذا يكشف عن عظمة قانون القرآن الكريم الذي لم يخف عليه حتى ذلك التعب او الإرهاق النفسي عند الوالدين

صُنَعَاتٌ

إعداد:
هشام اموري ناجي

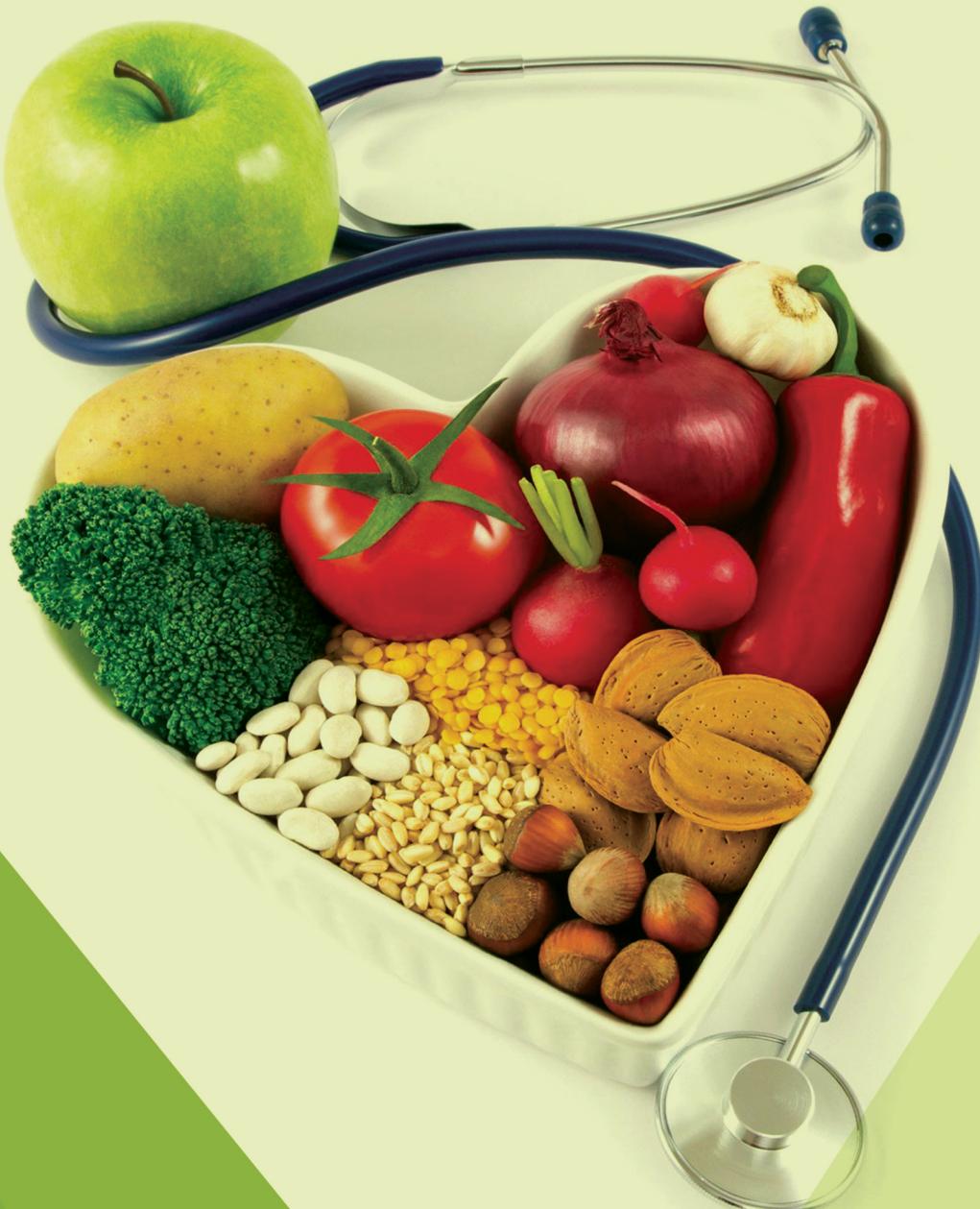
جوناس جوتنبرج (١٤٦٨-١٤٠٠)

الصحافة بين الماضي والحاضر

الرياضة مع التغذية الصحيحة

نصائح طبية

أهمية الكربوهيدرات في الجسم



سـ جـ وـ وـاـبـ



أربعة أخماس وزن الأرض
وليس لها أقمار، وتحيط بها
طبقة هوائية كثيفة تحجب عن
الراصد رؤية مميزات سطحها، ولم
يتأكد العلماء بعد عما إذا كان هناك
أوكسجين أو بخار الماء في الطبقة الهوائية
التي تحيط بالزهرة.

ماذا تعرف عن الكوكب عطارد؟

ج / هو أقرب الكواكب للسيارة من الشمس، وهو صغير الحجم، إذ أن قطره يساوي ثلاثة آلاف ميل أي أكبر من القمر بحوالي ٤٠٪، وعطارد ليس له أقمار. ويبلغ وزنه ٥٪ من وزن الأرض، ورؤيته نادرة بسبب قرينه من الشمس، ويرى في المنظار كهلال عندما يكون قريباً من الشمس، وكنصف قمر عندما يكون بعيداً عنها بزاوية ٢٨ درجة. ويبعد عن الشمس عندما يكون في نقطة الرأس ٢٩ مليون ميل وفي نقطة الذنب ٤٤ مليون ميل.

ماذا تعرف عن كوكب الزهرة؟

ج / الزهرة أشبه الكواكب للسيارة بالأرض، ويبلغ قطرها ٧٦٠٠ ميل، وزنها

أوراق البردي، ولم يكن أحد قد استطاع أن يقرأ شيئاً منها.

وفي العام الأخير من القرن الثامن عشر (١٧٩٩)، استطاع ضابط فرنسي يدعى (بيير فرانسو كاسافيه بوشار) كان ضمن الحملة الفرنسية على مصر استطاع العثور على حجر رشيد أثناء متابعته أعمال الحفر في قلعة القديس (جوليان) بالقرب من مصب النيل في نهاية فرع رشيد.

وكان هذا الحجر، حجر رشيد، قد وجدت عليه كتابة محفورة منقوشة باللغة اليونانية واللغة الهيروغليفية أيضاً وهي كتابة كانت تطري وتسجل أمجاد بطليموس الخامس الذي كان يحكم مصر حتى عام (١٩٥ق.م) ووصل حجر رشيد إلى أيدي الإنجليز بموجب شروط صلح الإسكندرية بين الإنجليز والفرنسيين لترتيبات انسحاب الجيش الفرنسي من مصر وأصبح حجر رشيد ضمن محتويات المتحف البريطاني منذ عام (١٨٠١).

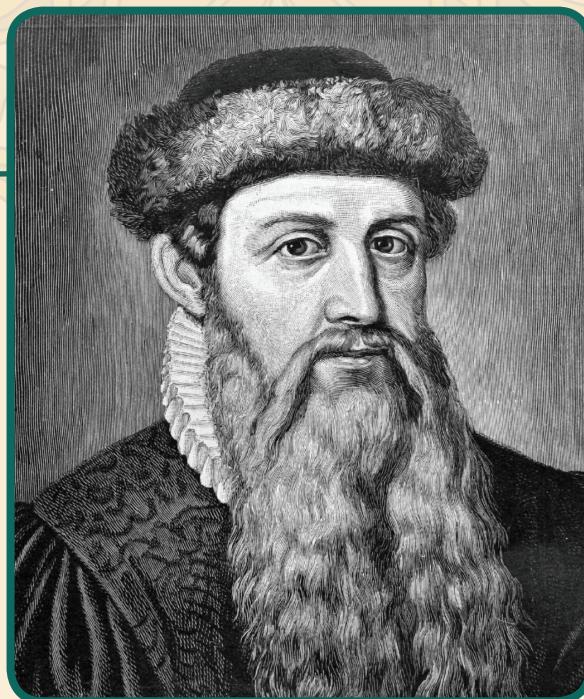
ومن خلال جهود عالمين بارزين هما الدكتور (ثوس يونج) والبروفيسور (جييان شامبليون) أمكن التعريف على أبجدية اللغة الهيروغليفية بالاستعانة بالنص اليوناني ومقارنته بالنص الهيروغليفي الموجود على حجر رشيد...

وتمكن التعرف على لغة كانت كل أواصر الاتصال بها مفقودة تماماً، واستعاد العالم الملامح الأساسية للآداب الفرعونية القديمة وأصبحت قراءة لفائف المخطوطات المصرية القديمة ممكناً ودخلت إلى دائرة الضوء التي اتسعت لتصل إلى كل معالم العصر الذهبي للحضارة الفرعونية

العثور على حجر رشيد (١٧٩٩م)



تميز الحضارة المصرية القديمة بين حضارات العالم القديم كلها بأنها الحضارة الأكثـر قدماً وسبقاً في التاريخ، وبأنها الأكثـر ثراءً والأكثـر تقدماً في سـلم الحضارة والتـقدم والـثقافة. ولقد أبدـعـتـ الحـضـارـةـ المـصـرـيـةـ الـقـدـيمـةـ كـنـوزـ أـثـرـيـةـ فـنـيـةـ هـائـلـةـ تتضـمـنـ الـأـهـمـاـتـ وـالـمـسـلـاتـ وـهـيـ أـعـمـدـ عـظـيمـ الـإـرـفـاعـ مـرـبـعـةـ الأـضـلاـعـ،ـ عـلـيـهـ كـتـابـاتـ وـنـقـوشـ رـائـعـةـ الشـكـلـ تمـ اـكـتـشـافـهـاـ،ـ وـلـكـنـ قـبـلـ ماـ لـاـ يـزـيدـ كـثـيرـاـ عـلـىـ مـئـيـ عـامـ مـضـتـ كـانـتـ المـخـطـوـطـاتـ الـتـيـ أـمـكـنـ الـعـثـورـ عـلـيـهـاـ وـكـانـتـ الـكـتـابـةـ الـمـحـفـوـرـةـ فـوـقـ هـذـهـ الـأـثـارـ الـرـائـعـةـ وـكـانـتـ لـفـافـاتـ أـورـاقـ الـبـرـدـيـ كـلـهـاـ تـعـتـرـ كـتـابـاـ مـغـلـقاـ يـسـتعـصـىـ عـلـىـ أـيـ مـحاـوـلـةـ لـقـرـاءـةـ مـحـتـوـيـاتـهـاـ الـمـكـتـوبـةـ بـالـلـغـةـ الـهـيـرـوـغـلـيفـيـةـ الـقـدـيمـةـ الـتـيـ تـسـعـصـىـ عـلـىـ الـبـاحـثـيـنـ الـمـبـهـورـيـنـ بـعـظـمـةـ الـأـثـارـ الـمـصـرـيـةـ وـلـكـنـهـمـ لـاـ يـسـطـعـونـ قـرـاءـةـ مـاـ دـوـنـهـ قـدـمـاءـ الـمـصـرـيـنـ مـنـ كـتـابـاتـ عـلـيـهـاـ أوـ عـلـىـ لـفـافـاتـ



جوناس جوتنبرج (١٤٦٨-١٤٠٠)

أقربائه. وكان هذا الاختراع هو عبارة عن عصارة أمور أدخل عليها تعديلات لتعمل كمطبعة بالإضافة إلى لوح تصنف عليه الحروف وكان الورق يوضع بالأأسفل وتهبط المطبعة فتضغط عليه فتطبع الحروف ولم تكن مهمة إيجاد حبر مناسب لهذه المطبعة مهمة سهلة لكن جوتنبرج تمكّن من ذلك بعد استخدام خليط من السخام وزيت مرخص باستعماله. ولا يوجد أي عمل حتى الآن مسجل باسم جوتنبرج، لكن أقدم ما ينسب إليه هو طباعة تقويم عام ١٤٤٨م، كما أنه طبع مئتي نسخة من الكتاب المقدس لم يبق منها الآن سوى ثمانية وأربعين وهو معروف باسم الكتاب المقدس ذي الاثنين وأربعين سطراً حيث كانت كل صفحة من صفحاته تتكون من هذا العدد من الأسطر ويعتقد أن جوتنبرج ومساعديه قد طبعوا هذه النسخ فيما بين عامي ١٤٥٦-١٤٥٠م. واعتبروا بمنجزات جوتنبرج فقد عاش في رعاية رئيس أساقفة مينز في نهاية حياته وقد كان رئيس الأساقفة مقتنعاً بأنه مخترع حروف الطباعة المتحركة حين كان آخرين يعتقدون بأن صاحب هذا الاختراع هو لورنزو جونسون كوستر. وقد أدى اختراع المطبعة ذات الحروف المتحركة إلى طفرة في عالم الطباعة وهذه الطفرة تعادل ما حدث عند انتشار استخدام الأرقام الهندية حول العالم وعلى الرغم من ان اختراع المطبعة لا يعتبر اكتشافاً علمياً خارقاً إلا أن وجودها يعتبر وسيلة هامة لإحداث تطور علمي هائل. فقد أتاحت المطبعة للأكاديميين الفرصة لنشر المعرف على عدد كبير منهم بطريقة غير مكلفة وقرب نهاية القرن الخامس عشر كانت هناك عشرات الآلاف من الكتب والمنشورات قد طبعت ونشرت.

المصدر: ١٠٠ عالم غيروا وجه التاريخ

ولد جوناس جوتنبرج وعاش أغلب فترات حياته في مدينة مينز في ألمانيا وهو من عائلة تعمل في تصنيع المعادن والنقوش مما كون له خلفية جيدة كنافذ وصائم وقد مكنته هذه المهارات من صناعة أول حروف معدنية وهي الأساس الذي قدم منجزاته في عالم الطباعة.

وكانت هناك محاولات سابقة لطباعة نصوص كاملة عن طريق حفرها في قوالب خشبية وإنتاج العديد من النسخ منها باستخدام الأحجار. لكن جوتنبرج أجاد استخدام طريقة صنف الحروف المعدنية على الواح يمكن إزالتها وإعادة استخدامها بمجرد أن تنتهي أعمال الطباعة بنجاح.

الطباعة بالحروف المتحركة:

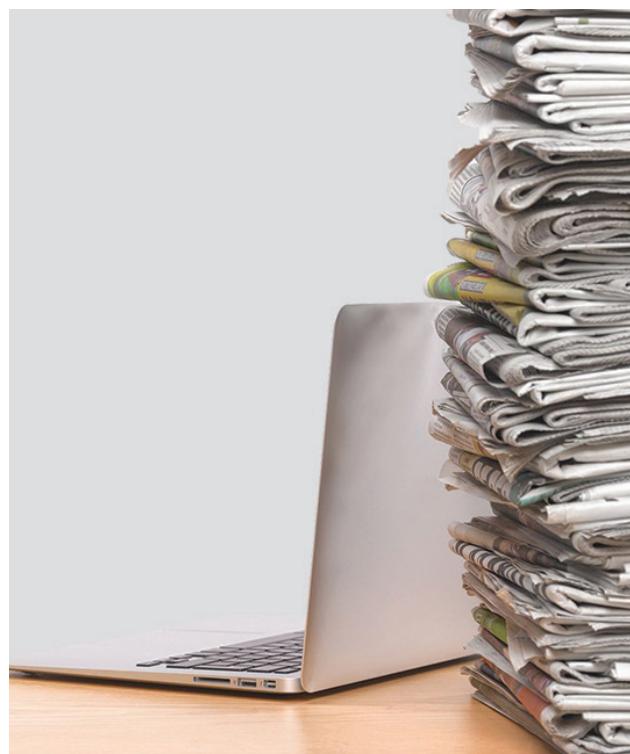
تتميز الطريقة التي اخترعها (جوتنبرج) في الطباعة بأنها تمكّن من الاستفادة من نفس الحروف في طبع عدة كتب أو وثائق حيث يعاد استخدامها مرات ومرات وهي بذلك تتفوق على طريقة الحفر على الخشب التي كانت سائدة في تلك الفترة فقد كانت بطيئة وكان اللوح الخشبي المحفور للطباعة يستفاد منه مرة واحدة. وقد أحدث ذلك ثورة في عالم الطباعة حيث أمكن استخدام مجموعة الحروف الحديدية عدة مرات لا نهاية في طباعة العديد من الكتب والوثائق وغيرها بسرعة لا تقارن بما سبقها من طرق.

ويعتقد أن (جوتنبرج) قد أجرى عدة تجارب باستخدام الحروف المعدنية في الثلاثينيات من القرن الخامس عشر حيث كان يعيش في تلك الفترة في ستراسبرغ لكنه لم يقتصر بأنه أجادها إلا عام ١٤٤٤م. ثم أنشأ مطبعته عام ١٤٤٨ بأموال اقترضها من أحد

الصحافة بين الماضي والحاضر

زيد زهير الشريسي

كثيراً ما كان هناك تفاعل بين الكاتب والمتلقي إذ كان لتراث التوعوية أثر بالغ في تطبيع هذه العلاقة الوطيدة التي لا نرى لها اليوم من اثر يذكر بسبب الحداثة وازدحام جداول القراء والذي يحجبهم عن التواصل وانتشار المقرء الورقي والالكتروني بين شرائح المجتمع واللماحي الغريب أن هذا الانقطاع قد أثر سلباً لا إيجاباً على ثقافة المتلقين الالكترونيية إن صح التعبير وأصبحت شبه منعدمة بالرغم من كثرة تصفحهم لموقع التواصل وهذا ما يشير بإصبع الاتهام لبعض الانماط الخفية والخبيثة والتي تعمل ليلاً نهاراً لتذويب المخزون الثقافي للجيل الناشيء الجديد الذي لم يعش حلقة الوصل بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية فاصبح لا يميز بين الفتن والسمين والضار والنافع منها اضافة الى انشغاله بالمواقع الالكترونية وما اكثراها على (الانترنت) كالألعاب واخبار مشاهير الممثلين ومقاطع الفيديو المضحكة البكوية في نفس الوقت كل هذه العوامل كان لها الأثر الكبير في دق اسفين الفرقة بين الصحافة الحديثة والمتقى من الجيل الجديد ولابد من معرفة أسباب منع الجيل المتقى للأفكار الضارة وطرق ردعها أو فضحها للناشئة ليتجنبوها ويتعاملوا معها على أساس أنها مادة سامة للفكر ليعود هناك جسر للتواصل رصين ومتين تبني عليه روابط وطيدة بين الكاتب والمتلقي بما يعود بالنفع للطرفين



مطاحن عامة

حلقة (زمرة . جماعة): مجموعة من الأشخاص تتجمع سنوياً لتشابه المشارب والأهداف. ومن أشهر الحلقات الأدبية حلقة (آباء بن) وهي تضم عدداً من شعراء القرن السابع عشر حاولوا مواصلة مثل بن جونسون الكاتب المسرحي في عصر اليسابات (١٥٧٢-١٦٣٧)، وجيل البيت والبنيك وهي حلقة متراخية دون ضوابط للانضمام إليها ولكنها مزدحمة بالذين يعتبرون أنفسهم جزءاً منها.

الحلم والشعر: تذهب بعض النزاعات العصرية إلى أن اللاشعور وتعبيره عن رغباته الكامنة بالتداعي وبعناقيد من الصور، تعبيراً حلمياً سيراً ملتوياً، يماثل الكيفية الأساسية للتشكيل الشعري. فكل حلم هو تلبية أمنية ينكرها الواقع وإشباع متخيلاً وهذا الاشباع يأخذ مساراً ملتوياً غير مباشر فهناك فرق بين المحتوى البادي الذي يتذكره النائم من الحلم وبين محتواه الكامن الذي يشكل المحرك الواقعي للحلم أي العمليات النفسية المكتوبة وتلك العمليات اللاشعورية تستخدماً أفكاراً أخرى وصوراً ورموزاً كأقنعة تنكرية تستطيع بها أن تفلت من الرقيب ولكي تجد تعبيراً عنها في الشعور، فالحلم هو التحقيق المتنكر لرغبة مكتوبة ووسائل تحويل المحتوى الكامن إلى محتوى ظاهر في الحلم تشبه في الأدب الذي يستلهم التحليل النفسي الآليات الداخلية لتكوين الصور الشعرية وتلوك الوسائل هي (التكثيف، الإزاحة، الإبراز أو التجسيد الدرامي، الإعداد الثنائي)

أحساس ومشاعر سياسية: هي مجموعة اجتماعية سياسية تتكون من العادات والتقاليد والقيم السياسية واللغة وال العلاقات المختلفة التي تسود في شعب معين وتكون هناك حساسية شديدة إزاء المساس بها، وتوضع سياسات الدول عادة طبقاً لهذه المشاعر والأحساس.

افتح أنت الحوار: يتسم معظم الناس بالخجل، إذا كنت تكره الحديث إلى الغرباء أو الأشخاص العاديين الذين تتعرف عليهم بشكل عارض فاعلم أنك لست. وحدك تشير.

كن كريماً في الجاجلة: سوف تساعدك المحادثات الصادقة على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، مما يشعرك بقدر من التحسن وإن كنت لا تميل إلى الطرف الآخر فقم بهتهته إذا حقق نجاحاً ربما تكتشف أن كل واحد منكم أساء في حكمة على الآخر.

تجنب المواقف التي تنطوي على الضغط: إذا كانت المحادثات التافهة تفسد يومك قبل أن تغادر البيت فحاول مغادرة المكان قبل أن يبدأ أفراد الأسرة الآخرون في اثارة الضجيج المعادي في الصباح. إذهب إلى العمل مبكراً بين الحين والآخر ثم انته بسرعة من الأعمال المزعجة التي تركتها بالأمس، أو أقرأ الصحيفة.

ابداً يومك بإيجابية: فكر في الأشياء التي تحبها والأشياء التي أسعذتك، ولا تفك في المشكلات، أو كل الأشياء التي تمني أن تصل إليها والتي ربما لا تصل إليها أبداً.

خذ راحة: عندما تزوج من الآخرين أو المواقف التي لا تستطيع ان تسيطر عليها فابتعد عن هؤلاء الأفراد وعن تلك المواقف لفترة قصيرة ثم بشيء مختلف تماماً لفترة سوف تكون قادرًا على الاقتراب من المشكلة بموضوعية أكثر بعد أن يصبح ذهنك صافياً

كن واقعياً: حدد لنفسك أهدافاً يمكن تحقيقها ثم قسمها إلى أهداف صغيرة حاول أن تحقق شيئاً واحداً على الأقل كل يوم لتصل في النهاية إلى هدفك إن الإنجازات اليومية الصغيرة تمنحك الثقة اللازمة لواجهة أهداف كبيرة وبعيدة.

خاطر بشكل مدرسون: إذا لم تنته الفرصة أبداً فلن تتحقق أبداً شيئاً ذا قيمة، تحمل المخاطرة ما دمت مقتعاً بصحة فكريك، حاول أن تقابل أفراداً جدداً، وصاحب أصدقاء جدداً بغضهم سيستجيب لك، وبغضهم لن يفعل.

تعلم أشياء جديدة: في عالم التكنولوجيا الحديثة والفائقة اليوم، إذا لم تتعلم فأنت تموت. إن معظم ما لدى الخريجين الجدد من معارف سيبيطل في خلال سنوات قليلة ومن المهم جداً أن تداوم على المعرفة إذا ابعتد عن المدرسة لفترة أكبر، إن التعلم ليس مثيراً فقط ولكن يجعلك أيضًا موضع اهتمام الآخرين.

انظر إلى النكسات بشكل بناء: كما هو الحال مع رافع الأثقال، فإن المقاومة تجعلك قوياً. إننا نبدأ بأثقال صغيرة، ثم نزيدها بانتظام حتى نصل إلى أن نرفع أثقل مما كنا نحلم به في البداية. إن الفشل تجربة تتعلم منها، لا أكثر ولا أقل.

فكر قبل أن تتحدث: إذا كانت لديك عادة التحدث أولاً ثم الندم بعد ذلك فتعلم أن تسيطر على أعصابك. قم بذلك كل يوم لفترة قصيرة حتى تعود على السيطرة على أعصابك عندما تقول شيئاً تندم عليه، فإن موقفك الإيجابي هو المتضرر الأكبر.

ارتدي ملابساً مناسبة: أنظر حولك إذا كان الناس الذين تعمل معهم يرتدون ملابس فضفاضة أو بدلاً أو بنطالونات، فارتدي ملابس لا شيء يمكن أن يزيد من ثقتك مثل معرفتك أنك تبدو جيداً في مظهرك وأن الآخرين يدركون ذلك، إن المظهر يجعل الآخرين يركزون على قدراتك بدلاً من أن يتساءلوا لماذا تبدو مختلفة.

اعتن بصحتك: مارس التدريبات الرياضية بانتظام، وحافظ على هيئتك من الصعب جداً أن تحافظ على تصورك الإيجابي عن نفسك عندما تبدو كسلولاً أو ثقيل الوزن أو متبدلاً. إن التمارين القصيرة والمستمرة يساعدك في تحسين ثقتك بنفسك.

ساعد الآخرين: إفعل شيئاً جيداً لمصلحة الآخرين بدون أن تتوقع أي شيء في المقابل سيساعدتهم ذلك على التوازن في علاقتهم معك كما يشعرك بالعظمة.

المصدر/ الثقة والاعتراض: ٢٥



بناء الثقة

إن للثقة بالنفس أثراً عجيباً إذ إن الرجال والنساء الذين يثقون بأنفسهم يجدون انتباه الآخرين بنسبة كبيرة ويتقدمون في أعمالهم بصورة سريعة ويبدو أن شيئاً عجيباً قد حدث لهم عند الولادة، فالنجاح يأتي إليهم بشكل طبيعي وبسهولة.

إذا تعمقت أكثر من ذلك لوجدت أن ثقتهم هذه نتيجة عملية الاجتهد المستمر الذي يمكن أن يقوم به أي شخص منا إن الثقة تتحقق للبعض بسهولة وبشكل طبيعي ولكن العملية واحدة فمبادئ الثقة يمكن أن يتعلمه الجميع ويطبقوها بسهولة.

الليك بعض الأساليب التي يمكن ان تطبقها لتصبح مفكراً إيجابياً إنساناً واثقاً يرى احتمالات النجاح بدلاً من احتمال الفشل:

خالط الأشخاص الإيجابيين: كانت والدتك على حق عندما قالت لك ألا تصاحب الأصدقاء الأقل من مستوى فسوف يجرؤونك إلى مستواهم من الصعب جداً ان تكون إيجابياً عندما تصاحب مفكرين سلبيين ولذا فمن الأفضل ان تقضي وقتك مع هؤلاء الذين يستطيعون تحقيق أهدافهم إذا آمنوا بقدرتكم، وإذا آمنوا بقدرتهم على تحقيقها.

أعد قائمة بالإيجابيات والسلبيات: كان بنiamin فرانكلين - وهو أحد قادة أمريكا الحكماء- يصدر القرارات الحاسمة بأن يقسم صفحة ورقية إلى عمودين، أحدهما للحجج المؤيدة والآخر للحجج المعارض ثم يصنف كل الأسباب التي تؤيد وتعارض تصرفاً ما يريد أن يقوم به إن هذا الأسلوب لم يكن يوضح الأمور فحسب بل كان يدلله أيضاً على الطريق السليم.

-تعلم من التجربة: إذا كنت تميل إلى السلبية فعليك مراجعة سلووك كل يوم وهو حاضر في ذهنك قم بتحليل أفعالك وحدد ما يجب أن تفعله بشكل مختلف لتصبح أكثر إيجابية.

شخص وقتاً للتفكير: تأكيد من أنك تخصص نصف ساعة على الأقل في كل يوم للتفكير والتخطيط اذهب إلى مكان هادئ لا يزعجك فيه الآخرون إهداً فكر في أهدافك، واحسب تقدمك حتى الآن وحدد الأفعال التي يجب أن تقوم بها لتحقيق هذه الأهداف.

اجبر نفسك على التركيز على الإيجابيات: عندما تتسلل إليك أفكار سلبية عليك أن تتوقف وتعيد النظر، تعود على البحث عن الأسباب التي تفسر لماذا يمكنك أن تقوم بشيء بدلاً من لماذا لا يمكنك القيام به.

تعلم أن تتعاطف مع الآخرين: انظر إلى الموقف من منظور الآخرين حاول أن تفهم لماذا يتصرفون هكذا وما يمكن أن تفعله لتكوين علاقة إيجابية وبناءً معهم.

الرياضة مع التغذية الصحيحة

الوسيلة الوحيدة التي تساعد في علاج حالات السمنة إلى جانب العلاج بالأغذية الطازجة هي الرياضة حيث اتضح من التجارب التي أجريت لمدة عشرات السنين والتي كتب عنها في الكتب أن قلة حركة الجسم هي السبب الأساسي في زيادة الأمراض الناتجة عن التغذية الحضارية ولهذا يجب أن يعلم كل شخص أن الحركة أساسية للحفاظ على الصحة.

وعلى كل الأحوال فمن الضروري أن يحدد هذا بصورة صحيحة حيث أن الرياضة تساعد على حرق الغذاء وبالتالي إنقاص الوزن، وأنه لشيء رائع أن كل شخص يستطيع أن يقوم يومياً بعمل رياضة(نشاط حركي) كافٍ في كل الأحوال فإن الرياضة وحدها لا تكفي لعلاج السمنة حتى لو حدث إزالة للدهن الزائد عن طريق الرياضة، لأن الرياضة لا تمنع الخلل في التمثيل الغذائي ولا تحمي منه حيث أن الرياضة مع التغذية الخطأ لا تحمي من الأمراض خاصة أمراض الشرايين وأعضاء الحركة.

وهنا نوصي بالتجربة الصحيحة والرياضة الكافية معًا كبرنامج لإزالة السمنة وعلاجها ومن أمثلة الرياضة التي نوصي بها ما يلي: الجري، السباحة، ركوب الدراجات، المشي، الجري في المكان، لعب الكرة. ويعتبر الجري أحسن أنواع الرياضة لأنه خلال الجري تتمرن كل عضلات الجسم(الأذرع، الأرجل، عضلات الصدر) ويجب الإشارة إلى أن الجري غير متخصص بعمر معين بل يصلح لكل الأعمار ويمكن الحصول على النتيجة المرغوبة عندما يمارس باستمرار وعلى الأقل لمدة (٥) دقائق خمسة مرات أسبوعياً وبمعدل ١٥٠ حرقة في الدقيقة، وهذا يقابل ما يلي من الأنواع الأخرى من الرياضة:



وفي حالة عدم إمكانية عمل إحدى الرياضات السابقة يمكن الجري في المكان (٢٠-٤٠ دقيقة يومياً)، هذا النظام من الرياضة قد يكون صعباً لكثير من الناس خاصة بالنسبة للسيدات العاملات واللاتي يكن مشدودات بالعمل معظم الوقت ولا يتبقى لهم وقت للرياضة.

هذا الارتباط بين الغذاء والرياضة يلاحظ بوضوح في حالة الحيوانات التي تتغذى على غذائها الطبيعي وتقوم بنشاطها العادي الطبيعي الدائم، ولا تعاني من مشكلة السمنة.

وتظهر أهمية الرياضة أكثر خاصة بين الأشخاص الذين وصل بهم العمر إلى ما بعد الأربعين ولا يزاولون غالباً أي عمل يحتاج إلى مجهود عضلي وإنهم غالباً ما يكونون قد تركوا الرياضة لعدة سنوات ولذلك يجب أن تكون تمارينات الرياضة خفيفة في أول البرنامج مثل رياضة المشي كبداية وتزداد تدريجياً حتى لا يكون عبئاً على القلب والدورة الدموية.

ولرياضة المشي فوائد كثيرة منها التخلص من متاعب المواصلات سواء أكانت عامة أو خاصة، وكذلك بأنها تروج عن النفس من ضغط العمل والحياة اليومية.

وعن طريق رياضة المشي لمدة ساعة كاملة يومياً (حوالي ٥ كم) ينقص وزن الشخص من ٦٠ ليصبح ٥٧ كجم في ثلاثة أشهر والشخص الذي وزنه ١٠٠ كجم يفقد حوالي ١١ كجم تقريباً في نفس الفترة، وأنشاء أداء رياضة المشي يجب توفير بعض الشروط حتى يكون أدائها على الوجه الأكمل وهي:

المصدر / الأطعمة والتغذية ٣٣٥:

جري ٣٠٠-١٥٠٠ متر	جري
سباحة ٤٠٠-١٠٠ متر في ١٥-٣ دقيقة	سباحة
قيادة دراجة ١٢-٣ كم ٢٠ دقيقة لمسافة ٧ كم	قيادة دراجة
مشي سريع ٦-٢ كم ٢٠ دقيقة لمسافة ٧ كم	مشي سريع



أهمية الكربوهيدرات في الجسم

١- مصدر الطاقة الرئيسي في الجسم ممثلاً في سكر الجلوكوز.

٢- يعمل سكر الجلوكجين العديد كمحزن لسكر الجلوكوز والطاقة في الجسم.

٣- يدخل السكر خماسي الكربون (الريبيون) في بناء الأحماض النوويية المسؤولة عن نقل الصفات الوراثية، وأيضاً في تركيب معاونات الإنزيمات.

٤- تدخل السكريات السداسية التي تحتوي على مجموعة أمينية في تركيب الأنسجة الضامة والغضاريف.

٥- مادة الهيبارين (سكر عديد) هامة وضرورية لمنع تجلط الدم.

٦- الأهمية البالغة للكربوهيدرات في ميكانيكية الهضم ومقاومة الجسم لسرطان المعدة والأمعاء.

٧- تدخل في تركيب السكريات العديدة المرتبطة مثل الجليكوبروتينـ الجليكوسيدات التي تدخل في بناء الخلايا. وتصل النسبة المئوية من الطاقة التي يحصل عليها الإنسان من الكربوهيدرات في غذائه اليومي إلى ٦٠٪ من إجمالي الطاقة التي يحتاجها.



نصائح طبية

لا تضع الثلج على جلدك مباشرة: الثلج مفید جداً في حالات الجزع أو الليّ أو التورمات عموماً.. ولكن لا تضع الثلج مباشرة على الجلد، وإنما ضعه ملفوفاً داخل كيس بلاستيك أو قماش. كما يمكنك استخدام حبوب الذرة أو الفاصوليا المثلجة بدلاً من الثلج في عمل الكمامات، ويمكنك إعادة تثبيتها مرة أخرى واستخدام الكمامات بمعدل ٢٠ دقيقة لبعض مرات يومياً.

لا تقلق من هذه الحالة: عندما (يقفز) قلبك أحياناً بمعنى أنك تشعر بغياب ضربة ثم حدوث ضربة قوية بعدها فذلك أمر لا يشير عادة إلى أيّ خطورة غالباً ما يكون نتيجة التوتر النفسي، أو الإفراط في التدخين، أو في تناول المشروبات المحتوية على الكافيين (القهوة أو الشاي).

الضحك مفید أثناء المرض: تقول الدراسات الحديثة أن الضحك عمل مفید جداً لصحتك وخاصة أثناء المرض.. فاضحك.

احترس من نقل العدو من مكان لآخر: تقرحات البرد أي الحبوب المائئة الصغيرة التي تصيب زاويتي الفم ناتجة من حدوث عدو فيروسية. وهذه العدو يمكن أن تنقلها بنفسك لموضع آخر من جسمك عندما تقوم بحك هذه الحبوب. ولذا فإنه من الضروري عند إصابتك بتقرحات البرد أن تمنع حبكها واستشر الطبيب أو الصيدلي لوصف مرهم مناسب مضاد للفيروسات.

خدعوك فقالوا: كثيراً من المستشفيات الخاصة يسعى في المقام الأول إلى تحقيق ربح، ولذا فإنه عند تعاملك معها كن مصراً على أن تتناول خدمة جيدة، واحرص على مراجعة فاتورة الحساب جيداً، واسأله واستفسر عن أيّ مبالغ تراها ليست في محلها. وتأكد أن المستشفى تريدهك زبوناً متكرراً.

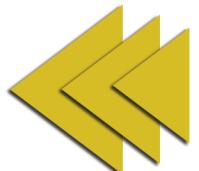


العتبة العلوية المقدسة

قسم الآليات

شعبة السياحة الدينية

رحلات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي أيوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)



لزيادة المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف (الواتساب والفايبر) : 07700554011 او 07822146569

أوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

أَرْوَقَةُ الْمَنْجَفِيَّةِ

إعداد:

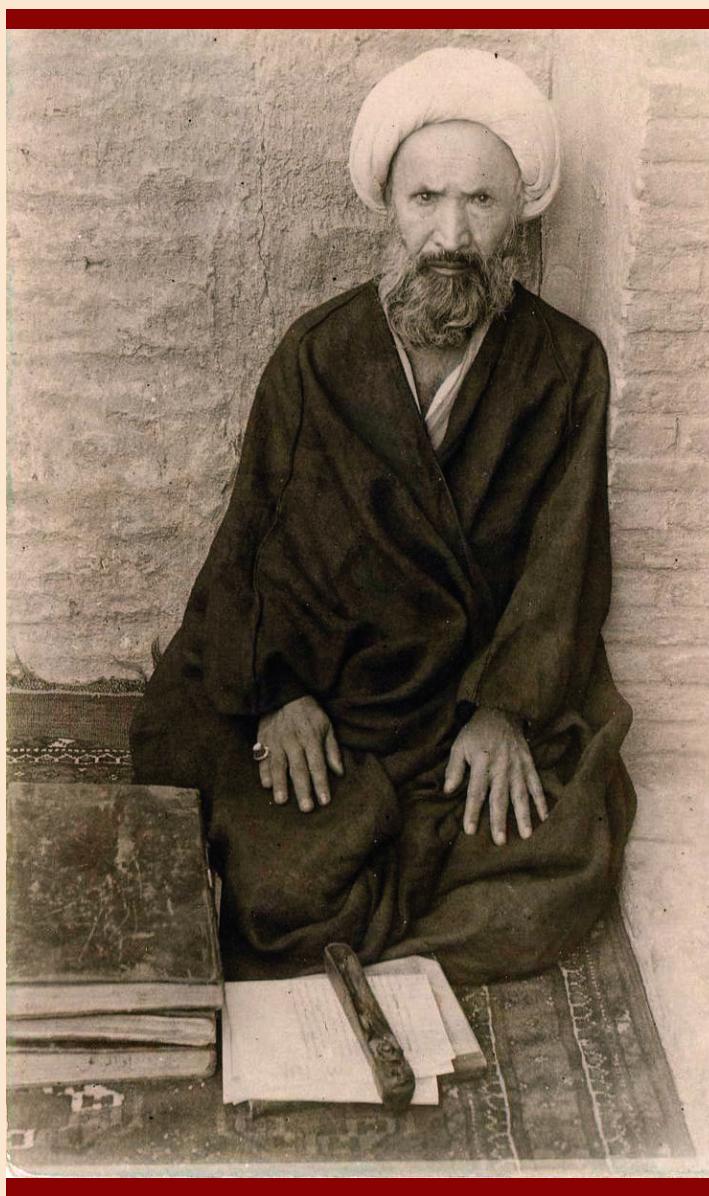
أرشد رؤوف قسام

- (رجال مهنيون) محمد علي البلاغي
- من أنشطة المجالس الثقافية



(رجال مهنيون)

العلامة الشيخ محمد علي البلاغي



عائلته (آل البلاغي) عدداً من رجال العلم وشيوخ الأدب وكان لها أثر واضح في تاريخ النجف الوضاء والزاهر بالعلم والمعرفة والثقافة والأدب قال عنهم السيد محسن الأميني العاملاني في اعيان الشيعة (آل البلاغي) بيت علم وفضل وأدب ونجابة أخرج بيتهم كثيراً من العلماء والأدباء وهم عراقيون نجفيون ينتسبون إلى ربيعة).

إن شخصية محمد علي البلاغي كان لها من القوة والتأثير في المجتمع النجفي بشكل واضح جداً ومتميز ويعود ذلك لجملة من الأسباب أهمها

من الشخصيات النجفية المتميزة أدبياً واجتماعياً واقتصادياً على مستوى النجف الأشرف والعراق هو الأستاذ الشيخ محمد علي البلاغي....

ولد الأستاذ الشيخ محمد علي البلاغي في مدينة النجف الأشرف في محلة المشارق في سنة ١٩٠٣ وكان والده الشيخ حسن ابن الحاج مهدي البلاغي رجلاً معروفاً بالتقوى والصلاح وكان يعمل في تجارة التبغ.

أما أسرته آل البلاغي فهي تنسب إلى قبيلة ربيعة ذات المكانة المرموقة عند العرب وقد انجبت

**لقد امتهن محمد
على البلاغي
الصحافة في سن
مبكرة فقد تولى
ادارة (جريدة النجف)
الأدبية الأسبوعية
وهو لا يزال في
بداية العشرينات
من عمره**

**لقد كان الشيخ
محمد على البلاغي
شخصية متميزة حقا
محبا للخير والعلم
والآدب والثقافة
والتطور والإبداع
وقضى عمره في
سبيل ذلك**

عبد المنعم الفرطوسى وقد طلب من البلاغي كتابة مقدمة لديوانه الشعري .
لقد شغل الشيخ البلاغي مناصب وظيفية ومسؤوليات اجتماعية عديدة منها :
- مدير إدارة مشروع الماء والكهرباء في النجف (١٩٤٣-١٩٣٩)
- فتح وإدارة مصرف الرافدين في النجف (١٩٥٨-١٩٤٩)
- فتح وإدارة البنك التجارى في النجف (١٩٦٢)
- مدير إدارة فرعى مصرف الرافدين في النجف (١٩٧٤)
- عضو مؤسس في مدرسة الغري الأهلية (١٩٣٤)
- عضو فخرى ثم رئيس غرفة تجارة النجف (١٩٥٠-١٩٧٦)
- عضو مؤسس ورئيس نادي النجف الرياضي (١٩٧٦-١٩٦٧)
- عضو أقدم في المجلس البلدى لمدينة النجف (١٩٥٠-١٩٧٦)
شارك في عضوية أكثر من (٢١) لجنة خدمية وثقافية واقتصادية واجتماعية وساهم في جميع الاحتفالات الدينية والرسمية وحفلات التأبين لختلف الشخصيات بخطب لا يزال صداها يرن في ذاكرة المدينة، كما ارتبط الشيخ البلاغي بعلاقات طيبة ووطيدة مع كبار الأدباء والمفكرين العرب تعرف عليهم من خلال زيارتهم للعراق والى مدينة النجف الأشرف بالتحديد وشارك في الحفلات التكريمية التي كانت تقام لهم في جمعية الرابطة العلمية الأدبية التي كانت عادة ما يتبعها وينشط بها الشيخ أمثال الدكتور بدوي احمد طبانه والدكتور زكي مبارك والدكتور محمد سامي الدهان وغيرهم .
لقد كان الشيخ البلاغي شخصية متميزة حقا محبا للخير والعلم والأدب والثقافة والتطور والإبداع وقضى عمره في سبيل ذلك حتى وفاته رحمه الله في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٧٦ .
ملاحظة: هذه المقالة وما تحويه من معلومات أخذتها من كتاب الدكتور سند محمد علي البلاغي (صفحة من تاريخ النجف محمد علي البلاغي في سيرته ورسائله) وهو كتاب قيم في ثلاثة أجزاء يحوى ترجمة المؤلف ونتاجه المعرفي ومراسلاتيه وهو جدير بالقراءة والحيازة لما يحويه من وثائق مهمة من تاريخ النجف، وما كتبت عن هذه الشخصية إلا لما وجدت فيها من تقدير لدى أغلب معاصريه فهو رجل مهني ومن سيرته عبرة .

نشأته في بيوت توارثت العلم والأدب على مدى قرون عديدة من الزمن وقد نبغ فيها جملة من العلماء والشخصيات الدينية والأدبية مما دفع بتوجهاته المبكرة لتكون علمية وادبية وسعية الحديث بالسير على نهج أسلافه، والسبب الآخر هو ملازمته المتواصلة لمجالس عمه الشيخ محمد جواد البلاغي وهو أشهر مشاهير علماء عصره مؤلف كبير وشاعر كما يصفه المؤرخون ويضاف لتلك الأسباب خصوصية البيئة التجفية الدينية والثقافية التي امتزجت بها ثقافة الشعوب المتعددة بواسطة طلبة العلم الذين كانوا يرتادون مدارسها وهم من بقاع مختلفة من العالم وهذا انعكس إيجابيا على عامة المجتمع التجفاني وبنواحيه عديدة سياسية واقتصادية وفكرية واجتماعية وهذا كله مع استعداد شخصي وذاتي للشيخ البلاغي لنبوغ فكره وتوهج عقليته.

درس الشيخ البلاغي بداية عند الكتاتيب في مدينة النجف الأشرف ثم انتقل للدراسة في مدرسة الرشيدية ثم بعدها درس على كبار شيوخ وفقهاء النجف مبادئ النحو والصرف وأداب اللغة العربية وقد حضر مجالس النجف ومنتدياتها الأدبية وحلقاتها الدراسية منذ نعومة أضفاره وأخذ ينمي أفكاره ويعندي ميلوه العلمي والأدبي بالبحث والدراسة والمعونة .

لقد امتهن الشيخ البلاغي الصحافة في سن مبكرة فقد تولى إدارة (جريدة النجف) الأسبوعية التي أصدرها الكاتب الصحفي المعروف يوسف رجب سنة ١٩٢٥ وهو لا يزال في بداية العشرينات من عمره، وفي شباط عام ١٩٣٣ أصدر البلاغي مجلته (الإعتدال) وهي مجلة شهرية علمية أدبية اجتماعية تأريخية مصورة صدرت في مدينة النجف الأشرف وشارك البلاغي في إدارة وتحرير مجلة الغري التجفية في عقد الأربعينات من القرن الماضي مع صاحبها عبد الرضا آل كاشف الغطاء، لقد كان الشيخ موهوبا في عالم الصحافة حتى تبوأ مكانة بارزة في عالمها وقد طلب منه العديد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات المختلفة المساهمة في تحرير منشوراتهم خدمة للثقافة العامة وللصحافة لما يتمتع به من كفاءة وقدرة فذة على اختيار المواضيع والكتابة تحت عناوين مهمة وجذابة كما طلب الكثير من الكتاب والأدباء والشعراء ومؤلفي الكتب في كتابة مقدمة لكتابهم اعتزازا بشخصيته الأدبية المرموقة ويوصفه علما من أعلام الأدب والعلم والثقافة في مدينة العلم والثقافة النجف الأشرف ونذكر على سبيل المثال الشاعر الكبير الشيخ



من أنشطة المجالس الثقافية

محمد مهدي الجواهري والشاعر علي الشرقي)
للأديب الشيخ جعفر الشرقي وكانت محاضرة جيدة
جدا تفاعل معها الحضور المتميز بكل تفاصيلها
حيث تناول فيها المحاضر اهم السمات الوطنية عند
الشاعرين الوطنيين .

أما في مجلس الإثنين الثقافي فقد كانت أمسية
للدكتور يسار الشمام بعنوان (اعتلال الجهاز
الوعائي بسبب داء السكر) وقد كانت محاضرة
طبية تثقيفية شرح فيها الدكتور المحاضر آثار
مرض السكر على الجهاز الوعائي أو ما يسمى
به جهاز الدوران المتكون من القلب والشرايين والأوردة
وقد أعطى التعليمات الخاصة للوقاية من تداعيات
مرض السكر.

كما عقدت في وقت سابق وعلى قاعة حسينية
وجامع النجار في شارع البريد مجلس تأبيني بمناسبة
مرور أربعين يوما على رحيل الأستاذ المرحوم المغفور
له إحسان سعيد عبد الزهرة شقيق الدكتور محمد
سعيد عبد الزهرة وقد كانت جلسة متميزة حيث
بدأت بقراءة سورة من القرآن الكريم ثم تلتها
مجموعة كلمات لعدد من الحضورأشادت بالسيرة
الطيبة للمرحوم مع التركيز على الصفات المتميزة
التي يمكن أن تكون عبرة للآخرين لما تمت به
المرحوم من سيرة حسنة وحصل كريمة نال بها
محبة الجميع حيث كان ذا شخصية نجفية متميزة
عمل بصدق وإخلاص لخدمة أبناء مدينة النجف
الأشرف حيث استقى هذه الأخلاق من رمز المدينة
الأكبر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

شهدت مدينة النجف الأشرف هذا الموسم حركة
ثقافية وكمعادتها في جميع المواسم وقد تميزت
بمواضيعها المهمة وحضورها الواسع ومن جميع
شرائح المجتمع وهذا شأن مدينة النجف عاشقة
الثقافة والأدب والعلم دوما ففي المكتبة الأدبية
المختصة كانت محاضرة للمستشار القانوني محمد
عنوز التي كانت تحت عنوان (الحرك الشعبى
إلى أين) .

تناول فيها الباحث الحراك الشعبي وخروج الجماهير
في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب بمظاهرات
عارمة من أجل إنقاذ الوطن من الضياع والخراب
والدمار الذي تسبب به الفاسدون المتصدرون في إدارة
الحكومة وكانت محاضرة الدكتور محمد عنوز
قانونية مهنية وضفت النقاط على الحروف
وقد تفاعل الحاضرون مع المحاضرة وقد سبقت
المحاضر قصيدة للشاعر ضراغم البرقاوى وفي
نهاية المحاضرة قدم راعي المكتبة الأدبية المختصة
الدكتور والشاعر السيد مهند جمال الدين شهادة
تقديرية إلى الأستاذ محمد عنوز لجهوده المتميزة في
تقديم محاضرته الرائعة .

وفي جمعية اليقضة الأدبية كانت هناك محاضرة
تحت عنوان (الشعر الوطني والسياسي عند الشاعر

(سوق التوابيت)

ارشد رؤوف القسام



والسياسة التي تحيل كل شيء الى قشة في مهب ريح
لتجعل حتى الأمان يبدو في ساحاته مرعباً ومخيفاً
ولكن الى الله ترجع الأمور.
لقد باتت الأيام في حياتكم كآلات مستهلكة تبحث
عن قرار ولا قرار !!

لقد تكاثرت حولكم الأسلال الشائكة وانت
تشعرون بوهميتها وتحسون بقوتها لكنها تخترقكم
بصمت فكل وسائلكم أصبحت مستباحة عبر
الانترنت وجهودكم أمام هوافقكم النقالة مخترقنة
أو يخترقها ضجيج المتأمرين تنقلكم الى مالا يحلو
تسميته إبداعاً إنه الهروب هروب نحو المجهول هروب
نحو الضياع حياتكم تسير بسرعة خاطفة وتسحب
العمر معها بشكل أسرع متتجاوزة كل قوانين
الفيزياء فالقوانين أصبحت لا تأثير لها والكل يتجاوز
على البعض والبعض يتجاوز على الكل وبطريقة ما
ورغم إيقاع الحياة فإن التسلط الدمث الذي يخترق
الوجود لا يميز بين هذا وذاك وبنشاط دكتاتوري
عنيف يثرثر ليتسلط ويتأمر بخبط حتى لا يسمح
للمتأمرين بإعتلاء القمة والوصول للغاية هي الجأوا
إلى سوق التوابيت إنعرفوا كم يصل سعر التابوت
الذي يسهل المهمة في عيشة راضية فالتابوت أشكال
مختلفة منها ما يجعل الصراخ داخله يقطع الأحساء
دون ما يسمعه أحد أو يبادر للمساعدة ومنها بجنة
ورياض ولكن أن تخذلوا فالعمر قصير والتابوت
جاهز في سوق الموت وهنيئاً من عمل صالح واستعد.

ما زالت في طوابير تتضرر دورها بمزاج من التألف
والضجر رغم الصبر الظاهري الذي يعلو خشباتها
يبدو أن الأمور تزداد سوءاً مع التقدم الحضاري
والعلمي وحتى الترف الاجتماعي فهذه الإجادات لا
تعاب بها وفضلت الرحيل وبالآخرى أنها تيقنت بتلك
الحضارة والتطور ماهي إلا محظوظ زيف بل إدعاء
كاذب مما زرع في تلك النفوس المخلقة النفور
والرغبة بالعودة الى بارئها قال تعالى: (يا أيها
النفس المطمئنة {الفجر/٢٧} ارجعني إلى ربِّك
راضية مرضية {الفجر/٢٨} فادخلني في عبادي
{الفجر/٢٩} وأدخلني جنتي {الفجر/٣٠})، مدت
يد من تلك الصناديق المقفلة التي تسمى إصطلاحاً
(توابيت) تحمل ورقة كتب عليها بخط واضح بين
وعبارات تدور بقوه في رأس كل من على الأرض
لتدريه متى تائها في بورصة الأفكار لا يجرأ على
بيعها أو شراء غيرها أو حتى استئجار فكر قادر
على أن يفهم الحقيقة في الورقة كلمات من نور
يفهمها كل ذي لب حصيف ولكن وهنا تكمن العلة
فمفبرداتها رغم صراحتها ووضوحها إلا أنها طائرة
لا تستقر في ذاكرة أو فكر، تقرأها كل العيون
لكنها تصبح حائرة رغم انسجامها بأنها رسالة توحى
لله الجميع بأنهم في وضع سفر ووداع وقلق والسؤال أليس
الحال هكذا قديماً ودائماً ؟
الورقة تشير بحروف كلماتها الى أن حياتكم
بسماتها العصرية الجديدة أصبحت مقلقة ومخيفة
فالاقتصاد مقلق ومخيف والإجتماع موحش ومخيف

من خطبة لأمير المؤمنين (عليه السلام):

((أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَسْتَغْنِي الرَّجُلُ وَإِنْ كَانَ ذَمَالٌ عَنْ عَتْرَتِهِ وَدِفَاعِهِمْ عَنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَالسِّنَتِهِمْ وَهُمْ أَعْظَمُ النَّاسِ حِيطَةً مِنْ وَرَائِهِ وَأَمْثُمْ لِشَعْرِهِ وَأَعْطَفُهُمْ عَلَيْهِ عِنْدَ نَازِلَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَلِسَانُ الصَّدِيقِ يَجْعَلُهُ اللَّهُ لِمَرْءٍ فِي النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ يَرِثُهُ غَيْرُهُ .

ومنها: أَلَا لَا يَعْدِلَنَّ أَحَدُكُمْ عَنِ الْقَرَابَةِ يَرَى بِهَا الْخَصَاصَةَ أَنْ يَسْدُدَهَا بِالَّذِي لَا يَبْرِيدُهُ إِنْ أَمْسَكَهُ وَلَا يَنْقُصُهُ إِنْ أَهْلَكَهُ وَمَنْ يَقْبِضُ يَدَهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ فَإِنَّمَا تُقْبَضُ مِنْهُ عَنْهُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ وَتُقْبَضُ مِنْهُمْ عَنْهُ أَيْدِي كَثِيرَةٍ وَمَنْ تَلَنَّ حَاسِيَتُهُ يَسْتَدِمُ مِنْ قَوْمِهِ الْمُوَدَّةِ)) .

(نهج البلاغة ٦٥)



أدب الحوار



منها في التعاون والتآلف. ومن فوائد الحوار: كسب حب وود الآخرين عبر التواصل معهم، وترويض النفس وكبح جماحها على قبول النقد واحترام الآخرين ووجهات نظرهم، نقل الأفكار وتبادل المعلومات وتنمية القدرة على إعمال الفكر واستخلاص النتائج، الوصول إلى حلول أو أرضية مشتركة للإنطلاق منها نحو الأفضل للطرفين.

إن من آداب حسن الحوار هي : حُسن التخاطب، والابتعاد عن الألفاظ غير المنضبطة (السوقية)، وعدم استفزاز أو ازدراء الغير، واحترام الطرف الآخر، إخلاص النية، والإذعان للحق، والتواضع، الإصغاء. ونحن بحاجة ماسة للحوار أفراداً وأسرًا ومجتمعات، وحضارات ومؤسسات. ليتفهم كل مقصد الآخر، ولنستمع لوجهات الآخرين، بلا تشنج، للوصول إلى نتيجة مرضية للطرفين، أو الاستفادة من أمور قد تكون خافية علينا، أو الوصول إلى أرضية مشتركة يمكن أن نبدأ

القناعة كنز لا يفني



جاء في القصص القديمة أنَّ ملْكًا أراد أن يكافئ أحدَ مواطنهِ، فقال له: «امتلك من الأرض كُلَّ المساحات التي تستطيع أن تقطعها سيرًا على قدميك»، ففرح الرجل وشرع يمشي في الأرض مسرعًا ومهولاً بجنون، وسار مسافةً طويلةً فتعب، ففكَر في العودة إلى الملك كي يمنحه مساحة الأرض التي قطعها، ولكنه غير رأيه، فقد شعر أنه يستطيع قطع مسافة أكبر، وعزم على مواصلة السير، فسار مسافات طويلة، وفكَر في العودة إلى الملك مكتفيًا بالمسافة التي قطعها، إلا أنه تردد مرهًا أخرى، وقرر أن يواصل السير حتى يحصل على المزيد. ظلَّ الرجل يسير أياماً وليالي، ولم يعد أبداً، إذ يُقال أنه قد ضل طريقه وضاع في الحياة، ويقال أنه مات من شدة إنهاكه وتعبه، ولم يمتلك شيئاً، ولم يشعر بالإكتفاء أو السعادة أبداً، فقد أضاع كنزاً ثميناً، وهو القناعة؛ فالقناعة كنُز لا يفني.

حقيقة الطبيب

دخل الطبيب غرفة الكشف، وترك الزوج واقفًا خارج الغرفة، وبعد دقيقةتين خرج الطبيب وطلب سكيناً! فاعتذر الزوج بعدم وجودها لديهم! دخل الطبيب الغرفة مرة أخرى، وخرج بعد مرور خمسة دقائق، وطلب هذه المرة مطرقةً مع مفك! فذهب الزوج، وأحضرهما بسرعة، وكان في حالة شديدة من الخوف والذعر! ودخل الطبيب الغرفة مرة أخرى، ولكنه عاد بعد مرور خمسة دقائق قائلًا: أعتقد أنني أحتاج إلى منشار! فرد الزوج الخائف قائلاً: هل يمكن أن أنقل مريضي إلى المستشفى إذا كانت حالته خطيرة إلى هذه الدرجة؟! فأجاب الطبيب: كلًا.. إنني فقط أحاول جاهدًا فتح حقيبتي.

اختر صديقك



اختر صديقك واصطفيه تقاصرا
إن القرین الى المقارن ينسب
ودع الكذوب ولا يكن لك صاحبا
إن الكذوب ليس خلا يصعب
وذر الحسود وإن تقاصد عهده
فالحقد باق في الصدور مغيب
واحفظ لسانك واحتذر من لفظه
فالمراء يسلم بالسان وبعطي
وزن الكلام اذا نطقت ولا تكون
ثرثارة في كل ناد يخطب
والسر فاكتمه ولا تتطق به
 فهو الأسير لديك اذ لا ينشب
واحرص على حفظ القلوب من الأذى
فرجوعها بعد التناحر يصعب
إن القلوب إذا تناحر ودها
شبه الزجاجة كسرها لا يشعب
واحذر عدوك إذا تراه باسما
فالليث يبدو نابه اذ يغضب
لا خير في ود امرء متملق
حلو اللسان وقلبه يتلهب

يا وطني الحزين..

فائق الشمري

يا كبراء الشمس
يا وطني
كخط عشواء، تدور..
حد الجنون..
في غربة صماء
عام من هشيم..
يابيدر الجوع، من حيث تمتلئ البطون
حلم يذبح وترتفع السجون.
سالوا دماء
واستفاضوا أدموا
ويشبب في القلب الآنين
ولفحة برد من ريح المنون..
أيها الدفء الجميل
أتنبض بالضياء، وتختضر الغصون
أفتشر عن وطن بلا ذنوب
وعيد بلا شجون
وبحصاد من خيوط الشمس
مثقال حسرة..
حيث يشتعل الأصيل
أيها الصبر الجميل
يا دعاء الأنبياء ويا ضحك العيون..
والعالم المخبوء..
يا وطني الحزين.



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتِم به في غيابته قبل قيامه ويتولى أولياءه، يعادى أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي علي يوْم القيمة).



علي

تطبيق شبكة الإمام علي IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة إلى التنبيه على أوقات الصلاة
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى

